ردمد: ٤٥٨٦-٢٥٢١

الخزانة

مجلة علمية نصف سنوية تعنى بالتراث المخطوط والوثائق

تصدر عن مركز إحياء التراث التابع لدار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

العدد الرابع، السنة الثانية، محرم ١٤٤٠هـ / تشرين الأول ٢٠١٨م

المحتويات

الباب الأول: دراسات تراثية

١٧	إمام الحرمين محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ) تآليفه، مشايخه، إجازاته، في ضوء نصوص خطِّيّة	الشيخ محمّد لطف زاده/ إيران باحث تراثي/ الحوزة العلمية في النجف الأشرف
١٢١	قِرَاءَةٌ في المجلاتِ العربيَّةِ التراثيةِ (مجلة معهد المخطوطات العربيَّة) أُنمُوذَجًا	أ. م. د. عَبَّاس هاني الچرَّاخ مديرية التربية/ محافظة بابل العراق
١٤٣	مختارات من الوثائق العثمانيّة الشاهدة على عمارة العتبة العبّاسيّة المقدّسة للمدّة من (١٣٠٤ – ١٣١٧ هجريّ/ ١٣٠٣ – ١٣١٥ روميّ)	حسين جعفر عبد الحسين الموسويّ العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
١٧١	مشكلات التحقيق المشترك	أ. د. طه محسن جامعة بغداد- كلية الآداب العراق
15	Evaluation of Conventional Paper Deacidification Processes: An Analytical Study	Maha A. Ali and Mourad F. Mohamed Conservation Department, Faculty of Archaeology, Cairo University, Egypt.

الباب الثاني: نصوص محقّقة

١٨٩	رِسَالةٌ فِي عَبدِالله بنِ بُكَيْر تأليف الفقيه المحدّث محمّد صادق بن محمّد بن عبدالفتّاح التنكابنيّ (١٠٨٢هـ - حيّاً ١١٢٨ هـ)	تحقيق الشيخ شادي وجيه وهبي العامليّ/ لبنان مركز الشيخ الطوسيّ للدراسات والتحقيق في النجف الأشرف

٢٤١	شرح حديث: «وَمَا عَسَيْتُمْ تَرْوُونَ مِنْ فَضْلِنَا إِلَّا أَلْفًا غَيْرَ مَقْطُوعَة» تأليف: الحكيم الماهر والفيلسوف السيّد مرتضى النونهرويّ الغازيپوريّ الهنديّ المتوفّى ١٣٣٦ هجرية	حقّقه وعلّق عليه الشيخ المهندس حسن بن عليّ آل سعيد البحرين
٢٦٧	العللُ في خَلْقِ الكافر لمهذّب الدّين أحمدَ بن عبد الرِّضا البصريّ (ت بعد ١٠٨٦هـ)	تحقيق: علي فلاحي ليلاب - رضا غلامي إشراف: سماحة الشيخ قيس بهجت العطّار إيران

الباب الثالث: نقد النتاج التراثي

٢٩٣	فهرس المخطوطات العربية بمكتبة ستراسبورج (Strasbourg) الفرنسية قراءةٌ نقديّة	سامح السعيد باحث تراثي مصر

الباب الرابع: فهارس المخطوطات وكشّافات المطبوعات

٤٠١	فهرس مخطوطات مكتبة الدكتور حسين علي محفوظ الموقوفة على خِزانة العتبة العباسيّة المقدّسة القسم الأول	م.م مصطفى طارق الشبليّ العتبة العباسيّة المقدّسة العراق
٤٦٩	دليل النصوص والإجازات المحقّقة في الموسوعات والكتب القسم الأول	حيدر كاظم الجبوريّ باحث ببليوغرافي متخصّص العراق
٥٣٣	من نفائس المخطوطات جزء من كتاب (مجمع البيان لعلوم القرآن) للطبرسي (ت ٥٤٨هـ)	السيّد جعفر الحسينيّ الأشكوريّ مفهرس وباحث تراثيّ إيران

الباب الخامس: أخبار التراث

٥٤٩	من أخبار التراث	هيأة التحرير

إمام الحرمين محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ

(ت ١٣٠٥ هـ)

تآليفه، مشايخه، إجازاته، في ضوء نصوص خطّيّة

Imam of Two Mosques Mohammed bin Abdul Wahab Al- Hamdani (1305 AH)

(life, works, teachers, certificates)

الشيخ محمّد لطف زاده/ إيران

باحث تراثي/ الحوزة العلمية في النجف الأشرف

Sheik Muhammad Lutif Zadah / Iran

Heritage Researcher / Hawza - Najaf Ashraf

الملخّص

كانت حضارتنا الإسلامية وما تزال زاخرة بعلمائها الذين لم يألوا جهداً في خدمة الدين والإنسانية عن طريق نتاجاتهم الفكرية التي أغنت المكتبة الإسلامية في مختلف العلوم والمعارف؛ لذلك فالتعريف بهم، والكشف عن سيرتهم، وعرض نتاجهم، وإبراز أثرهم الفكري هو فرض يمليه الضمير والوجدان، كي لا يُعفى أثرهم، وتضيع على مرِّ الأجيال أخبارهم.

فكُتب هذا البحث تبياناً لهذا القصد، وتضمّن تعريفاً بأحد الأعلام الأفذاذ - وهو الشيخ محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ، الملقب بإمام الحرمين (ت١٣٠٥هـ)- فضلاً عن ثلاثة محاور، اختص الأول بنشر الفهرس المخطوط لتأليفاته الذي كتبه تلميذه (المولى محمّد سميع ابن الحاجّ محمّد الأرمويّ)، واشتمل المحور الثاني على نشر الفهرس المخطوط لمشايخ إجازاته، أمّا الثالث فاعتنى بنشر عدد من إجازاته الخطية عن مشايخه المحفوظة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف.

Abstract

Our Islamic civilization was and still full of scholars who have spared no effort in the service of religion and humanity through their intellectual writings, which provided the Islamic library with various sciences and knowledge; therefore, defining them, unveiling their biographies, showing their works and highlighting their intellectual impact is dictated by conscience and affection, so as their traces not to be vanished, and generations might miss their works.

This research is written for this purpose, to define one of the great scholars (Sheikh Mohammed bin Abdul Wahhab al-Hamdani, nicknamed Imam of the Haramain (1305 AH). In addition to three sections. The first is devoted to the publication of the manuscript index of his works written by his student (Mawla Muhammad Samea Bin Al Haj Mohammed Al-Armawi).

The second section includes the publication of the manuscript index of the certificates of his Sheiks. Third, it is interested in publishing a number of his written certificates from his sheikhs found in the library of Imam al-Hakim in Najaf.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على نعمائه السابغة، والشكر له على آلائه السائغة، والصلاة والسلام على نبيّه المبعوث بالحجّة البالغة، لهداية الأمم الزائغة، محمّدٍ أبي القاسم ﷺ، وآلِهِ الأكارم، بدور الاهتداء البارعة، وشموس الاقتداء البازغة.

وبعدُ:

إنّ هذا البحث يدور حول التعريف بشخصيةٍ علميّةٍ، عن طريق نشر بعض النصوص الخطّيّة التي ترتبط بمؤلّفاته وأساتذته وإجازاته، كاشفةً عن مكانته العلميّة العالية، وهمّته في التأليف والتدوين، فضلاً عن كسبه ثقة علماء عصره فأجازوه برواية العلم؛ لذا أصبح مقصداً من أعلامٍ آخرين، فأجازهم بمثل ما أُجيز.

إمام الحرمين محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ)، هو مدار هذا البحث المتضمن أربعة محاور رئيسة: الأول: نبذة مختصرة عن حياته، واختص الثاني بنشر الفهرس المخطوط لتأليفاته الذي كتبه تلميذه (المولى محمّد سميع ابن الحاجّ محمّد الأرمويّ)، واشتمل الثالث على نشر الفهرس المخطوط لمشايخ إجازاته الذي كتبه (محمّد بن الحسين النجف آباديّ) وفيه نسختان، واعتنى الرابع بنشر عددٍ من الإجازات الخطّيّة له من قبل بعض أعلام عصره، المحفوظة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف، علماً أنّ لبعضها أكثر من نسخةٍ، وترتيبها كالآتي:

الإجازة الأولى: إجازة الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١ هـ)، نسختان.

الإجازة الثانية: إجازة المولى حسين عليّ التويسركانيّ (ت ١٢٨٦ هـ)، نسخة واحدة.

الإجازة الثالثة: إجازة المولى محمّد بن أحمد بن محمّد مهدي النراقيّ الكاشانيّ (ت١٢٩٧هـ). نسخة واحدة.

الإجازة الرابعة: إجازة السيّد عليّ نقيّ ابن السيّد حسن الطباطبائيّ (ت ١٢٨٩ هـ)، نسخة واحدة.

الإجازة الخامسة: إجازة الشيخ راضي بن محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠ هـ)، نسختان.

الإجازة السادسة: إجازة السيّد زين العابدين ابن السيّد حسين الطباطبائيّ (ت١٢٩٢هـ)، نسختان.

الإجازة السابعة: إجازة الشيخ محمّد حسين ابن الشيخ هاشم الكاظميّ (ت١٣٠٨هـ)، نسخة واحدة.

الإجازة الثامنة: إجازة الشيخ محمّد رحيم بن محمّد البروجرديّ (ت ١٣٠٩ هـ)، نسخة واحدة.

الإجازة التاسعة: إجازة السيّد محمّد باقر بن زين العابدين الموسويّ الخوانساريّ (ت١٣١٣هـ)، نسخة واحدة.

أمّا منهجي الذي اتبعته في المحاور الثلاثة التي اختصّت بالنصوص الخطّيّة، فهو ضبط النصّ وتقطيعه، وعمدت في المحور الرابع (الإجازات) إلى ترتيبها حسب القِدَم، وذكر اسم المُجيز والمُجَاز، مع ذكر عدد النسخ الموجودة في المكتبة لكلّ عنوانٍ، ورقم النسخة، وإدراج نصّ الإجازة بعد ضبطه ومقابلته بالنسخ الأخرى المتوافرة.

شكر وتقدير:

وأخيراً من واجبي أن أذكر كلّ من أخذ بيدي في هذا الطريق، وكلّ مَن آزرني في إنجاز هذا البحث، وهم كلّ من:

١. إدارة مكتبة الإمام الحكيم العامّة المتمثّلة بأمينها العامّ فضيلة السيّد جواد السيّد كاظم الحكيم، والأب الروحيّ الأستاذ مجيد الشيخ عبد الهادي حموزي، الذي ساعدني في الحصول على النسخ.

٢. إدارة مجلّة (الخزانة) والعاملين فيها.

٣. المحقّق أحمد عليّ مجيد الحليّ (دام عزّه)؛ لحثّي على السير في العمل.

فلهم منّي جميل الشكر والامتنان، وجزاهم الله عنّي خير جزاء المحسنين، وأسأل الله تعالى حسن النيّة والعاقبة، والمغفرة لي ولوالديّ، ولمن شاركني في هذا العمل.

محمّد لطف زاده

النجف الأشرف/ جوار الإمام أمير المؤمنين

علي بن أبي طالب عليه السلام

٢١ جُمادى الآخرة ١٤٣٩ هـ

المحور الأول

نبذة مختصرة عن حياة إمام الحرمين الهمدانيّ

اسمه:

أبو المحاسن، الميرزا محمّد بن عبد الوهّاب بن داود الهمدانيّ، الكاظميّ، الملقّب بـ(إمام الحرمين). كان فقيهاً إماميّاً، نحويّاً، لغويّاً، مصنّفاً، ذا يد طولى في العلوم الأدبيّة[١].

إنّ المصادر التي ترجمتْ له لم تُشِر إلى تاريخ ولادته، ولم تُعرِّف بأسرته، وما كانت عليه من المكانة العلميّة والعمليّة، فالمعلومات لم تكن وافية بما يكفي لرسم صورةٍ واضحة المَعالم عن ولادته وعن أسرته وأثرهما في بناء شخصيّته العلميّة، وجاء في (نقباء البشر): إنّه تزوّج سنة (١٢٧٣هـ)، فَهنّأه لعرسه الشعراء، ورُزق ولدَه جمال الدين عليّاً في ليلة عَرَفة سنة (١٢٧٦ هـ)، وأخته حور العين في سنة (١٢٧٨ هـ)[٢].

شيوخه:

تتلمذ على علماء عصره في مختلف الفنون، وروى بالإجازة عن فريقٍ من الفقهاء، منهم:

الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١ هـ).

المولى حسين عليّ التويسركانيّ (ت ١٢٨٦ هـ).

السيّد عليّ نقيّ ابن السيّد حسن الطباطبائيّ (ت ١٢٨٩ هـ).

الشيخ راضي بن محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠ هـ).

السيّد زين العابدين ابن السيّد حسين الطباطبائيّ (ت ١٢٩٢ هـ).

---

(١) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: السبحانيّ: ١٤ ق١/ ٥٤٢.

(٢) ينظر نقباء البشر: آقا بزرك الطهرانيّ: ٥/ ٢٣٦.

الشيخ محمّد حسين ابن الشيخ هاشم الكاظميّ (ت ١٣٠٨ هـ).

الشيخ محمّد رحيم بن محمّد البروجرديّ (ت ١٣٠٩ هـ).

السيّد محمّد باقر بن زين العابدين الموسويّ الخوانساريّ (ت ١٣١٣ هـ).

وحضر الدرس على زعيم الطائفة مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ(ت ١٢٨١ هـ)، وولع بالعلوم العربيّة والأدبيّة، واعتنى بها اعتناءً بالغاً، ونظم الشعر بالعربيّة والفارسيّة، وأقام علاقاتٍ واسعةً مع أعلام عصره من العلماء والأدباء. واشتهر في بلدة الكاظميّة (من ضواحي بغداد)، وتصدّى بها للقضاء[١].

آثاره

ألَّف كتباً ورسائل عديدة، منها:

١. إزهاق الباطل.

٢. شرح القصيدة الأزريّة.

٣. عصمة الأذهان في الكشف عن قواعد الميزان.

٤. الغنية في إبطال الرؤية.

٥. كشف النقاب عن المسائل الصعاب.

٦. المشكاة في مسائل الخمس والزكاة.

٧. الموجز في شرح القانون الملغّز.[٢]

وغيرها من المؤلّفات.

إجازاته:

«المُجيز» و«المُجَاز» و«الإجازة»، هي ألفاظ ثلاثة قَرَعَتْ - من قديم الزمان-

(١) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ ق١/ ٥٤٢.

(٢) ينظر موسوعة طبقات الفقهاء: ١٤ ق١/ ٥٤٣.

أسماع الباحثين، وعرفتْها أذهانُ المحقّقين، وأَنِس بها كلّ المحدِّثين، فلو كان العلماءُ والمحدِّثون الماضون قد تساهلوا في تحمّل الكتبِ عن طريق الإجازة والسَماع والقراءة على اختلاف مراتبها، لم يبقَ من العلم إلّا أوهامٌ؛ لأنّ الإجازات الصادرةَ عن الشيوخ لتلامذتهم هي طرق علميَّة لاتّصال الأسانيد إلى أصحاب الكتب والمؤلَّفات، وطرق مسْكونٌ إليها لنسبة كتابٍ في علمٍ إلى مؤلِّف، أو قائل كلامٍ في كتابٍ مدوّن.

لذا فهناك عدد كبير من الإجازات – قد يصعب استقصاؤُها- صدرتْ عن أعلام الطائفة لتلامذتهم، ومَن قرأ عليهم الكتب، ومَن استجازهم في الرواية من أعلام عصرهم في كلّ عصرٍ وطبقة، فترى بطونَ المخطوطاتِ مملوءَةً بإجازاتهم وإنهاءاتهم وبلاغاتهم (قدّس الله أسرارهم).

وإن كان بعض تلك الكتب والأصول المقروءة والداخلة في الإجازات معروفة مشهورة، ثابتة نسبتها إلى مؤلِّفيها، فإنّ في هذه الإجازات وأسانيدها وطرقها فوائد أخرى مهمّة جدّاً؛ فهي تحتوي على مادّةٍ علميّة تأريخيّة جمَّة، فيها تراجم ذاتيّة مستقلّة للعلماء، وبيان مكانتهم العلميّة وتواريخ ولاداتهم، ووفياتهم، وأسماء مؤلَّفاتهم، وأساتذتهم، وتلامذتهم، وأدوار من حياتهم ودراساتهم..، وغيرها من الموادّ العلميّة المهمّة التي قد لا توجد في غيرها من الوثائق والمخطوطات.

وإنّ مطالعتها تفتح آفاقاً واسعة جدّاً للباحث التاريخيّ الذي قد لا يكتفي بتجاربَ شخصيةٍ لتفسير ظاهرةٍ معيّنة، بل هو يحتاج إلى مادّةٍ علميّة ملموسة تتضمن مجموعةً من الأحداث والوقائع التأريخيّة، ليصل بعد دراستها إلى نتائجَ منطقيّةٍ،لها شواهدُ ودلائلُ واقعيّة خارجيّة.

لذا فقد آنَ الأوان في عصرنا الحاضر الذي تَوافرتْ فيه الإمكانيات المختلفة لتظافر الجهود العلميّة وتكاتُف الأيدي الأمينة؛ لإبرازِ إجازات شيوخنا وعلمائنا التي تُعدّ -بحقٍّ- من عظيم تراثنا، وجمعها عن طريق تحقيقها وطباعتها ونشرها.

ويظهر من مؤلّفات عالمنا الفاضل الميرزا محمّد بن عبدالوهّاب الهمدانيّ (ت١٣٠٥هـ) اهتمامه بالإجازات التي –حتماً- لا تخلو من وجود فوائدَ شتَّى في فحوى نُصوصها. فقد جمع رحمه الله مجموعةً من إجازاتِه لبعض الشيوخ والسادة والأعلام وأخرى

كتبها له أكابر مشايخ الشيعة، وفيما يأتي ثبت بعناوينها:

١. رسالة في إجازة إمام الحرمين الشيخ الميرزا محمّد بن عبد الوهّاب بن داود الهمدانيّ الكاظميّ للسيّد إسماعيل الصدر ابن السيّد صدر الدين الموسويّ العامليّ الأصفهانيّ(ت ١٣٣٧هـ)، أوّلها: «أصحّ حديثٍ يُفتتح به الكلام .. »، وهي إجازة مبسوطة أحال فيها على كتابه (شجرة الخلد لأعزّ الولد)، وذكر اثني عشر طريقاً من طرقه، وتاريخها (١٢٨٣هـ)، أدرجها بخطّه في كتابه (جمع الشتات في ذكر صور الإجازات)[١].

٢. رسالة في إجازته لبعض المستجيزين منه، مبسوطة تاريخها (١٢٨٠ هـ)، توجد في ضمن مجموعةٍ عند السيّد آغا التستريّ في النجف. أورد في آخرها: «إن تجد عيباً فسُدّ الخللا ..»[٢].

٣. رسالة في إجازته للشيخ محمّد عليّ ابن الشيخ جعفر التستريّ، أبسط من إجازته للسيّد الصدر، مدرجة معها في (جمع الشتات)، أوّلها: «الحمد لله الواحد الذي شرّفنا بعلوّ الإسناد ..»، كتبها بعد إجازة الصدر وأحال الطرق إليها[٣] كما سيأتي. والنسخة بدون كاتب وتاريخ، ٣٦ ق، مكتوبةٌ بخطّ نسخٍ جميل، محفوظة في مكتبة السيّد المرعشيّ في قم المقدّسة، تحت الرقم: ٥٧٦٨.[٤]

٤. رسالة في إجازته للسيّد عناية الله بن عليّ بن كرم عليّ السامانيّ، تاريخها: (١٢٨٤ هـ)، لا تخلو من بسطٍ، وهي في ضمن مجموعةٍ عند السيّد آغا التستريّ في النجف[٥].

٥. جمع الشتات في ذكر صور الإجازات التي صدرت عن جمعٍ من المتأخّرين،

(١) ينظر الذريعة : آقا بزرك الطهرانيّ: ١١/ ٢٥/ الرقم ١٤٥.

(٢) الذريعة: ١١/ ٢٥/ الرقم ١٤٦.

(٣) ينظر الذريعة: ١١/ ٢٥/ الرقم ١٤٧.

(٤) ينظر فهرس المكتبة : ١٥/ ١٥٦.

(٥) ينظر الذريعة: ١١/ ٢٦ / الرقم ١٤٨.

مثل السيّد بحر العلوم، والشيخ جعفر كاشف الغطاء، والمحقّق القمّيّ، وفي آخره بعض الإجازات التي صدرت عن المؤلِّف، يوجد منضمّاً إلى (الشجرة المورقة والمشيخة المونقة) له أيضاً، وهو في إجازاتٍ صدرت عن مشايخه له بخطوطهم، والمجموعة هذه في مكتبة الشيخ محمّد السماويّ في النجف، وفي آخرها (الإجازة الكبيرة) التي صدرت عن المؤلِّف للسيّد إسماعيل الصدر (ت ١٣٣هـ) المتقدّمة، وإجازته للشيخ محمّد عليّ ابن الحاجّ الشيخجعفر التستريّ (ت ١٣٢٢هـ)[١] المتقدّمة.

٦. شجرة الخلد في الإجازة لأعزّ الولد، وهي إجازة مبسوطة كتبها لولده، وقد أحال عليها في إجازته للشيخ محمّد عليّ التستريّ[٢].

٧. الشجرة المورقة والمشيخة المونقة، أوّله: «الحمد لله الذي أجاز المستجيز من كريم ثوابه، وأجار المستجير من عظيم عقابه..»، جمع الميرزا الهمدانيّ فيه صور إجازات العلماء له، وهي تزيد على أربعين إجازةً، وقد ضمّ إليها فوائد كثيرةً أخرى، منها مجموعة إجازات بخطوط علماء إصفهان، أتته منهم في سنة (١٢٨٣ هـ) بعد ما أرسل إليهم عدداً من تصانيفه، وقد هنّأه بتلك المناسبة بعض الشعراء بقصيدة مادّة التأريخ فيها قوله: (أتت إجازات ابن داود)، وتمام الأبيات مذكور في كتابه (فصوص اليواقيت) المطبوع.

ومن هذه الإجازات (الإجازة الكبيرة) التي كتبها له السيّد مهديّ القزوينيّ، وعمدة مجيزيه: الشيخ مرتضى الأنصاريّ، والشيخ عبد الحسين الطهرانيّ، والمولى عليّ الخليليّ[٣]، والميرزا زين العابدين الطباطبائيّ الحائريّ[٤]، والميرزا عليّ نقيّ الطباطبائيّ، والفاضل الأردكانيّ، والفاضل الإيروانيّ، والسيّد مهديّ

(١) ينظر الذريعة: ٥/ ١٣٨/ الرقم ٥٧٥.

(٢) ينظر الذريعة: ١٣/ ٣٠/ الرقم٩٥ .

(٣) ينظر الذريعة: ١١/ ٢٢/ الرقم ١٢٦.

(٤) ينظر الذريعة : ١١/ ١٩/ الرقم ١٠١.

القزوينـيّ المذكـور، والسـيّد الميرزا محمّد هاشـم الچهارسـوقيّ[١]، والسـيّد عليّ الجزائـريّ التسـتريّ، والأميـر محمّـد علـيّ الشهرسـتانيّ، والشـيخ الميـرزا حسـين النـوريّ[٢]، والشـيخ محمّـد حسـين الكاظمـيّ[٣]، والسـيّد حسـين بحـر العلـوم، والشـيخ جواد نجف، والسـيّد أسـد الله الإصفهانيّ[٤]، والشـيخ حسـن ابن الشـيخ أسـد اللـه الدزفولـيّ[٥]، والشـيخ راضـي النجفـيّ، والآغـا محمّـد باقـر بـن زيـن العابديـن الهمدانـيّ، والسـيّد محمّـد رضـا بـن محمّد صالـح الحسـينيّ، والمولى محمّـد تقيّ الهـرويّ الحائريّ[٦]..، وغيرهم، وفي المجمـوع تقاريظ بعض العلماء مؤلّفاتـه؛ منها: تقريظ الشـيخ محمّد حسـن آل ياسـين، والسـيّد المجـدِّد الميرزا محمّد حسـن الشـيرازيّ، والسـيّد حسـين الحسـينيّ الكـوه كمـريّ..، وغيرهم[٧].

والنسـخة محفوظـة فـي مكتبة السـيّد المرعشـيّ في قم المقدّسـة، تحـت الرقم (٥٤٤٢)[٨].

٨. إجازاته المحفوظة في مكتبة الإمام الحكيم، ستُذكر لاحقاً في ثنايا البحث.

إطراء العلماء عليه:

قال السيّد حسن الصدر رحمه الله (ت ١٣٥٤ هـ):

«فاضـلٌ، عالـمٌ، أديبٌ، كاملٌ، نحويٌّ، لغويٌّ، شـاعرٌ، مصنّفٌ، حسـنُ المحاضرةِ، جيّد الحفـظِ، حسـنُ التحريرِ، يعدّ في الكاملين فـي العلوم الأدبيّة ..

وكان المتصـدّي للقضـاء فـي بلـد الكاظميـن، وأخـذ فـي ذلـك منشـوراً من السـلطان

(١) ينظر الذريعة: ١١/ ٢٩/ الرقم ١٦٦.
(٢) ينظر الذريعة: ١١/ ١٨/ الرقم ٩١.
(٣) ينظر الذريعة: ١١/ ١٩/ الرقم ٩٧.
(٤) ينظر الذريعة: ١١/ ١٤/ الرقم ٦٤.
(٥) ينظر الذريعة: ١١/ ١٦/ الرقم٨٤.
(٦) ينظر الذريعة: ١١/ ١٥/ الرقم ٧٦.
(٧) ينظر الذريعة: ١٣/ ٣٧/ الرقم ١٢٣.
(٨) ينظر فهرس المكتبة: ١٤/ ٢٢٣، فنخا: ١٨/ ٨١٠.

ناصر الدين شاه لـمّا جاء إلى الزيارة، وكاتب السلطان العثمانيّ بتواريخ عملها في جلوسه، وحصّل لقب (إمام الحرمين)، وكنّى نفسه بأبي المحاسن..»[١].

وقال الشيخ آغا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ):

«كان عالماً، فاضلاً، أديباً، لبيباً، لغويّاً، فقيهاً، أصوليّاً، متكلّماً، شاعراً، مصنّفاً، جامعاً للفنون، حسن المحاضرة، جيّد الخطّ»[٢].

لقبه:

لُقّب رحمه الله بـ(إمام الحرمين)، والمراد بـ(الحرمين) حرم الإمام الكاظم والإمام الجواد عليهما السلام، وهذا اللقب أطلقه عليه السلطان عبد العزيز خان العثمانيّ إبّان وصوله إلى سدّة الحكم، فأرسل إليه السلطان هذين البيتين:

أوجبَ الحقّ على كلّ فتىً ... مُستقيمٍ في جِوارِ الكاظِمَين
أن يَراه دائماً مُقتدياً ... بابنِ داود إمام الحرمين[٣]

وفي أعيان الشيعة: إنّ هذا اللقب لقّبه به ناصر الدين شاه بعد تصدّيه للقضاء في الكاظميّة[٤].

وفي الذريعة: إنّه لقب أطلقه عليه سلطان الروم[٥]، والمقصود بسلطان الروم السلطان العثمانيّ.

وفاته:

قال الشيخ الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ): « فاتّفقت وفاته سنة ١٣٠٥ هـ، وكتب حسين

(١) تكملة أمل الآمل: ٥/ ٥/ الرقم ٢٠٣٩.
(٢) نقباء البشر: آقا بزرك الطهرانيّ: ٥/ ٢٣٦.
(٣) ينظر تكملة أمل الآمل: السيّد حسن الصدر: ٤/ ٥.
(٤) ينظر أعيان الشيعة: السيّد محسن الأمين: ٩/ ٣٩٤.
(٥) ينظر الذريعة: ٢/ ٧٠.

عليّ محفوظ رسالةً مبسوطة في ترجمة أحواله»[١].

وعن (كواكب مشهد الكاظمين): المشهور أنّه توفّي سنة ١٣٠٣ هـ، والصحيح ما نقله الأستاذ حسين عليّ محفوظ عن المجموعات الخطّيّة للشيخ محمّد رضا الشبيبيّ، وعن كشكول السيّد محمّد الهنديّ النجفيّ (ت ١٣٢٣ هـ)، ـ الذي حضر جنازته ـ أنّه توفّي سنة ١٣٠٥ هـ[٢].

(١) نقباء البشر: ٥: ٢٣٦.

(٢) ينظر كواكب مشهد الكاظمين: ٢/ ٢٦٧/ الرقم ١١٣.

المحور الثاني

فهرس تأليفات إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ) بقلم: تلميذه الشيخ محمّد سميع ابن الحاجّ محمّد الأرمويّ

عدد النسخ في المكتبة: (١).

رقم النسخة في المكتبة: (٤٣٠).

هذا الفهرس جاء في ضمن مجموعةٍ خطّيّةٍ بعد الرسالة الرابعة من المجموعة، وكتبه محمّد سميع (ناسخ الرسالة الثالثة)، العناوين ورؤوس المطالب كُتبت بالمداد الأحمر، في آخر صفحاتها رُكابة، عليها تقريظان منظومان؛ الأول كتبه السيّد حيدر بن سليمان الحسينيّ الحلّيّ (ت ١٣٠٤ هـ)، والثاني كتبه السيّد حسين آل بحر العلوم الطباطبائيّ النجفيّ (ت ١٣٠٦ هـ) مع ختمه: «عبده حسين بن رضا الطباطبائيّ»، وفي آخر النسخة تقريظ ثالث كتبه الشيخ محمّد سعيد ابن الشيخ محمود بن سعيد النجفيّ الإسكافيّ (ت ١٣١٩هـ)، وهذه النسخة رآها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ)، وتحدّث عنها بقوله:

«(البشرى) في إنشاء الصلوات الباهرة، المتضمِّنة للمعاجز الفاخرة للعترة الطاهرة، لميرزا محمّد بن عبد الوهّاب آل داود الهمدانيّ، الملقّب بـ(إمام الحرمين)، المتوفّى بالكاظميّة سنة ١٣٠٣هـ...، والنسخة بخطّ تلميذه المولى محمّد سميع ابن الحاجّ محمّد الأرمويّ الذي أنشأ -من نفسه أيضاً- صلواتٍ بليغةً موجزة مقدار صفحةٍ على جميع المعصومين عليهم السلام، وكتب بخطّه الجيّد جملةً من تصانيف المؤلِّف التي رأيتها في النجف عند الشيخ محمّد السماويّ، مصرّحاً بأنّه أستاذه، وتاريخ كتابة بعضها سنة ١٢٩٨، وكتب في آخر (البشرى) فهرس سائر تصانيفه البالغة إلى خمسةٍ وثلاثين كتاباً ورسالة»[1]. كتب الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ) على أوّل المجموعة فهرساً بالكتب التي تضمّها.

(١) الذريعة: ٣/ ١١٩/ الرقم ٤٠٤.

(نصّ الفهرس)

«مثال خطّ الكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله ﴿الذي عَلَّمَ بالقلم﴾، ﴿عَلَّمَ الإنسانَ ما لم يَعْلَم﴾[1]، ونُهْدي ريحانتي الصلاة والسلام إلى مصابيح الظُّلَم، ومفاتيح الكرم، وشفعاء الأمم، وحَفَظَة الذِمَم، وأنوار البُهَم، محمّدٍ وآله الذين كلٌّ منهم يجمع هذه المعجزات وزيادة، ويحوي هذه الخصالَ التي بها السعادة، ولا سيّما ابن عمّه عليّ؛ الفاطم للناس عن ارتضاع أثداء الإلحاد، السجّاد لسَيْفه رؤس أهل البغي والعِناد، الباقر به بطون كلّ مُرتدٍّ ومُرتاد، الصادق في الوَعْد والإيعاد، الكاظم غَيْظه عمّن مالَ إلى الرَّشاد، العافي عن رضىً عن تقيّ الجوارح ونقي الفؤاد، الهادي بخلقه الحسن إلى سُبُل السَداد، القائم بترويج الدين في كلّ وادٍ وناد، صلّى الله عليهم ما صعد إليه الكَلِم الطيِّب[2]، ونزل إلينا المطر الصيّب.

أمّا بعدَ، فمِن مِنَن الله العظيمة، ومِنَحِه الجسيمة عمارة الأمصار، وتشريف الأعصار، ببعث العلماء الهداة، وتَزْيينهما بالفقهاء الثقات؛ رحمةً على الأنام، ولُطفاً بالخواصّ والعوامّ، وذلك بعد غروب شمس الرسالة، واحتجاب بدور الإمامة والدلالة، ليحيى مَن حَيَّ عن بيّنة، ويَهْلك مَن هلك عن بيّنة، ومن أعظم ما نوّر الله تعالى به كلّ مِصر، وتَوَجَّ به مفارق أهل هذا العصر، أن تجلّى نور هدايته على هيكل فتىً تَفَرّد في العلم والعمل، وظهر نور نضارته في إنسانٍ خُلِقَ مِن حاقّ التحقيق فَفاق الكُمَّل، وقد حاز في رَيْعانِ العُمُر أصنافَ الفضائل، وحوى في عنفوان الشباب صُنوفَ المعارف والخصائل[كذا]، لا يَسَعُ علومه الغُرّ الدفاتر، وتنفد عن ضبط فنونه المحابر، وأذْعَنَتْ لفضله

(١) سورة العلق الآيتان ٤ـ٥.

(٢) مقتبس من آية ١٠، سورة فاطر، وهي قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ﴾.

الأكابر، وذلك فضل الله يؤتيه مَنْ يشاء، شعر:

ليس على الله بأمرٍ مشكلٍ أن يَجمعَ العالَم ذا في رجلٍ

أعني ذا السجايا الكريمة، والشيم اليتيمة، محيي العلوم الخالية، والرسوم البالية، المجبول على الخِصال الحميدة، مِن صفاء الباطن وخلوص العقيدة، وحسن السيرة وسلامة السريرة، المجتهد في العلم والعمل، المعتمَد الذي عليه المعوّل، العليّ المقام، الفاطم بكلامه الحسن النظام عن شبهات الأوهام، العالم الربّانيّ، ومَن في حِجر بِرِّه ربّاني، الشيخ الأجل، إمام الحرمين أبو المحاسن الآميرزا محمّد ابن تاج الحاجّ عبد الوهّاب بن داود الهمدانيّ، جعل الله شريف عنصره مصوناً عن طَوارق الآفات، وجوهرَ ذاته مأموناً من العوارض والمخافات، المجاور لمرقد سابع الأئمّة الأعاظم، حجّة الله على الخلق الإمام موسى الكاظم، لا بَرِحَ جعفر فضله مورداً للصادق في حبّه، وسفائن عيلم علمه الباقر منجاةً لمَن ابتغى الرضا من ربّه؛ ولمّا كان له في كلّ قدرٍ مِغْرفة، ناسب أن نذكر بعض كتبه ليحيطَ الناظر ببعض شأنه خُبْراً ومعرفة، قال الله تعالى في كتابه المبين: ﴿**وذكِّر فإنّ الذِكرى تَنفع المؤمنين**﴾[1].

منها: حواشٍ على شرح التفتازانيّ لتصريف الزنجانيّ.

ومنها: منظومة موسومة بـ(حديقة الطلّاب) في علم الصرف، وهي نزهة الطرف.

ومنها: حاشية وافية على شرح الجاميّ للكافية

ومنها: حواشٍ تُطرِبُ الأديب على (مغني اللبيب).

ومنها: (هبة الشباب) في علمي النحو والصرف، أبْهَرَتْ أولي الألباب.

ومنها: (جوامع الكلم) شرح الصمديّةللبهائيّ، وهو شرحٌ كبير، ليس له في النحو نظير.

ومنها: (غاية الغايات) في إعراب غريب الآيات.

ومنها: منظومة في علم الميزان، موسومة بـ(عصمة الأذهان).

(١) الذاريات الآية ٥٥.

ومنها: شرحها[١] العظيم، الموسوم بـ(الدرّ النظيم).

ومنها: مزج الرسالة (الشمسيّة)، بشرح فيه أفكارٌ قدسيّة.

ومنها: حواشٍ على تعليقة عبد الله اليزديّ على (التهذيب)، وكم له فيها من نظر مصيب.

ومنها: (المحاسن) في الإنشاء والترسّل، في جلدين.

ومنها: المنظومة المسمّاة بـ(الزّهرة البارقة) في فنون اللغة الفائقة.

ومنها: شرحها[٢] الموسوم بـ(البهجة الرائقة).

ومنها: (عبير التعبير)، وقد فاق (مقامات) الحريريّ في التحرير.

ومنها: (ملوك الكلام) في مسائل عِظام، أُشكلت على الأعلام.

ومنها: (العروة الوثقى) في أصول الدين.

ومنها: (إزهاق الباطل) في ردّ الفرقة الوهابيّة.

ومنها: كتاب (الغنية في إبطال الرؤية).

ومنها: (فصوص اليواقيت في نصوص المواقيت) في علم التاريخ.

ومنها: (المسائل الزنجانيّات).

ومنها: (المسائل الحجازيّات).

ومنها: (تفسير سورة العصر) على نَمطٍ عجيب، وطَرزٍ غريب.

ومنها: (نزهة القلوب والخواطر ببعض ما تركه الأوائل للأواخر).

ومنها: (شرح القول) في الكيمياء.

ومنها: كتاب (المشكاة في مسائل الخمس والزكاة)، في مجلّدات.

ومنها: (كشف الحاجب عن وجه مقدّمة الواجب).

---

(١) أي شرح منظومة (عصمة الأذهان).

(٢) أي شرح منظومة (الزهرة البارقة).

ومنها: (عِطر العروس)، وقد شرح فيه حديث النقطة على نهج مأنوس.

ومنها: (تحقيق الحقّ في مسألة المشتقّ).

ومنها: (درّة الأسلاك في حكم دخان التنباك).

ومنها: كتاب (المواعظ البالغة)، في مجلّدات؛ وهو مشتمل على غوامض التفسير، وغوامض الفقه، ومشاكل الأخبار والروايات، وسوانح الحكايات.

ومنها: كتاب (الشجرة المورقة والمشيخة المونقة)، ذكر فيها صور إجازات العلماء الأعلام لجنابه العليّ المقام.

ومنها: كتاب (الأدعية والحُروز والطلاسم).

ومنها: رسالة في قوله تعالى (عليهُ الله) بضمّ الهاء.

ومنها: (أدعية شريفة وصلوات منيفة)، أنشأها ارتجالاً على رأس القلم لحفظ الأمم.

ومنها هذا الكتاب الموسوم بـ(البشرى)، وقد اتّخذه ذخراً للأخرى، ونال به فخرا.

وقد تشَرَّفَتْ بكتابته أناملُ العبد الوضيع، المفتقر إلى عفو ربّه الرفيع، أقلّ الكتّاب محمّد سميع، أعاذه الله من سَخطه، وأجاره من شَططه، وعفا بكرمه عن غَلطه، وقضى له بهباتٍ وافرة في درجات الآخرة، ببركة كتابة هذه الصلوات الباهرة، ابن الحاجّ محمّد عليه رحمة الواحد الأحد من أهل دار النشاط أرُميّة - بلد بأذربيجان- حُفّت بالأمان، والحمد لله تعالى أوّلاً وآخراً وباطناً وظاهراً، والصلاة والسلام على أشرف الأنام، محمّدٍ وآله، ومَن جرى على منواله»

المحور الثالث

فهرس مشايخ إجازات إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)

عدد النسخ في المكتبة: (٢)

(النسخة الأولى) رقمها في المكتبة: (١٧٤٥/١).

كتبه محمّد بن الحسين النجف آباديّ في جوار الجوادين(عليهما السلام) في حياة الهمدانيّ، في آخرالإجازة الرابعة من الإجازات الأربع للهمدانيّ المحفوظة في أول المجموعة الخطّيّة، وترتيبها على الوجه الآتي:

الإجازة الأولى: للشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١ هـ).

الإجازة الثانية: للشيخ راضي بن محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠ هـ).

الإجازة الثالثة: للسيّد زين العابدين ابن السيّد حسين الطباطبائيّ (ت ١٢٩٢هـ).

الإجازة الرابعة: للشيخ محمّد حسين ابن الشيخ هاشم الكاظميّ (ت ١٣٠٨ هـ).

وقد بلغ عدد مشايخه بعد إسقاط المكرّرات ثلاثين شيخاً، وبعد الفهرس تقريظ شعريّ بمناسبة حيازته مجموعةِ إجازاتٍ من علماء إصفهان بخطوطهم في سنة (١٢٨٣هـ).

(نصّ الفهرس)

«.. وليعلم أنّ شيخنا الأجلّ الآميرزا محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ له إجازات فاخرة، تشهد بما منحه الله من القوّة والملكة شهادةً ظاهرة، لكنّه زاد الله في شرفه وزّعها على كُتبه وصُحفه؛ فجعل بعضها تاجاً على أوراقها، وبعضها الآخر خلخالاً لساقها.

فمنها: إجازة مَن انتهت إليه الرئاسة بعد شيخنا المرتضى، وجاء الخلافة وكانت له

قـدراً وقضـاءً، الحاجّ السـيّد عليّ بن محمّد الموسـويّ التسـتريّ متّعنا الله به.

ومنهـا: مـا كتبـه مجتبـى الزمـن بعد شـيخنا المرتضـى، ومَن أَلقَـت إليه النـاس أعنّتها بالرغبـة والرضـا، الآميـرزا حسـن الحسـينيّ الشـيرازيّ نزيل النجـف (دام فضله).

ومنهـا: مـا كتبـه مقتـدى الخلق من ذليـل وعزيز، العالـم المطّلع المضطلـع المصدّق فـي دعوى التبريز، السـيّد حسـين الحسـينيّ المنسـوب إلى (تبريـز) زِيد عمره.

ومنهـا: إجـازة ذي القريحـة الوقّادة، أفضل السـادة والقـادة، والقائم مقـام الإمام في عالم الشـهادة، السـيّد مهدي الحسـينيّ القزوينيّ، صهر الشـيخ عليّ ابن كاشـف الغطاء على ابنتـه (دام ظلّه).

ومنهـا: إجـازة شـمس سـماء الفقاهـة، وقمر فلـك النباهة، الإمـام التقيّ، البـرّ الرضيّ الزكـيّ، السـيّد حسـين بن الرضا ابن سـيّدنا المهـدي الطباطبائيّ، الملقّـب بـ(بحرالعلوم) (طـال بقاه).

ومنهـا: إجـازة العالـم العَلَـم العلّامـة، مصبـاح الكـرم ومفتـاح الكرامـة، الرافـل فـي حُلـل الزهـد والتقـى، والراقي من الشـرف أشـرف مرتقى، الآميـرزا محمّد عليّ الموسـويّ الحسـينيّ الشهرسـتانيّ.

ومنهـا: إجـازة شـهاب الفضل الثاقـب، الشـهير الفضائل والمناقـب، مَن يُشـتقّ العِلْم مـن لقائـه، ويُسْتنشـق أَرَجُ الفضل من تِلقائه، ومَن تصانيفه فـي الفنون صنوفٌ، وتآليفه فـي مسـامع الدهـر أقراطٌ وشُـنوف، الآميـرزا هاشـم الموسـويّ الأصبهانيّ الخوانسـاريّ ـ متّعنـا الله به ـ

ومنهـا: إجـازة أخيـه العالـم الفاخـر، وشـقيقه فـي المحاسـن والمفاخِر، ومَـن إذا عُدَّ أربـابُ الفضائـل فهـو الأوّل والآخـر، سـيّدنا الأجـلّ الآميـرزا محمّـد باقر، وقد أرسـلها من أصبهـان إلـى بغداد.

ومنهـا: إجـازة مقتبس الفضل مـن آبائه الأكارم، ومُلتمس الزهد مـن أجداده الأفاخم، ومفترِس الأبطال والضياغم، الحاجّ السـيّد أسـد الله الموسـويّ الأصبهانيّ.

ومنها: إجازة مَن فاق في علمه وورعه وصفاء سريرته العلماء، وشاع له من الصيت ما بلغ عنان السماء، الرئيس المطاع الذي خضع له الداني والنائي، الحاجّ الآميرزا عليّ نقيّ الطباطبائيّ.

ومنها: إجازة العالم الفريد، والعيلم المديد، المولى محمّد حسين الأردكانيّ الحائريّ.

ومنها: إجازة قطب رحى التقوى، وقمر فلك الفتوى، الحاجّ المولى حسين عليّ التويسركانيّ، وقد أرسلها من أصبهان إلى بغداد.

ومنها: إجازة شعلة مقابيس الذكاء، وشعاع الفضل المستنير مَن ذُكاء، ومن استوى على عرش النزاهة فغَدا مَلِكاً ومَلَكاً، الشيخ حسن ابن العلّامة السريّ، الشيخ أسد الله التستريّ.

ومنها: إجازة الإنسان الكامل الذي انطوى فيه العالم الأكبر، وكيمياء السعادة الذي مُلئت يده البيضاء صِفْرُ الكفِّ بالكبريت الأحمر، الحاجّ المولى عليّ ابن الآميرزا خليل الطبيب الرازيّ الغرويّ.

ومنها: إجازة المولى المقدّس، وجامع الفضائل الذي على التقى مؤسّس، الشيخ محمّد رحيم البروجرديّ نزيل طوس.

ومنها: إجازة العالم الرفيع الشان، والفاضل المنيع المكان، الحاجّ المولى رفيع الرشتيّ دامت رِفْعَته، وقد أرسلها لنا من رشت إلى بغداد.

ومنها: إجازة المحقّق الفاضل، ومَن فاق الأوائل بالفضائل، العالم الربّاني، والفاضل الصمدانيّ، المولى محمّد الإيروانيّ نزيل النجف.

ومنها: إجازة علّامة العلماء على الإطلاق، وعلامة الفضل في الآفاق، وعزّ الشيعة في العراق، المولى الحرّ الأخلاق، الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ.

ومنها: ما كتبه فارس ميدان الفقاهة، ومَن استوى على سرير القدس والنزاهة، الشيخ محمّد حسن ابن السيّد ياسين الكاظميّ.

ومنها: إجازة هَيْكل الطلبة، وفِسكِل[1] فرسان الحَلَبة، المولى محمّدتقي بن حسين عليّ الهرويّ، هداه الله تعالى إلى الصراط السويّ.

ومنها غير هذه المذكورات، وقد بلغت عِدّة إجازاته -بعد إسقاط المكرّرات- ثلاثين، وفي تأريخ حيازته إجازات العلماء الأفاضل، وتفرّده بها من بين الأقران والأماثل يقول القائل:

أعْطَى ابْنَ داودَ من بَراه ... وَقّادَ ذِهنٍ فَلا يُبارى
وَلَيْس ذِهْناً بَلْ نُور قُدْسٍ ... أبْدَى مِنَ العِلْم ما تَوارى
أحاطَ خُبْراً بِكُلِّ عِلْمٍ ... وَكُلِّ فَنٍّ فلا يُجارى
يختالُ في حُلّة المعالي ... تَخالُهُ البدرَ إذ أنارا
وَراضَ ما اعْتاصَ مِن صعابٍ ... وَخاضَ مِنْ لُجّها غِمارا
وَكلُّ مَن رامَ نَيلَ فَضلٍ ... فَمِنْ ذُكا فَضْلِه اسْتَنارا
وَفازَ في الفِقه بِاجْتِهادٍ ... فَحازَ مُسْتَوعِباً فَخاراً
أئمّةُ الفَضلِ مُذْ رَأوْهُ ... في شَأنه قَد غَدوا حَيارى
وَألبَسُوهُ بُرُودَ مَدحٍ ... أجْهَرَ في فَضْله جِهاراً
وَمُذ أجازُوه بِاختيارٍ ... زادَ بِه أرِّخْ افْتِخارا

(١٢٨٣هـ)».

(النسخة الثانية) رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٤/١).

كُتبت في حياة الهمدانيّ، بخطّ محمّد النجف آباديّ في جوار الجوادين عليهما السلام، في أوّل النسخة صورة إجازة العلماء للمؤلِّف، عناوينها هكذا:

الإجازة الأولى: للشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١ هـ).

(١) الفِسكِل: (الذي يجيء في الحلبة آخر الخيل. ورجل فُسكُول وفسْكَوْل: متأخّر تابع) (المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده: ١٦٣/٧) والمراد هنا أنه متابع للعلماء في عملهم وإن تأخّر عنهم.

الإجازة الثانية: للشيخ راضي بن محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠ هـ)، مع ختمه.

الإجازة الثالثة: للسيّد زين العابدين ابن السيّد حسين الطباطبائيّ (ت ١٢٩٢ هـ)، مع ختمه.

بعد الإجازات المذكورة فهرس مشايخ إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ) بقلم تلميذه، وبعدها قصيدة في وصف كتاب (المشكاة).

وفي آخر المجموعة تقريظ نثريّ من محمّد حسن الكاظميّ مع ختمه، وإجازة المولى حسين عليّ التويسركانيّ (ت ١٢٨٦ هـ) في جُمادى الأوّلى ١٢٨٣هـ مع ختمه، وإجازة السيّد محمّد باقر بن زين العابدين الموسويّ الخوانساريّ (ت ١٣١٣ هـ) مع ختمه.

(نصّ الفهرس)

«وليعلم أنّ شيخنا الأجلّ الآميرزا محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ له إجازات فاخرة، تشهد بما منحه الله من القوّة والملَكة شهادةً ظاهرة، لكنّه زاد الله في شرفه وزّعها على كُتبه وصُحفه؛ فجعل بعضها تاجاً على أوراقها، وبعضها الآخر خلخالاً لساقها.

فمنها: إجازة مَن انتهت إليه الرئاسة بعد شيخنا المرتضى، وجاء الخلافة وكانت له قدراً وقضاءً، الحاجّ السيّد عليّ بن محمّد الموسويّ التستريّ متّعنا الله به.

ومنها: ما كتبه مجتبى الزمن بعد شيخنا المرتضى، ومَن ألقت إليه الناس أعنّتها بالرغبة والرضا، الآميرزا حسن الحسينيّ الشيرازيّ نزيل النجف (دام فضله).

ومنها: ما كتبه مقتدى الخلق من ذليلٍ وعزيز، العالم المطّلع المضطَلِع المُصدّق في دعوى التّبريز، السيّد حسين الحسينيّ المنسوب إلى (تبريز)، زيد عمره.

ومنها: إجازة ذي القريحة الوقّادة، أفضل السادة والقادة، والقائم مقام الإمام في عالم الشهادة، السيّد مهدي الحسينيّ القزوينيّ، صهر الشيخ عليّ بن كاشف الغطاء على ابنته (دام ظلّه).

ومنها: إجازة شمس سماء الفقاهة، وقمر فلك النباهة الإمام التقيّ، البَرّ الرضيّ الزكيّ، السيّد حسين بن الرضا ابن سيّدنا المهدي الطباطبائيّ، الملقّب بـ(بحرالعلوم) (طال بقاه).

ومنها: إجازة العالِم العَلَم العلّامة، مصباح الكرم ومفتاح الكرامة، الرافل في حُلَل الزهد والتُّقى، والراقي من الشرف أشرف مرتقى، الآميرزا محمّد عليّ الموسويّ الحسينيّ الشهرستانيّ.

ومنها: إجازة شهاب الفضل الثاقب، الشهير الفضائل والمناقب، مَن يُشتقُّ العِلْم من لقائه، ويُسْتنشَقُ أَرَجُ الفضل من تِلقائه، ومَن تصانيفه في الفنون صنوفٌ، وتآليفه في مسامع الدهر أقراطٌ وشُنوفٌ، الآميرزا هاشم الموسويّ الأصبهانيّ الخوانساريّ متّعنا الله به.

ومنها إجازة مُقتبِس الفضل من آبائه الأكارم، ومُلتمس الزهد من أجداده الأفاخم، ومُفتَرِس الأبطال والضياغم، الحاجّ السيّد أسد الله الموسويّ الأصبهانيّ (دام علاه).

ومنها إجازة مالك أعِنّةِ المحاسن، والوارد من مناهلها عَذباً غير آسِن، العالم النبيه، والفقيه الوجيه، الشيخ محمّد حسين الكاظميّ نزيل النجف أعاشنا الله معه .

ومنها إجازة علّامة العلماء على الإطلاق، وعلامة الفضل في الآفاق، وعزّ الشيعة في العراق، شيخنا الحرّ الأخلاق، الشيخ عبد الحسين الطهرانيّ (دام ظلّه العالي).

ومنها غير هذه المذكورات، وقد بلغت عدّة إجازاته بعد إسقاط المكرّرات خمساً وعشرين.

وفي وصف كتاب (المشكاة) يقول القائل من العلماءالأفاضل:

(مِشْكاةُ) فِقْهٍ أرَتْنا مُعْجِزَ الكَلِم ... وأعْجَزَتْ فقهاءَ العُرْبِ والعجم

هي الدراري سَمَتْ عَنْ أن تُنالَ فما ... يُنالُ منها سوى الإشراق والظلَم

لله درُكَ يا مَنْ صُغْتَ من حِكَمٍ ... قد ضَلّ عن دَرْكِ معنى بعضها الحَكمي

زَيَّنْتها بمصـــابيح الهداية إذْ كانت سماءً سَمت عن كلّ مُسْتَنم
أرشدْنَ ذا عَمَهٍ أبْصرن ذا كَمَهٍ انْطَقْن ذا بَكمٍ أسمعن ذا صَمَم
فَكَمْ به مِن دليلٍ قد جلوْتَ به حُكم الشريعة بل كم فيه من حِكَم
وكم حديثٍ حَديث الفضل فيه فَشا فَسُدْتَ فيه على مَن سادَ في القِدَم
فلو يُقاسُ على صُحْفِ الورى لَغَدتْ قَطْراً مِن البحر أو رَشْفاً مِنَ الدِيَم

.. القصيدة».

المحور الرابع

الإجازات التي مُنحت له من مشايخه الموجودة في مكتبة الإمام الحكيم العامّة في النجف الأشرف

(الإجازة الأولى)

المُجيز: الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١ هـ).

المجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (٢).

رقم النسختين في المكتبة: (١٧٤٤/١) الأصل، و(١٧٤٥/١).

كُتبت في حياة الهمدانيّ، بخطّ محمّد بن الحسين النجف آباديّ، في جوار الجوادين عليهما السلام. وقد مرّ التعريف بالنسختين في المحور الثالث (فهرس مشايخ إجازات إمام الحرمين).

(نصّ الإجازة)

«هو الموفّق

صورة إجازة العالم الذي عَقِمت أرحام حوّاء عن مثله، والفاضل الذي لا تكفي البحار لمَن يَبُلُّ أنملَتَه، ويَروم عَدَّ أوراق كتاب فضله، فاتحة قرآن المحقّقين، وخاتمة المجتهدين المدقّقين، الشيخ مرتضى الأنصاريّ ـ عليه الرحمة ـ لأفضل تلامذته الفحول، وأقربهم منه منزلةً في الفقه والأصول، الآميرزا محمّد بن الحاجّ عبد الوهّاب دام إفضاله وعُلاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى.

أمّا بعدُ، فلمّا كان على كلّ شيخٍ إجازة الرواية لِمَن يَعْتَمد عليه من

تلامذته في ورعه وديانته وفضيلته، وكان ثمرة فؤادي، ومحلّ اعتمادي، قدوة العلماء وزبدة الفقهاء، قطب الشيعة ومعقل الشريعة، العالم العامل الأوحد، والنحرير الكامل الأرشد، ولدنا الأعزّ الأمجد[1]، الآميرزا محمّد بن عبد الوهّاب الهمذانيّ[2] ـ أقرّ الله عيوننا به وكثّر أمثاله ـ مستجيزاً منّي ذلك، وسالكاً من العلم أحسن المسالك، أجزتُ له أن يروي عنّي ما أجاز لي روايته، شيخنا الأوحد والعلم المفرد، المولى أحمد ابن الراقيّ من الفضل أحسن المراقي، المولى محمّد مهدي النراقيّ ـ تغمّدهما الله برحمته ـ من كتب الأخبار؛ كالجوامع العظام: (الكافي)، و(الفقيه)، و(التهذيب)، و(الاستبصار)، وما جمعها كـ(الوافي)، و(الوسائل)، و(البحار)، وغيرها من كتب الفقه، والتفسير، والرجال، والأصول، والأدعية، وسائر الكتب الشرعيّة. بحقّ روايته عن العالم الجليل، والسيّد النبيل، محمّدٍ المدعوّ بمهدي الطباطبائيّ الملقّب بـ(بحرالعلوم)، عن مشايخه العظام الأجلّة الكرام، المتّصل سندهم بالإمام عليه السلام، وأشترط عليه أن يتمسّك في النقل بكمال الاحتياط، وأن لا يُعَوِّل إلّا على الكتب السالمة من الأغلاط، وأرجو منه أن يُشْركني في صالح أدعيته المستجابة في مظانّ الإصابة والإجابة. حُرِّرَ عن الأحقر مرتضى الأنصاريّ».

(١) الأمجد ليس في نسخة ١٧٤٤.

(٢) في نسخة ١٧٤٤ : الهمدانيّ.

(الإجازة الثانية)

المُجيز: المولى حسين عليّ التويسركانيّ (ت ١٢٨٦ هـ).

المُجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (١).

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٤).

الإجازة بخطّ المُجيز، في ضمن مجموعةٍ، وقد تمّ التعريف بنسختها في المحور الثالث (فهرس مشايخ إجازات إمام الحرمين).

وتوجد نسخة أخرى من هذه الإجازة بخطّ المُجيز في نهاية كتاب (المشكاة) للهمدانيّ، رآها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، وقال: «المشكاة في مسائل الخمس والزكاة: للمولى الفاضل، الميرزا محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ الكاظميّ، الملقّب بـ(إمام الحرمين)، المتوفّى سنة نيِّف وثلاثمائة وألف ...، عند الشيخ محمّد السماويّ بالنجف، وفي آخره إجازتا المولى حسين عليّ التويسركانيّ، وإجازة صاحب الروضات بخطّيهما له في ١٢٨٣ هـ»[1].

(نصّ الإجازة)

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، محمّدٍ وآله الطيّبين الطاهرين، ولعنة الله على أعدائهم ومخالفيهم ومنكري فضائلهم أجمعين إلى يوم الدين.

وبعدُ، فقد ظهر وتبيّن وتحقّق لي بالبيّنة الشرعيّة، مضافاً إلى

(١) الذريعة: ٢١/ ٥٢/ الرقم ٣٩١٤.

ملاحظة هذا الكتاب[١] المستطاب، المحتوي على التحقيقات الأنيقة، والتدقيقات الشريفة، أنّ مؤلِّفه ومصنِّفه وهو جناب المستطاب، الأديب، الأريب، الحسيب، النجيب، الفاضل الكامل، والبحر الزاخر، والأخ الروحانيّ، والعالم الصمدانيّ، الآقا ميرزا محمّد الهمدانيّ، سلّمه اللّه تعالى، وكثّر اللّه في الفرقة الناجية أمثاله وأقرانه، ومتّع اللّه المسلمين بوجوده وبقائه وإفاداته، قد حصل له التمكّن من معرفة الأحكام الشرعيّة من المآلي والمآخذ، والقواعد والقوانين الشرعيّة المعتبرة، وبلغ إلى أوج (...)[٢]، بحيث يجوز له العمل بما اجتهده واستنبطه وعرفه من الأدلّة الشرعيّة المقرّرة لمعرفة الأحكام ومسائل الحلال والحرام، ونسأل الله أن يزيد في توفيقاته وتأييداته وتسديداته.

ثمّ أجزته -سلّمه الله تعالى- أن يروي عنّي جميع ما أجازني سلفنا الصالحون، ومشايخنا الماضون ـ نوّر الله مراقدهم ـ بأسانيدهم المتّصلة إلى أرباب العصمة وولاة الأمّة صلوات الله وسلامه عليهم أبد الآبدين ودهر الداهرين، والمرجوّ من جنابه أن لا ينساني من دعواته، [لا]سيّما في خلواته، ومن زياراته في تلك المشاهد الشريفة والمواقف الكريمة، وصلّى الله على محمّدٍ وآله أوّلاً وآخِراً وظاهراً وباطناً، حرّرها الآثم الجاني، حسين عليّ التويسركانيّ في ١٥ شهر جُمادى الأولى ١٢٨٣ هـ»

محلّ الختم: «عبده الراجي حسين عليّ».

(١) أي «البشرى» الذي ذكره الشيخ آقا بزرك في الذريعة.

(٢) في الأصل كلمة مطموسة والظاهر أنّها: (الاجتهاد).

(الإجازة الثالثة)

المُجيز: المولى محمّد[1] بن أحمد بن محمّد مهدي النراقيّ الكاشانيّ (ت١٢٩٧هـ).

المُجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (١).

رقم النسخة في المكتبة: (٣٨٦).

كُتبت الإجازة بخطّ المُجيز مع ختمه الشريف في آخِر نسخةٍ تضمّنت كتاب (نزهة القلوب والخواطر ببعض ما تركه الأوائل للأواخر)، وكتاب(درّة الأسلاك في حُكم دخان التنباك)، وفي آخرها تقريظ السيّد مهديّ القزوينيّ (ت ١٣٠٠ هـ) على المجموعة بخطّه الشريف مع ختمه.

(نصّ الإجازة)

«بسم الله الرحمن الرحيم

قد استجازني العالم العامل الفاضل، والمهذَّب البارع الكامل، الألمعيّ المؤيّد الأوحد، سَميُّ رسول اللّه صلى اللّه عليه وآله، مؤلِّف هذا التصنيف الرشيق، المُخبِر عن غزارة علمه وجودة فهمه في التدقيق والتحقيق، أن يروي عنّي الأخبار المسطورة في كتب أصحابنا الأخيار، المنسوبة إلى الحجج الأطهار، فأجزتُ له -أطال الله بقاءه ورفع شأنه- أن يروي عنّي ما رويتُه.

منها: عن الشيخ الأعظم، والأستاذ الأفخم، البحر الزاخر القمقام، والدي العلّامة الهمام، المولى السعيد أحمد بن محمّد مهديّ النراقيّ -أسكنه اللّه أعلى فراديس جنانه- بأسانيده إلى مشايخه الخمسة

(١) المشهور بـ(عبد الصاحب).

العظام، وهم:

[١] والده الإمام الهمام، طود العلم والتحقيق، ومَن هو بالتقديم على الكلّ حقيق.

[٢] والسيّد السند، وأستاذه المعتمَد، بحر العلوم ومن أذعنت بفضله القوم، السيّد محمّد مهديّ ابن السيّد مرتضى الطباطبائيّ النجفيّ.

[٣] والعالم المحقِّق النحرير، شمس سماء الفضائل والمعالي السيّد عليّ ابن السيّد محمّد عليّ الحائريّ صاحب (رياض المسائل).

[٤] والشيخ الأوحديّ، الحبر الأجلّ المعظَّم الشيخ محمّد جعفر النجفيّ.

[٥] والعالم المحدِّث الباذل، كهف الأنام ومرجع الإسلام، الميرزا مهدي بن أبي القاسم الموسويّ الشهرستانيّ الحائريّ ـ نوّر الله مضاجعهم الشريفة وجمعهم في الجنان الواسعة الرفيعة ـ بأسانيدهم وطرقهم المتّصلة بالأئمّة المعصومين، صلوات اللّه عليهم أجمعين.

ووصيّتي إليه أن لا ينساني من الدعاء، ويجعلني نصب عينيه تحت القبّة المقدّسة المطهّرة.

كتبه بيده الداثرة عبد الصاحب محمّد بن أحمد بن محمّد مهديّ النراقيّ عفا اللّه عنهم بالنبيّ والوصيّ صلوات اللّه عليهما وعلى أولادهما الطاهرين».

محلّ ختمه، وهو غير مقروء.

(الإجازة الرابعة)

المُجيز: السيّد عليّ نقيّ ابن السيّد حسن الطباطبائيّ (ت ١٢٨٩ هـ).

المُجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (١).

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٢).

الإجازة في آخر النسخة، كُتبت في حياة الهمدانيّ، من المحتمل بخطّ المولى محمّد سميع ابن الحاجّ محمّد الأرمويّ، في جوار الجوادين عليهما السلام.

(نصّ الإجازة)

«صورة إجازة مَن فاقَ في علمه وورعه وصفاء سريرته العلماء، وشاع له من الصيت ما بلغ عنان السماء، الرئيس المُطاع الذي خضع له الداني والنائي، حجّة الإسلام الآميرزا عليّ نقيّ الطباطبائيّ (دام علاه).

بسم الله الرحمن الرحيم

أمّا بَعدُ:

الحمد للّه والصلاة والسلام على رسول اللّه، فقد استجازني تيمّناً بالاتّصال بمشايخ الإجازة، وتبرّكاً بالدخول في سلسلة الرواية، العالم العامل، والفاضل الكامل، مَن أفكارُه تبصرة للبلوغ إلى نهاية المرام، وأنظاره تذكرة للإرشاد إلى تحرير قواعد الأحكام، المحظوظ بالسجيّات الحسنة، والملكات المستحسَنة، حاوي الفروع والأصول، جامع المعقول والمنقول، وحيد الدهر، وإنسان العصر، فخر المحقّقين الأعلام، وزبدة العلماء الكرام، قرير الناظر، وسرور الخاطر، ولدي وقرّة عيني، ومَن لا أجد فرقاً بينه وبيني، الآميرزا محمّد الهمدانيّ،

نجل الخيِّر التقي، والورع المتّقي، الحاجّ عبد الوهّاب، المحفوظ بالله والنبيّ وآله الأطياب، كثّر الله في الفرقة الناجية أمثاله، وزاد بفضله فضلَه وإفضاله، وأيّده الله تعالى في الدارين، ووفّقه لخير النشأتين، وحباه بكلّ ما تقرّ به العَين، ووجدتُه أهلاً لذلك، بل فوق ما هنالك، لأنّه بحمد الله صاحب فضلٍ وسَداد، وذهن وقّاد، أجل لا غرو؛ فإنّ من جَدَّ وَجَدَ، ومَن كَدّ نال المقصد.

ولـمّا كان أهلاً لأن يُجاز، وأن يسارع إلى طلبته بالإنجاز؛ فأجزت له ـ زِيد مجده وعلا حدّه ـ، أن يروي عنّي جميع ما أودعته في كتبي الأصوليّة والفقهيّة، [لا] سيّما كتابنا الموسوم بـ(الدرّة الحائريّة)، وما جازت لي روايته، وصحّت لديّ إجازته من الكتب المؤلَّفة في الحديث، من قديمٍ وحديث، عن شيخي وأستاذي ومعتمدي، العالم العلّامة، والفاضل الفهّامة، والفقيه الماهر في المعقول والمنقول، حضرة الشيخ محمّد حسين صاحب (الفصول) في الأصول قدس سره، المُجاز عن شيخه وأستاذه العالم العَلَم الزكيّ النقيّ، أخيه المرحوم حضرة الشيخ محمّد تقيّ، عن شيخه وأستاذه المؤيّد الذي هو تالي الأئمّة، وفوق الأمّة، حضرة جدّي الملقّب بـ(بحر العلوم) السيّد محمّد مهدي الطباطبائيّ قدس سره، وعن شيخي الآخر الفقيه الماهر الشيخ حسن ابن الشيخ الأجلّ الشيخ جعفر، وعن شيخي وأستاذي بل شيخ أكثرفقهاء العصر المولى المؤتمن، صاحب (جواهر الكلام) حضرة الشيخ محمّد حسن (طاب ثراه)، عن شيخه الأكبر الشيخ جعفر قدس سره صاحب(كشف الغطاء)، عن شيخه وسيّده حضرة جدّي بحرالعلوم قدس سره، عن شيخه وأستاذه العيْلم الزاخر، والعَلَم الزاهر حضرة جدّي الآخر الذي ليس له ثاني[كذا]، شارح(المفاتيح)الآقا محمّد باقر البهبهانيّ، المُجاز عن والده الأفضل، محمّد أكمل نوّر الله مرقده، المجُاز عن شيخه المحدِّث الفقيه الذي لم يُعْهد مثله في الأعصار، ولم يوجد شبهه في الأمصار، خالي العلّامة الثاني الآقا محمّد باقر المجلسيّ.

وأن يروي عنّي أيضاً من كتب جدّي العلّامة المجاهد في سبيل ربّه السيّد محمّد الطباطبائيّ الحائريّ، [لا] سيّما كتابه الكبير الذي لم يؤلّف مثله في الإسلام، المسمّى بـ(مناهل الأحكام)، ومن كتاب(رياض الأحكام)لجدّي الكبيرحجّة الإسلام، الآمير السيّد عليّ الطباطبائيّ الذي هو كالـ(صحيفة السجاديّة)بين العلماء الأجلّة.

فله -وفّقه الله- المداومة في استنباط الأحكام الشرعيّة الفرعيّة من أدلّتها التفصيليّة، وبذل مجهوده في ترويج الدين، وإرشاد المؤمنين، وهداية المستهدين، والتصدّي للأحكام في كلّ مقام، بنحو ما أمره به حضرة خير الأنام، والأئمّة الكرام عليهم الصلاة والسلام، بشرط كمال الملازمة للاحتياط والتقوى، والاهتمام لأمر الآخرة بما فيه تمام الفائدة والجدوى.

والمأمول منه -زِيد فضله- أن لا ينساني من صالح الدعوات في جميع الأوقات، لا سيّما في الخلوات، ومظانّ الإجابات، فإنّه قاضي الحاجات، ومجيب الدعوات، ومعطي الخيرات، وليّ الحسنات، وأنا الجاني عليّ نقيّ ابن المرحوم السيّد العالم المؤتمن السيّد حسن ابن السيّد العلّامة المجاهد في سبيل ربّه السيّد محمّد ابن المرحوم المبرور السيّد الإمام، وحجّة الإسلام، الأمير السيّد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ الكربلائيّ، سنة ١٢٨٢ هـ».

(الإجازة الخامسة)

المُجيز: الشيخ راضي بن محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠ هـ).

المُجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (٢).

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٤/١/الأصل)، و(١٧٤٥/١).

كُتبت في حياة الهمدانيّ، بخطّ محمّد بن الحسين النجف آباديّ، في جوار الجوادين عليهما السلام.

(نصّ الإجازة)

«صورة إجازة الحسام الماضي، شمس سماء الفقاهة الساطعة على فقهاء الأراضي، ابن بنت كاشف الغطاء الشيخ راضي، وفّقه الله للمراضي، للعالم الفاضل والمجتهد العادل، الآميرزا محمّد ابن الحاجّ[١] عبد الوهّاب الهمدانيّ، أنالـه الله الأماني.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي رفع قدر العلماء، وفضّل مدادهم على دماء الشهداء، والصلاة على أشرف الأنبياء، وآله الأمناء، وأصحابه النجباء.

أمّا بعدُ[٢]، فلا يخفى على زمرة سالكي مسالك شريعة سيّد المرسلين، والمتمسّكين بحبل طاعة[٣] حجج ربّ العالمين، أنّ من عنايته الظاهرة، واقتضاء حكمته الباهرة، إحداث العلماء الأزكياء، والفقهاء الأمناء، في

(١) ليس في النسخة ١٧٤٥/١ (الحاجّ).

(٢) في النسخة ١٧٤٥/١: (وبعد) بدلًا من (أمّا بعد).

(٣) في النسخة ١٧٤٥/١: (إطاعة) بدلًا من (طاعة).

كلّ عصرٍ من الأعصار؛ حفظاً لشريعة النبيّ المختار، وإبقاءً للنظام، بترويج الأحكام السالفة عن الأئمّة الأعلام، بعد ما عُلم أنّ طريق الاحتياط متعسّرة، وأنّ صحّة الأعمال في التقليد والاجتهاد في الأحكام الشرعيّة منحصرة، فمن رُزق الملكة القدسيّة لزمه استفراغ الوُسع في استنباط الأحكام الشرعيّة، وتفهيمها لمن يرجع إليه من عوامّ البريّة، كما أنّه يجب على مَن لم يُرزق تلك القوّة الإلهيّة، ولم يكن له هاتيك القابليّة الرجوع إلى علماء الأمّة، ونوّاب الأئمّة؛ فإنّهم حفّاظ الشرع وحرّاسه، وبهم قوامه وأساسه، وبيدهم ميزانه وقسطاسه، وقد ورد ما يُشعر بتعظيمهم، وعلوّ قدرهم وتفخيمهم، وأنّهم في التعظيم والتبجيل كأنبياء بني إسرائيل عليهم السلام، لا يجوز الاستخفاف بحكمهم؛ فإنّه استخفافٌ بحكم الله، ويَحرم الردّ عليهم؛ فإنّه ردّ على الأئمّة عليهم السلام، وهو ردّ على الله، وهو على حدّ الشرك بالله على ما قضت به مقبولة ابن حنظلة.

ومن جملة أصفيائهم، وعمدة أتقيائهم، العالم المعتمَد، والعادل المجتهد، نخبة الفضلاء المدقّقين، وعمدة الفقهاء المجتهدين، المروّج لشريعة سيّد المرسلين، جامع المعقول والمنقول، وحاوي[1] الفروع والأصول، محقّق الدقائق، مدقّق الحقائق، ومنحة الخالق للخلائق، الأفضل الأكمل، والأعلم الأعظم، الأورع الأوحد، والأفخم الممجَّد، العالم الربّاني، ولدنا الأرشد، الآميرزا محمّد ابن تاج الحجّاج الحاجّ[2] عبد الوهّاب الهمدانيّ الشهير بـ(ابن داود)، أدام الله تعالى أفضاله، وكثّر في العلماء أمثاله، فإنّه -والحمد لله- من العلماء الأعيان، وفقهاء الزمان، قد منّ الله عليه بملكة الاجتهاد، ورزقه تمام الاستعداد، فهو الحريّ بأن ترجع كافّة الأنام في معرفة الحلال والحرام إليه، وأن يقبَلوا قوله، ويُقْبِلوا عليه، ويهتَدوا بهداه، ويَعْملوا بفتواه، ولا يجوز

(١) في النسخة ١٧٤٥/١: (والحاوي) بدلًا من (وحاوي).

(٢) ليس في النسخة ١٧٤٥/١ (الحاج).

الاستخفاف بحكمه، ولا الردّ عليه؛ فإنّه ردّ على الله، وقد استجازني فأجزتُه، ـ أيّده الله ـ حيث وجدتُه أهلاً، وإجابةَ مسؤوله فرضاً لا نفلاً، راجياً منه أن لا ينساني من صالح الدعوات في مظانّ الاستجابات[1]، وأوقات المناجاة، كما أنّي لا أنساه من الدعوات الخيريّة، في كلّ بُكرةٍ وعشيّة، وأوصيه بالاحتياط التامّ في جميع المسائل والأحكام، والتجنّب عن الشبهات، والمواظبة على الطاعات في جميع الأوقات، وأن لا يكون همّه إلّا ترويج الشريعة الغرّاء، وتأييد الملّة البيضاء.

حرّره الراجي لطف ربّه الخفيّ، خادم الشريعة المطهّرة راضي ابن المرحوم الشيخ محمّد النجفيّ ـ رحمه الله[2] ـ».

محلّ الختم: «راضي بن محمّد ١٢٧٩».

(١) في النسخة ١٧٤٥/١: (الإجابات) بدلًا من (الاستجابات).

(٢) في النسخة ١٧٤٥/١: (عفا الله تعالى عنهما) بدلًا من (رحمه الله).

(الإجازة السادسة)

المجيز: السيّد زين العابدين بن السيّد حسين الطباطبائيّ (ت ١٢٩٢هـ).

المجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (٢).

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٤/١/الأصل)، و(١٧٤٥/١).

كُتبت في حياة الهمدانيّ، بخطّ محمّد بن الحسين النجف آباديّ، في جوار الجوادين عليهما السلام. وفي هامشها على النسختين كُتب بقلم المجيز ما نصّه: «هذه موافقة لأصلها الجاني زين العابدين الطباطبائيّ»، مع ختمه المبارك.

وقد رآها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، وقال: «رسالة في إجازة السيّد الميرزا زين العابدين بن حسين بن السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ الحائريّ، المتوفّى (١٢٩٢هـ)، للميرزا محمّد الهمدانيّ، مبسوطة، أوّلها: (الحمد لله الذي وفّقنا لترويج الأحكام ..)، ذكر فيها من مشايخه السيّد إبراهيم صاحب (الضوابط)، والفقيهين الحسنين صاحبي (الجواهر) و(أنوار الفقاهة) بطرقهم. وله إجازة أخرى مختصرة، كلتاهما بإمضائه وخاتمه في (الشجرة المورقة)، وتأريخ الثانية: (١٢٨١هـ)»[1].

(نصّ الإجازة)

«صورة إجازة علم العلماء على الإطلاق قديماً وحديثاً، وشمس الفقهاء لا عصاميّاً بل وجده إرثاً موروثاً، فاتح مشكلات المسائل من كلّ باب، مستخرج دقائق الجذر الأصمّ في الأصول والحساب، الآميرزا زين العابدين الطباطبائيّ سلّمه الله تعالى.

(١) الذريعة ١١: ١٩/ الرقم: (١٠١).

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي تجلّى للقلوب وعن الأبصار اختفى، وصلاة وسلام على عباده الذين اصطفى.

وبعدُ، فقد أجزتُ لولدنا الروحانيّ، العالم الربّانيّ، والمجتهد الصمدانيّ، الآميرزا محمّد ابن الحاجّ عبد الوهّاب الهمدانيّ، أنالـه الله الأماني، أن يروي عنّي ما أرويه إجازةً عن مشايخي المعلومين، وأساتيذي المرحومين، المتّصل سندهم [بالأئمة[1]] المعصومين، سلام الله عليهم أجمعين، وجوّزتُ له -سلّمه الله- الفتوى بين الناس والحكومة، وقطع الدعوى والخصومة؛ فإنّه أهل لذلك، وسالك من العلم أحسن المسالك، موصياً إيّاه بالتقوى والاحتياط. وأنا الجاني أقلّ خدّام الشريعة المطهّرة، زين العابدين بن حسين بن محمّد بن الآمير السيّد عليّ الطباطبائيّ قدّس سرّهم، حرّره في اليوم الخامس عشر سنة ١٢٨١ هـ».

محلّ الختمين: «زين العابدين بن حسين الطباطبائيّ».

(١) ليس في الأصل (الأئمّة)، وأثبتناها من النسخة ١٧٤٥/١.

(الإجازة السابعة)

المُجيز: الشيخ محمّد حسين ابن الشيخ هاشم الكاظميّ (ت ١٣٠٨ هـ).

المُجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (١).

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٥/١).

كُتبت في حياة الهمدانيّ، بخطّ محمّد بن الحسين النجف آباديّ، في جوار الجوادين عليهما السلام. وقد رآها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩ هـ)، وقال: «رسالة في إجازة الشيخ محمّد حسين بن الشيخ هاشم الكاظميّ، المتوفَّى بالنجف (١٣٠٨ هـ) للميرزا محمّد الهمدانيّ، لا تخلو عن بسطٍ، تاريخها (١٢٨١ هـ)، يروي فيها عن الشيخ جواد ملّا كتاب، والشيخ الأنصاريّ، توجد بخطّ المُجيز في (الشجرة المورقة)»[1].

(نصّ الإجازة)

«إجازة العالم الزاهد المؤتمن، الشيخ محمّد حسين الكاظميّ الأصل النجفيّ المسكن، للعالم الفاضل الآميرزا محمّد الهمدانيّ ابن الحاجّ عبد الوهّاب، أعانه الله في كلّ مآب.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله الذي رفع قدر العلماء، وفضّل مدادهم على دماء الشهداء، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء محمّدٍ وآله، و[كذا] أهل بيته الأمناء الذين من أنوار أقمارهم أشرقت معاهد الشريعة الغرّاء، وعلى أصحابه الأتقياء، البررة النجباء، الذين من شموس نفوسهم أضاءت الملّة الحنيفيّة البيضاء.

(١) الذريعة: ١٩/١١/ الرقم ٩٧.

أمّا بعدُ، فلمّا كان من فضل الله على العباد أن سهّل لهم طريق الرَّشاد، فجعل لصون دينه وإحكام أحكامه، وعدم الاختلاف في حلاله وحرامه علماءَ مستحفظين، وفضلاءَ مستودعين، يتلقّف الخلف منهم عن السلف ما استُودِعوا من أهل بيت العصمة والشرف صلوات الله عليهم؛ صوناً لها من الضياع، وحفظاً لها عن صورة الانقطاع، وكان العبد الصالح، التقيّ النقيّ، الورع العالم العامل، والفاضل المقدّس الكامل، الآميرزا محمّد ابن كهف الحاجّ عبد الوهّاب الهمدانيّ، الشهير بـ(ابن داود) حرسه الله تعالى قابلاً للرواية، مستعدّاً للدراية، مطّلعاً مضطلعاً متتبّعاً، محقّقاً مدقّقاً، زكيّاً ذكيّاً، ممّن يُعتمد على ورعه وتقواه، وضبطه واحتياطه فيما سمعه ورواه، محتاطاً في أقواله وأفعاله، كثّر الله في الفرقة الناجية أمثالَه، وأدام أيّام توفيقه وإقباله، وزاده الله رغبةً في جدّه واشتغاله، أجزتُ له أن يروي عنّي ما قرأته وسمعته وتناولته من شيخي وأستاذي وجدّ أولادي الشيخ العلّامة الشيخ محمّد حسن ابن المرحوم الشيخ باقر النجفيّ صاحب (جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام)، وقد استجزته -رحمه الله- فأجاز لي أن أرْوي عنه جميع كتب أصحابنا المؤلّفة في العلوم الشرعيّة من الفقه، والحديث، والأخبار، والأصول، والتفسير، ولا سيّما كتابه المذكور، وهو يَرْوِي عن العالم الأكبر الشيخ جعفر بن خضر النجفيّ صاحب (كشف الغطاء)، عن أستاذ الكلّ الآقا محمّد باقر الوحيد البهبهانيّ، عن أبيه الأفضل محمّد أكمل.

وأجزتُ له أيضاً أن يروي عنّي ما أرويه إجازةً عن العالم العابد، والفاضل الزاهد، شيخنا الأجلّ، الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ التستريّ عليهما الرحمة، عن المولى أحمد النراقيّ، عن الإمام الأعظم السيّد محمّد مهدي الطباطبائيّ الملقّب بـ(بحرالعلوم) صاحب (المصابيح) و(الفوائد)، وهذا السيّد يروي عن ثلاثةٍ:

أوّلهم: الوحيد البهبهانيّ المذكور.

ثانيهم: الشيخ الفاضل محمّد مهدي الفتونيّ، عن الملّا أبي الحسن العامليّ، عن الإمام المجلسيّ.

ثالثهم: العالم المحدّث الشيخ يوسف البحرانيّ صاحب (الحدائق)، عن المولى محمّد رفيع، عن المجلسيّ.

وأجزتُ له أيضاً أن يروي عنّي ما أرويه عن المولى العماد الشيخ جواد ابن الشيخ تقي ملّا كتاب صاحب الشرح النفيس على (اللمعة الدمشقيّة)، عن السيّد السناد، السيّد جواد، صاحب (مفتاح الكرامة)، وهو يروي عن جماعةٍ؛ منهم: الوحيد البهبهانيّ بِلا واسطة، عن أبيه محمّد أكمل، عن الآميرزا محمّد بن الحسن الشيروانيّ، والمحقّق جمال الدين محمّد بن حسين بن جمال الدين الخونساريّ، والعلّامة الشيخ جعفر القاضيّ الشيرازيّ، عن المجلسيّ.

ومنهم: الأمير الأجلّ السيّد عليّ الطباطبائيّ صاحب (الرياض)، عن الوحيد البهبهانيّ، عن أبيه.

ومنهم: بحر العلوم السيّد مهديّ الطباطبائيّ، عن مشايخه المتقدّمة.

ومنهم: الآميرزا أبوالقاسم القمّيّ صاحب (القوانين) و(الغنائم)، عن السيّد الفاضل حسين ابن السيّد أبي القاسم الموسويّ، عن الفاضل الحاذق محمّد صادق بن محمّد بن عبد الفتّاح المشهور بـ(ملّا سراب)، عن محمّد باقر بن محمّد مؤمن صاحب (الكفاية)، عن الشيخ البهائيّ. وعن محمّد صادق عن العلّامة المجلسيّ، عن أبيه محمّد تقي بن عليّ، عن الشيخ البهائيّ، عن والده حسين بن عبد الصمد، عن الشهيد الثاني، عن الشيخ عليّ بن عبد العالي الميسيّ، عن الشيخ محمّد بن المؤذِّن ابن عمّ الشهيد، عن الشيخ ضياء الدين ابن الشهيد، عن والده الشهيد السعيد محمّد بن مكّيّ، عن فخر المحقّقين، والسيّد عميد الدين، وأخيه السيّد ضياء الدين، ومحمّد بن القاسم بن معيَّة،

ومُهَنّا بن سنان، وقطب الدين الرازيّ، والسيّد محمّد بن زهرة، كلّهم عن آية الله الإمام العلّامة، عن المحقّق نجم الدين جعفر، عن الشيخ نجيب الدين محمّد بن نَما، عن محمّد بن إدريس، عن الشيخ عربي بن مسافر، عن شيخه إلياس بن هشام الحائريّ، عن شيخه أبي عليّ ابن الشيخ، عن والده شيخ الطائفة.

(حيلولة) والشهيد الثاني يروي عن أحمد بن خاتون، عن المحقّق الكركيّ، عن الشيخ عليّ بن هلال، عن أحمد بن فهد، عن المقداد، عن الشهيد.. إلى آخره.

وأجزتُ له سلّمه الله أن يروي عنّي (الصحيفة الشريفة الكاملة) بالإسناد إلى الشهيد[1]، وله إليها طريقان، وقد ذكر الشيخ في الفهرست إليها طريقين آخرين، والكلّ غير السند الموجود الآن، وصورة السند الموجود في هذا الزمان:

حدّثنا السيّد الأجلّ نجم الدين بهاء الشريف أبو الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد. والأظهر أنّ القائل (حدّثنا) في هذا السند عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن أحمد؛ لأنّه قد وُجد بخطّ الشيخ الشهيد - على ما حُكي- على نسخةٍ معارَضة بنسخة ابن السكون المرقوم عليها بخطّ عميد الرؤساء ما صورته:

قرأ عليّ السيّد الأجلّ النقيب الأوحد العالم جلال الدين عماد الإسلام أبو جعفر القاسم بن الحسن بن محمّد بن الحسن بن معيّة (أدام الله تعالى علوّه)، قراءةً صحيحة مهذّبة، ورويتُها له عن السيّد بهاء الشرف أبي الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد، عن رجاله المسمّين في باطن هذه الورقة، وأبَحتُه روايتها على حسب ما وقفته.

وكتب هبة الله بن أحمد بن أيّوب بن عليّ بن أيّوب في شهر ربيعٍ

(١) في الأصل تحت كلمتي (الشهيد) و(له) رقم ا(٢)، ويُقصد به الشهيد الثاني.

الآخر سنة ثلاثٍ وستّ مائة والحمد لله انتهى.

ونُقل عن بعض الأصحاب أنّ القائل في أوّلها (حدّثنا) هو ابن السكون، وفيه أنّ نسخة ابن السكون التي بخطّه على ما ذكره بعض الأعلام فيما حُكي على هذه الصورة: (أخبرنا أبوعليّ، الحسن بن محمّد بن إسماعيل بن أشناس البزّاز، قرأته عليه فأقرّ به. قال: أخبرنا أبو المفضّل محمّد بن عبيد الله بن المطّلب الشيبانيّ .. إلى آخر السند الموجود في الصحائف الموجودة في هذا الزمان).

ولها طريق آخر في نسخة ابن إدريس التي بخطّه، وهو: (حدّثنا الشيخ الأجلّ السيّد الإمام السعيد أبو عليّ محمّد بن الحسن الطوسيّ، قال: أخبرنا الحسين بن عبيد الله الغضائريّ، قال: حدّثنا أبو المفضّل محمّد بن عبيد الله بن المطّلب الشيبانيّ في شهور سنة خمسٍ وثمانين وثلاث مائةٍ، قال: حدّثنا الشريف أبو عبد الله جعفر بن محمّد بن الحسن .. إلى آخر السند الموجود الآن).

وأمّا كتب اللغة، فإنّا نروي كتاب (الصحاح) بالإسناد إلى الشيخ يوسف بن المطهّر، بإسناده إلى إسماعيل بن حمّاد الجوهريّ، ونروي (القاموس) بالإسناد إلى شيخنا البهائيّ، بإسناده إلى محمّد بن يعقوب الفيروزآباديّ.

وأمّا كتب النحو والتصريف، فإنّا نروي (ألفيّة ابن مالك) بالإسناد إلى شيخنا الشهيد، بإسناده إلى محمّد بن عبد الله بن مالك.

وأمّا كتب ابن الحاجب، فإنّا نرويها بالإسناد إلى العلّامةالحلّيّ.

وأمّا (صحيح البخاريّ) و(صحيح مسلم)، فإنّا نرويهما بالإسناد عن شيخنا البهائيّ، بإسناده إلى إسماعيل البخاريّ، ومسلم بن الحجّاج.

وأمّا (تفسير البيضاويّ)، فإنّا نرويه بالإسناد عن شيخنا البهائيّ، بإسناده إلى عبد الله بن عمر البيضاويّ.

وأمّا (الكشّاف)، فإنّا نرويه بالإسناد إلى آية الله العلّامة، بإسناده في إجازته لأولاد زهرة إلى أبي القاسم محمود بن عمر الزمخشريّ.

وبالجملة، قد أجزتُ له أن يروي عنّي عن مشايخي جميع كتب أصحابنا المؤلّفة في الفقه والحديث من قديمٍ وحديث، ولا سيّما كتاب (جواهر الكلام) لشيخي وأستاذي وجدّ أولادي الشيخ محمّد حسن المرحوم، وأبحتُ له أن يروي عنّي ما سمعه من فمي أو رسمه قلمي، ولا سيّما كتابي الموسوم بـ(هداية الأنام في شرح شرائع الإسلام)، موصياً إيّاه بالاحتياط ولزوم الطريقة الوسطى، ومجانبة التفريط والإفراط، راجياً منه أن لا ينساني من الدعاء في كلّ مكانٍ وزمان، كما أنّي لا أنساه من ذلك إن شاء الله تعالى، والحمد لله أوّلاً وآخراً، والصلاة على خير خلقه محمّدٍ وآله الطاهرين صلاةً دائمة إلى يوم الدين. حرّر ذلك كلّه الراجي عفو ربّه الغفور الراحم، محمّد حسين ابن المرحوم الشيخ هاشم رحمه الله».

(الإجازة الثامنة)

المُجيز: الشيخ محمّد رحيم بن محمّد البروجرديّ (ت ١٣٠٩ هـ).

المُجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ).

عدد النسخ في المكتبة: (١).

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٢).

الإجازة بخطّ المُجيز.

(نصّ الإجازة)

«بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ربّ العالمين، وصلّى الله على محمّدٍ وآله الطيّبين الطاهرين، الغرّ الميامين، ورضوانه وتحيّاته على مشايخنا الأكرمين، ورواة أحاديثنا من المتقدّمين والمتأخّرين.

وبعدُ، فقد استجازني المولى المعظّم، العالم الفاضل، والباذل الكامل، والعامل العادل، سلالة الأنجاب والأطياب، مولانا ميرزا محمّد بن عبد الوهّاب، فأجزتُ له -دام ظلّه وعلا مجده- أن يروي عنّي جميع ما رويتُه عن مشايخي وأساتيذي ممّن حضرتُ عندهم وأدركتهم، وفزتُ ببياناتهم، وأودعتُ أسرارهم في كتبي؛ لاسيّما كتابي الكبير المسمّى بـ(جوامع الكلام في شرح قواعد الأحكام) من شيوخ المشهد الغرويّ، والمشهد الحسينيّ، وبلد مولاي الكاظم والجواد (عليهما السلام)، وسائر البلاد. وضيق المجال منعني عن إحصائهم، ومن أجلّائهم الذي كان أكثر اشتغالي عليه شيخ الإسلام والمسلمين، الذي أقرّ واعترف جميع مَن عداه في عصره له بالفقه؛ أعني الشيخ المؤتمن، الشيخ محمّد حسن، غوّاص (جواهرالكلام)، عن بحار أنوار أمناء الملك العلّام.

وأنا العبد الآثم، ابن الحاجّ مرزا محمّد، محمّد رحيم، المجاور بالمشهد المقدّس الرضويّ، حرّره في ليلة الأحد رابع عشر من شهر ذي القعدة الحرام من شهور ألف ومائتين وثلاث وثمانين من الهجرة النبويّ [كذا] صلّى الله عليه وآله، ووقع التحرير في مشهد الكاظميّين [كذا] عليهما السلام.

محلّ الختم: «العبد محمّد رحيم، ١٢٦٠ هـ».

(الإجازة التاسعة)

المُجيز: السيّد محمّد باقر بن زين العابدين الموسويّ الخوانساريّ (ت ١٣١٣ هـ).

المُجاز: إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ)

عدد النسخ في المكتبة: (١).

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٤).

بخطّ المُجيز، وهي في مجموعةٍ مرّ التعريف بها في المحور الثالث (فهرس مشايخ إجازات إمام الحرمين)، وتوجد نسخة أخرى من هذه الإجازة بخطّ المُجيز أيضاً في نهاية كتاب (المشكاة) للهمدانيّ، رآها الشيخ آقا بزرك الطهرانيّ (ت ١٣٨٩هـ)، وقال: «المشكاة في مسائل الخمس والزكاة: للمولى الفاضل، الميرزا محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ الكاظميّ، الملقّب بـ(إمام الحرمين)، المتوفّى سنة نيّف وثلاثمائة وألف ...، عند الشيخ محمّد السماويّ بالنجف، وفي آخره إجازتَيْ [كذا] المولى حسين عليّ التويسركانيّ، وإجازة صاحب الروضات بخطّيهما له في ١٢٨٣ هـ»[(١)]، وهذه الإجازة مطبوعة في (ميراث حوزه اصفهان) ج٢، ص٢٥١ـ ٢٥٤. وهي غير الإجازة التي أوردها إمام الحرمين في آخِر كتابه الموسوم بـ(الشجرة المورقة).

(نصّ الإجازة)

«**بسم الله الرحمن الرحيم**

الحمد لله الكامل على الإطلاق، والمالك بالاستحقاق، والمدرك بالاستدقاق، والمنعم بالاستغراق، والمُنفِق مع الإرفاق، والمنقِذ من الإملاق، خالق الخلق وخازن الأرزاق، والخاطب بـ﴿مَا عِندَكُمْ يَنفَدُ وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ﴾[(٢)]، والصلاة والسلام الراقيان الباقيان إلى أن تبلغ نفوسنا

(١) الذريعة: ٢١/ ٥٢/ الرقم ٣٩١٤.

(٢) سورة النحل الآية ٩٦.

التراق، ﴿وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ﴾[١]، والسائحان السابحان مع مَن ﴿يُسَبِّحْنَ بِالْعَشِيِّ وَالإِشْرَاقِ﴾[٢]، إلى ميعاد يوم التلاق، على سيّد خلائق الخلّاق، وأشرف أشارف الأطباق، مُكمِل مكارم الأخلاق، ومُكفِل مراسم الأفلاق، ومَن كان له من كلّ جميلٍ خَلاق، وعلى كلّ جيلٍ أعلاق، وأوتي إجازة البلاغ إلى جميع الآفاق، محمّدٍ المصطفى المنتصى المنتقى، المرتقي من حضيض هذه الداجية إلى أوجٍ راق، ورفيعٍ رقراق، والعارج على متن البُراق، إلى ذروة سنام الأرواق، وعلى آله الأُلى إلى سلسلة أسانيدهم العالية تُمدّ الأعناق، وعلى صَلصَلة أحاديثهم السامية تُدقّ الأوراق، ما بقي المؤمنون يُؤمنون بالغيب ويأمنون النفاق، ويحسنون بإخوانهم الظنون، ويحفظون الميثاق.

أمّا بعدُ، فلمّا طال ما أُنهي إليّ بطريق الرِسال، وصال ما أُلقي عليّ عليّ على سبيل التوال. مِن طلب[٣] البُقيا في عالم الظِلال، وحليفنا يوم وقوع الألفة بين جواهر الأمثال، صفوة الأحباب والقابض على عروة محامد الأصحاب الأنجاب عمدة العلماء الماجدين، وزبدة الفضلاء الناجدين، صاحب الدرجات الرفيعة، وصاعد الرتبات المنيعة البديعة، جامع مراسم المعقول والمنقول، وقارع مسامع الفروع والأصول، بالغ مبالغ المجتهدين الأعلام، وعارج معارج المستنِدين في الإسلام.وهو العالم الربّانيّ، والحبر الصمدانيّ، أبو الفضائل مولانا الآميرزا محمّد بن الحاجّ عبد الوهّاب الهمدانيّ، بلّغه الله غاية الأماني، وأذاقه حلاوة الحقائق والمعاني، أن أُهدي إلى بابه الأكرم، وأُتحف إلى جنابه المحترم إجازة ما صحّت لي روايته وحلّت لي إجادته وإجازته، كما كان من دَيْدَن أسلافنا الصالحين، واستمرّت عليه شيمة أشياخنا السابقين، رضوان الله عليهم أجمعين، مع أنّي لم أكُ من فوارس ذلك

(١) سورة القيامة الآية ٢٧.

(٢) سورة ص الآية ١٨.

(٣) كذا، والظاهر أنَّ الصواب (طالب).

الميدان، ولا في عِداد من يُظنّ به استعداد أولئك الأعيان الفرسان، فطمعت في نفسي القاصرة الحاسرة من حسن هذا الظنّ، وطفقت أقول: اللهمّ اجعلني برحمتك خيراً من ظنّه الحسن.

ثمّ استخرت الله الملك العزيز، في إجابة جنابه المستجيز، على النمط الوجيز، وأجزتُ له أن يسند إليّ أيضاً رواية مؤلّفات الأصحاب، ويروي عنّي جوامع أحاديث الرسول وأهل بيته الأطياب عليهم سلام الله إلى يوم الحساب، وخصوصاً الأربعة المقبولة المشهورة التي عليها المدار في جميع الأعصار: (الكافي)، و(الفقيه)، و(التهذيب)، و(الاستبصار)، وكذلك الأربعة الأخرى التي جاءت على أثر تلك الأنوار، وهي: (الوافي)، و(الوسائل)، و(جوامع الكلم)، و(البحار).

بحقّ روايتي إيّاها عن جماعةٍ من مشايخ هذا الزمان وجِلّةٍ من كبرائنا الأعيان، وعلمائنا الأركان، أعلاهم سنداً ومرتبةً، وأسماهم سمةً ومنقبةً، هو سيّد الفقهاء المُسلَّمين، وحجّة الإسلام والمسلمين، سميّنا الأجلّ الأعظم والبحر الخضم، الحاجّ سيّد محمّد باقر ابن المرحوم السيّد محمّد تقي الموسويّ الجيلانيّ، ثمّ الأصفهانيّ صاحب كتاب (شرح الشرائع) الموسوم بـ(مطالع الأنوار) في ستّ مجلّدات كبار، مع كتاب (تحفة الأبرار)، وكتاب (الزهرة البارقة) في خصوص مباحث الألفاظ من الأصول، وغير ذلك من المصنَّف المطبوع المقبول، في مراتب المعقول والمنقول، بحقّ تحديثه وروايته لاحظه الله بعين عنايته وحسن رعايته، عن جِلّةٍ من مشايخه الكابرين، وجِلّةٍ من مراجعه الفاخرين؛ منهم: المحقّق المدقّق الآميرزا أبوالقاسم القمّيّ، والفقيه النبيه الشيخ جعفر بن الشيخ خضر الجناجيّ النجفيّ، عن شيخهما الأجلّ الأفضل الأنبل، مولانا الآقا محمّد باقر بن المولى محمّد أكمل، عن أبيه المذكور المبرور، عن الشيخ جعفر القاضي، والآقا جمال الدين محمّد الخوانساريّ، والمولى ميرزا محمّد الشيروانيّ، عن العلّامة المجلسيّ الثاني، عن أبيه المولى محمّد تقي بن المولى

مقصود عليّ المجلسيّ الأصفهانيّ، عن شيخنا البهائيّ، عن والده الشيخ حسين بن عبد الصمد العامليّ، عن الشهيد الثانيّ قدّس الله تعالى أرواحهم وروّح أشباحهم.

(حيلولة) وأروي أيضاً بالإجازة عن شيخي وسندي ووالدي الماجد البارع، الورع الجامع، المطّلع الحاجّ أمير زين العابدين ابن الفاضل الكامل السيّد أبي القاسم ابن الفقيه الأوحد السيّد حسين ابن الأديب الأفقه الأمجد السيّد أبي القاسم جعفر بن الحسين الحسينيّ الموسويّ، عن أبيه، عن أبيه، عن أبيه، عن مشايخه الكابرين المنتهين إلى شيخنا البهائي أيضاً.

(حيلولة) وعن أبيه، عن السيّد محمّد مهديّ العلّامة الطباطبائيّ، المشتهر بـ(بحر العلوم) عن المروّج البهبهانيّ .. وغيره.

(حيلولة) وعن أبيه، عن أبيه، عن المولى محمّد صادق بن المولى محمّد التنكابنيّ الشهير بـ(سراب)، عن أبيه المذكور أحد علمائنا الأقطاب، عن شيخه المحقّق مولانا محمّد باقر السبزواريّ الخراسانيّ، عن السيّد حسين بن السيّد حيدر الكركيّ العامليّ، عن شيخه الشيخ بهاء الدين محمّد المقدّم على اسمه التعظيم.

(حيلولة) ولي الرواية أيضاً بالإجازة عن السيّدين الأيِّدَيْن المجتهدَيْن المعتمدَيْن، المدرستين المؤسِّسين، الآقا سيّد إبراهيم بن السيّد محمّد باقر الموسويّ القزوينيّ المتوطّن بالحائر المقدّس حيّاً وميّتاً، والآمير سيّد حسن بن الآمير سيّد عليّ الحسينيّ الأصفهانيّ، عن مشايخهما الأجلّة المنتهية أيضاً إلى الجماعة المذكورين.

وليطلب ما يزيد على ذلك من كتب الإجازات وتراجم العلماء والسادات، ولا سيّما كتابنا الكبير الذي وضعناه في هذا الباب، وأودعناه فوائد لا تُحصى قلّ ما يوجد نظيرها في كتاب، وسمّيناه

كتاب (روضات الجنّات)، جعله الله تعالى من الباقيات الصالحات، ثمّ الملتمَس من جناب المقصود بهذه الكلمات، الدعاء بالخير في مظانّ الإجابات، والشفاعة إلى الله تبارك وتعالى في جميع الحالات، كما أنا من الآن موطِّنٌ نفسي الخاطئة بمعونة الرحمن أن لا أنساه من الدعاء في تلك المظانّ، وأقرأ عليه السلام الوافر، وأستدعيه الجواب، وأحمد إليه الله سبحانه وتعالى، وأصلّي وأسلّم على محمّدٍ وأهل بيته الأطياب، وأرجو منه الثواب.

وكُتب هذا في عصر يوم الاثنين، الحادي عشر من رجب المرجّب المكرّم أحد شهور سنة ثلاثٍ وثمانين ومائتين بعد الألف».

محلّ الختم: «محمّد باقر بن زين العابدين الموسويّ».

ملاحق بالبحث

صور النسخ الخطّيّة المعتمدة في البحث الموجودة
في مكتبة الإمام الحكيم العامّة

الملحق (١)

صورة فهرس تأليفات إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥ هـ)

رقم النسخة في المكتبة (٤٣٠)

مثال خط الكاتب

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمد الله الذي علّم بالقلم ؛ علّم الإنسان ما لم يعلم ؛ ونهدي
ريحانتي الصلوة والسلام ؛ إلى مصابيح الظلم ؛ ومفاتيح الكرم ؛
وشفعاء الأمم ؛ وحفظة الذمم ؛ وأنوار البهم محمد وآله الذين
كل منهم يجمع هذه المعجزات وزيادة ؛ ويحوي هذه الخصال
التي بها السعادة ؛ ولا سيما ابن عمه علي الفاطم للناس عن
ارتضاع أثداء الألحاد السجاد لسيفه رؤوس أهل البغي والعناد
الباقر به بطون كل مرتد ومرتاد الصادق في الوعد والإيعاد
الكاظم غيظه عمن مال إلى الرشاد العافي عن رضى عن تقى
الجوارح ونقي الفؤاد الهادي بخلقه الحسن إلى سبل السداد
القائم بترويج الدين في كل واد وناد ؛ صلى الله عليهم
ما صعد إليه الكلم الطيب ؛ ونزل إلينا المطر الصيب أما بعد
فمن منن الله العظيمة ؛ ومنحه الجسيمة ؛ عمارة الأمصار
وتشريف الأعصار ؛ ببعث العلماء الهداة ؛ وتزيينهما بالفقهاء

الثقات

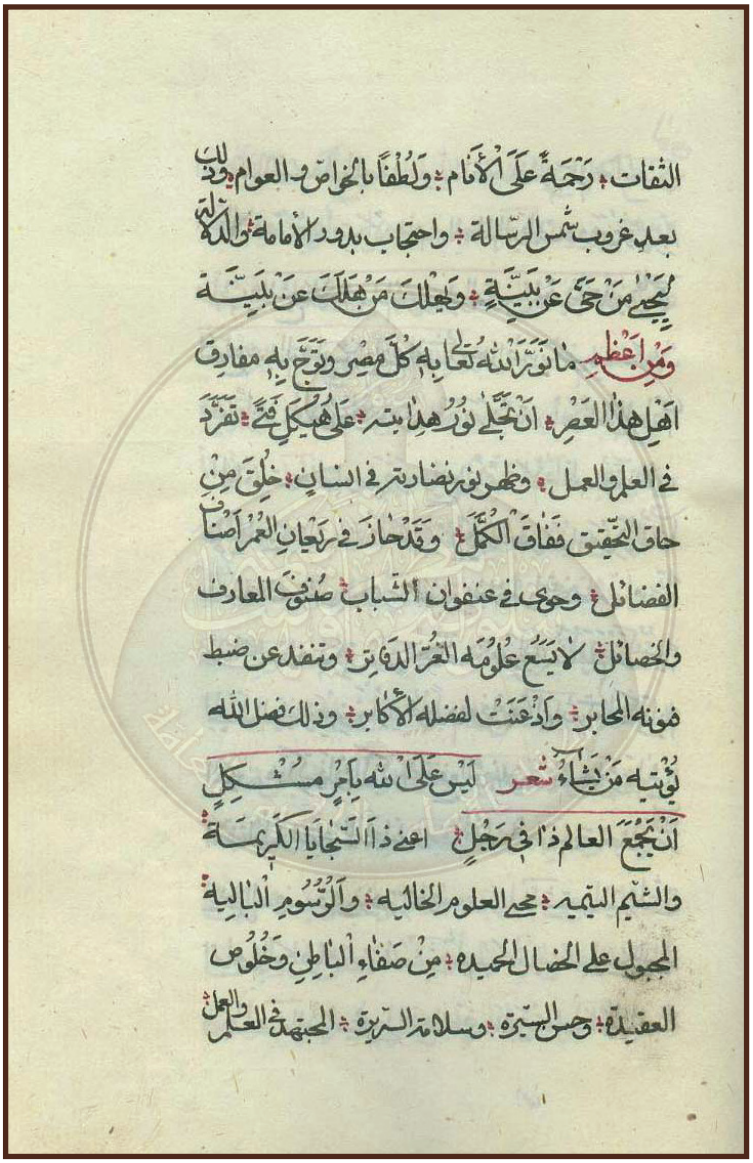

الثقات ؛ رحمة على الأنام ؛ ولطفا بالخواص والعوام ؛ وذلك
بعد غروب شمس الرسالة ؛ واحتجاب بدور الإمامة ؛ والدلالة
ليحيى من حيّ عن بيّنة ؛ ويهلك من هلك عن بيّنة
ومن أعظم ما نوّر الله تعالى به كلّ مصر وتوّج به مفارق
أهل هذا العصر ؛ أن تجلّى نور هدايته ؛ على هيكل فتى ؛ تفرّد
في العلم والعمل ؛ وظهر نور نضارته في إنسان ؛ خلق من
حاق التحقيق ففاق الكلّ ؛ وقد حاز في ريعان العمر أصناف
الفضائل ؛ وحوى في عنفوان الشباب صنوف المعارف
والخصائل ؛ لا يسع علومه الغزار الدوائر ؛ وتنفد عن ضبط
فنونه المحابر ؛ وأذعنت لفضله الأكابر ؛ وذلك فضل الله
يؤتيه من يشاء شعر ليس على الله بمستنكر
أن يجمع العالم في رجل ؛ إعني ذا السجايا الكريمة
والشيم التيمية ؛ محيي العلوم الخالية ؛ والرسوم البالية ؛
المجبول على الخصال الحميدة ؛ من صفاء الباطن وخلوص
العقيدة ؛ وحسن السيرة ؛ وسلامة السريرة ؛ المجتهد في العلم والعمل

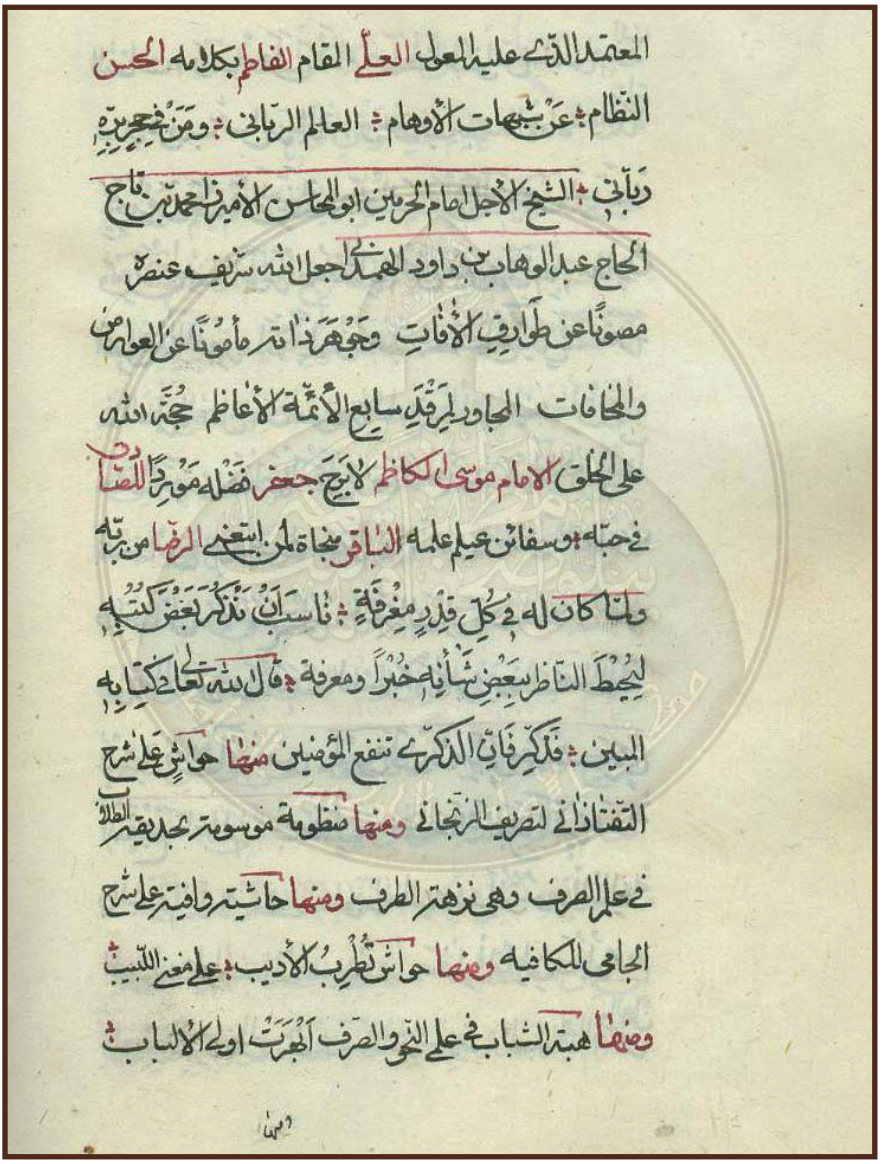

المعتمد الذي عليه المعول العلي المقام الفاطم بكلامه الحسن
النظام عن شبهات الأوهام العالم الرباني ومن في حجر بره
رباني الشيخ الأجل امام الحرمين ابو المحاسن الأميرزا محمد بن تاج
الحاج عبد الوهاب بن داود الهمداني جعل الله شريف عنصره
مصونا عن طوارق الآفات وجوهر ذاته مأمونا عن العوارض
والمخافات المجاور لمرقد سابع الأئمة الأعاظم حجة الله
على الخلق الامام موسى الكاظم لا برح جعفر فضله موردا للصادق
في حبه وسفائن عيلم علمه الباقر منجاة لمن ابتغى الرضا من ربه
ولما كان له في كل قدر معرفة ناسب ان نذكر بعض كتبه
ليحيط الناظر ببعض شأنه خبرا ومعرفة قال الله تعالى في كتابه
المبين فذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين منها حواش على شرح
التفتازاني لتصريف الزنجاني ومنها منظومة موسومة بحديقة الطلاب
في علم الصرف وهي نزهة الطرف ومنها حاشية وافية على شرح
الجامي للكافيه ومنها حواش تطرب الأديب على مغني اللبيب
ومنها هبة الشباب في علمي النحو والصرف ابهرت اولي الألباب

ومنها

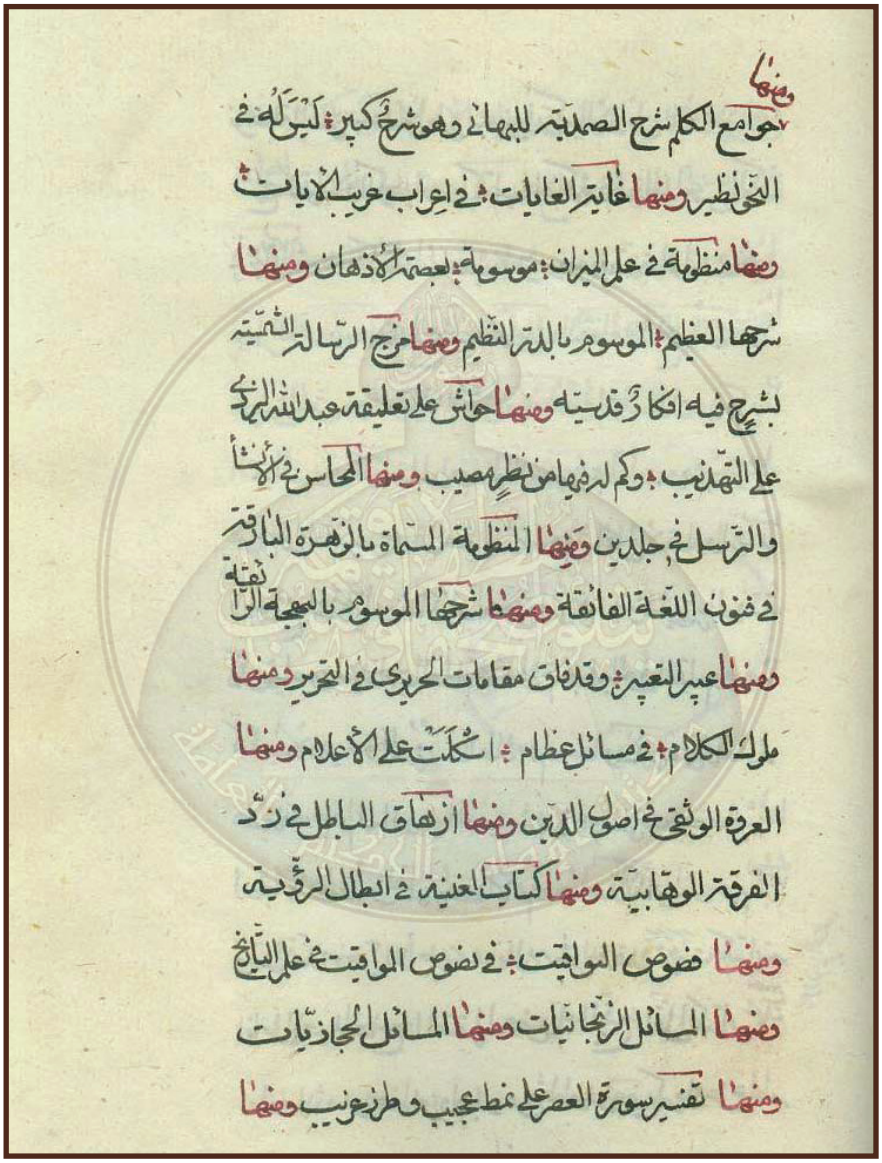

ومنها
جوامع الكلم شرح الصمدية للبهائي وهو شرح كبير ليس له في
النحو نظير ومنها غاية الغايات في اعراب غريب الآيات
ومنها منظومة في علم الميزان موسومة بعصمة الأذهان ومنها
شرحها العظيم الموسوم بالدرة النظيم ومنها مزج الرسالة الثمينة
بشرح فيه افكار قدسيه ومنها حواش على تعليقة عبد الله الزيدي
على التهذيب وكم له فيها من نظر مصيب ومنها المحاسن في الانشا
والترسل في جلدين ومنها المنظومة المسماة بالزهرة الباقية
في فنون اللغة الفائقة ومنها شرحها الموسوم بالبهجة الرائقة
ومنها عبير العبير وقد فاق مقامات الحريري والتحرير ومنها
ملوك الكلام في مسائل عظام اسكنت على الأعلام ومنها
العروة الوثقى في اصول الدين ومنها ازهاق الباطل في رد
الفرقة الوهابية ومنها كتاب المغنية في ابطال الرؤية
ومنها فصوص المواقيت في نصوص المواقيت في علم التاريخ
ومنها المسائل الزنجانيات ومنها المسائل الحجازيات
ومنها تفسير سورة العصر على نمط عجيب وطرز غريب ومنها

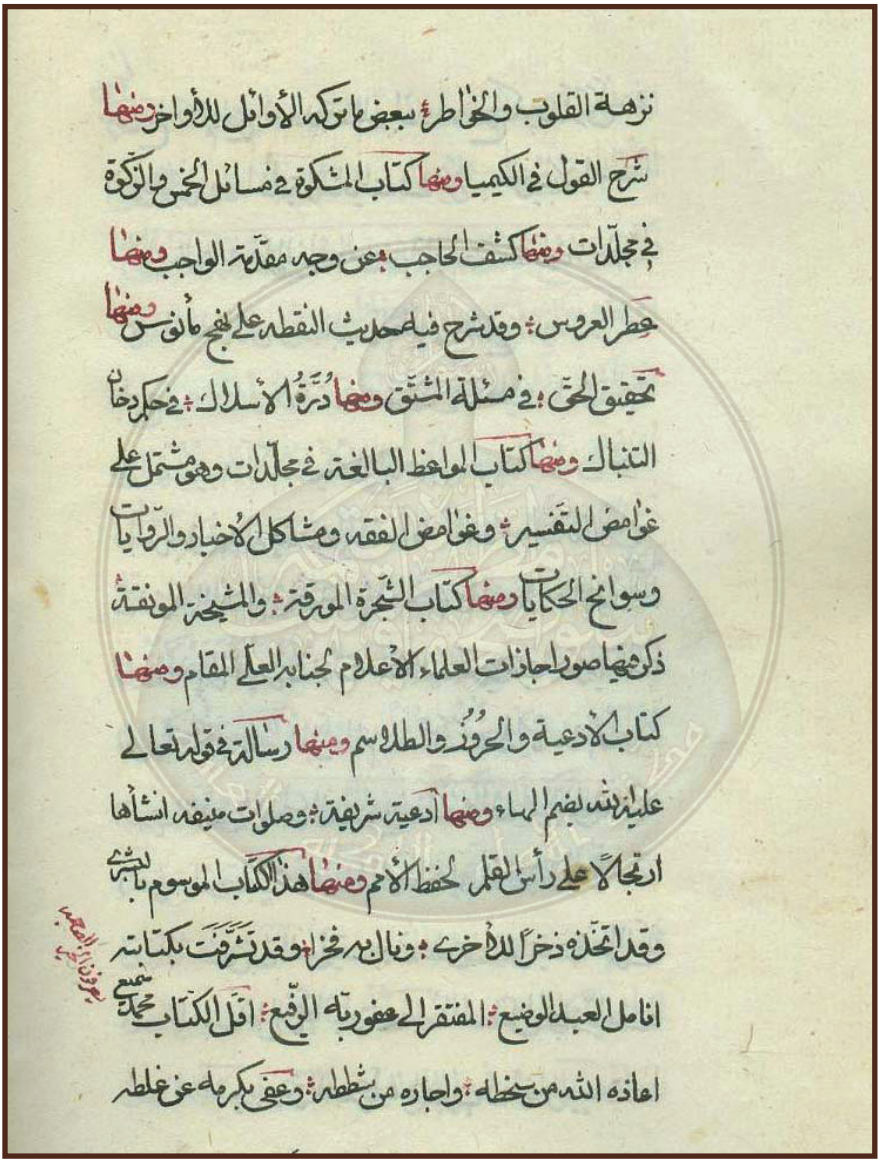

نزهة القلوب والخواطر ببعض ما تركه الأوائل للأواخر ومنها
شرح القول في الكيميا ومنها كتاب المشكوة في مسائل الخمس والزكوة
في مجلدات ومنها كشف الحاجب بعن وجه مقدمة الواجب ومنها
خطر العروس وقد شرح فيه حديث النقطة على نهج مأنوس ومنها
تحقيق الحق في مسئلة المشق ومنها درة الأسلاك في حكم رفع
التنباك ومنها كتاب المواعظ البالغة في مجلدات وهو مشتمل على
غوامض التفسير وغوامض الفقه ومشاكل الأخبار والروايات
وسوانح الحكايات ومنها كتاب الشجرة المورقة والمشيخة الموثقة
ذكر فيها صور اجازات العلماء الأعلام لجنابه العلي المقام ومنها
كتاب الأدعية والحروز والطلاسم ومنها رسالة في قوله تعالى
علية الله بضم الهاء ومنها أدعية شريفة وصلوات منيفة انشأها
ارتجالاً على رأس القلم لحفظ الأمم ومنها هذا الكتاب الموسوم بالبرزخ
وقد اتخذه ذخراً للأخرى ونال به فخراً وقد تشرفت بكتابته
انا مل العبد الوضيع المفتقر الى عفو ربه الرفيع اقل الكتاب محمد سميع
اعاذه الله من سخطه واجاره من شططه وعفى بكرمه عن غلطه

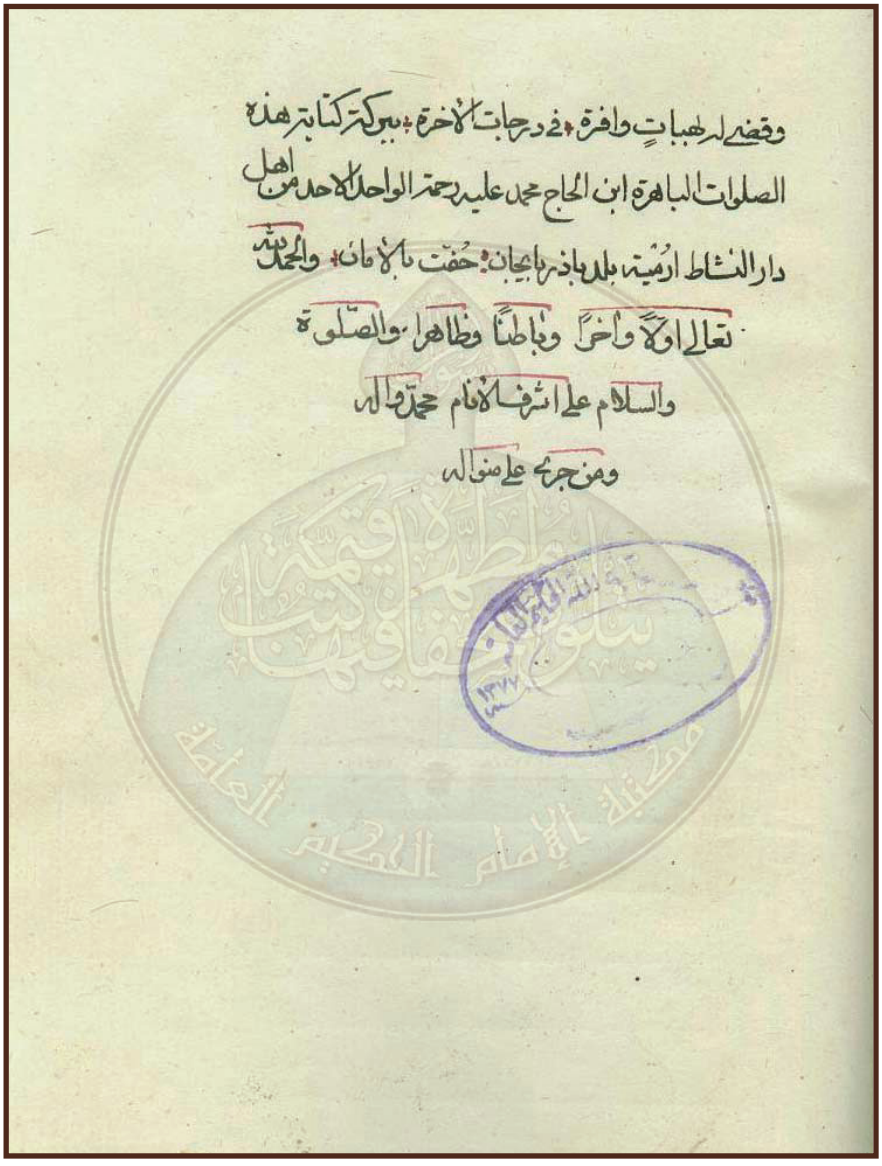
وقضى له هبات وافرة في درجات الآخرة بيد كتبه هذه
الصلوات الباهرة ابن الحاج محمد عليه رحمة الواحد الاحد من اهل
دار النشاط ارمية بلد بازربايجان حفت بالامان والحمد لله
تعالى اولا واخرا وباطنا وظاهرا والصلوة
والسلام على اشرف الانام محمد وآله
ومن جرى على منواله

الملحق (٢)

صورة فهرس مشايخ إجازات إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)، وتأريخ مجيء الإجازات بالنظم.(النسخة الأولى) رقمها في المكتبة: (١/١٧٤٥).

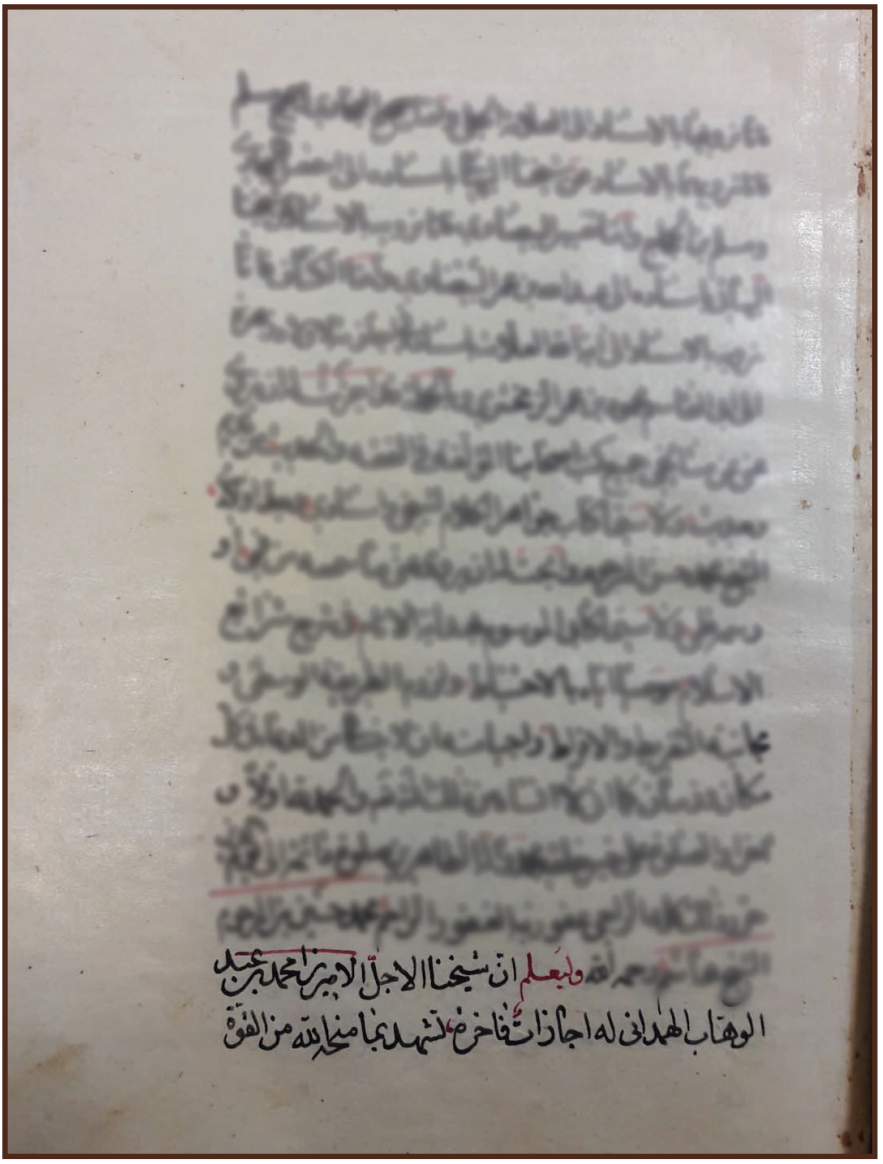

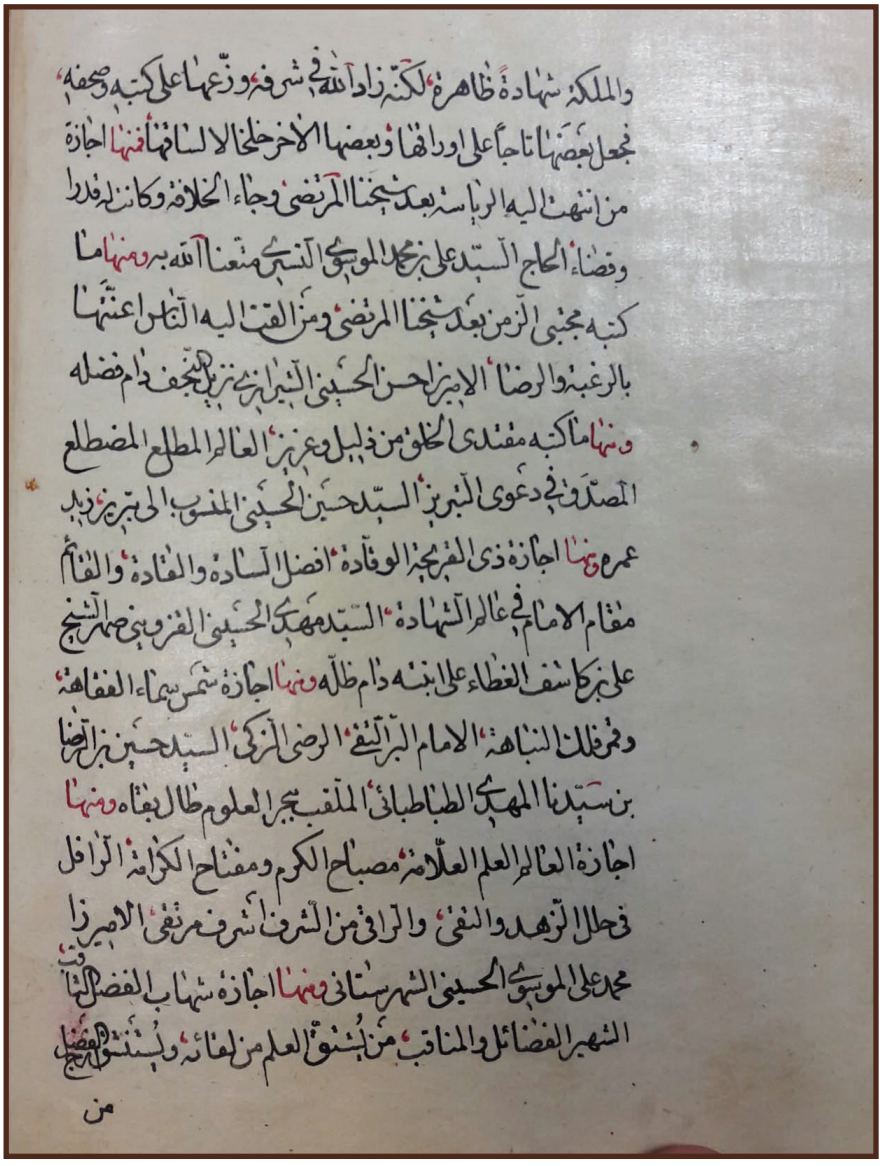

والملكة شهادة ظاهرة لكنه زاد الله في شرفه وذعها على كتبه وصحفه
فجعل بعضها تاجا على اوراقها وبعضها الآخر حلخالا لاساقها فمنها اجازة
من انتهت اليه الرياسة بعد شيخنا المرتضى وجاء الخلافة وكان له قدرا
وقضاء الحاج السيد علي بن محمد الموسوي التبريزي متعنا الله به ومنها ما
كتبه مجتبى الزمن بعد شيخنا المرتضى ومن القت اليه الاكابر اعنتها
بالرغبة والرضا الامير احسن الحسيني البيرجندي نزيل النجف دام فضله
ومنها ما كتبه مقتدى الخلق من ذليل وعزيز العالم المطلع المضطلع
المصدق في دعوى التبريز السيد حسين الحسيني المنسوب الى تبريز زيد
عمره ومنها اجازة ذي القريحة الوقادة افضل السادة والقادة والقائم
مقام الامام في عالم الشهادة السيد مهدي الحسيني القزويني صهر الشيخ
علي بن كاشف الغطاء على ابنته دام ظله ومنها اجازة شمس سماء الفقاهة
ومحفل النباهة الامام البر التقي الرضي الزكي السيد حسين بن الرضا
بن سيدنا المهدي الطباطبائي الملقب بحر العلوم طال بقاه ومنها
اجازة العالم العلم العلامة مصباح الكرم ومفتاح الكرامة الزاهد
في حلل الزهد والتقى والراقي من الشرف اشرف مرتقى الامير زا
محمد علي الموسوي الحسيني الشهرستاني ومنها اجازة شهاب الفضل الثاقب
الشهير الفضائل والمناقب من يشتاق العلم من لقائه ويستنير الفضل
من

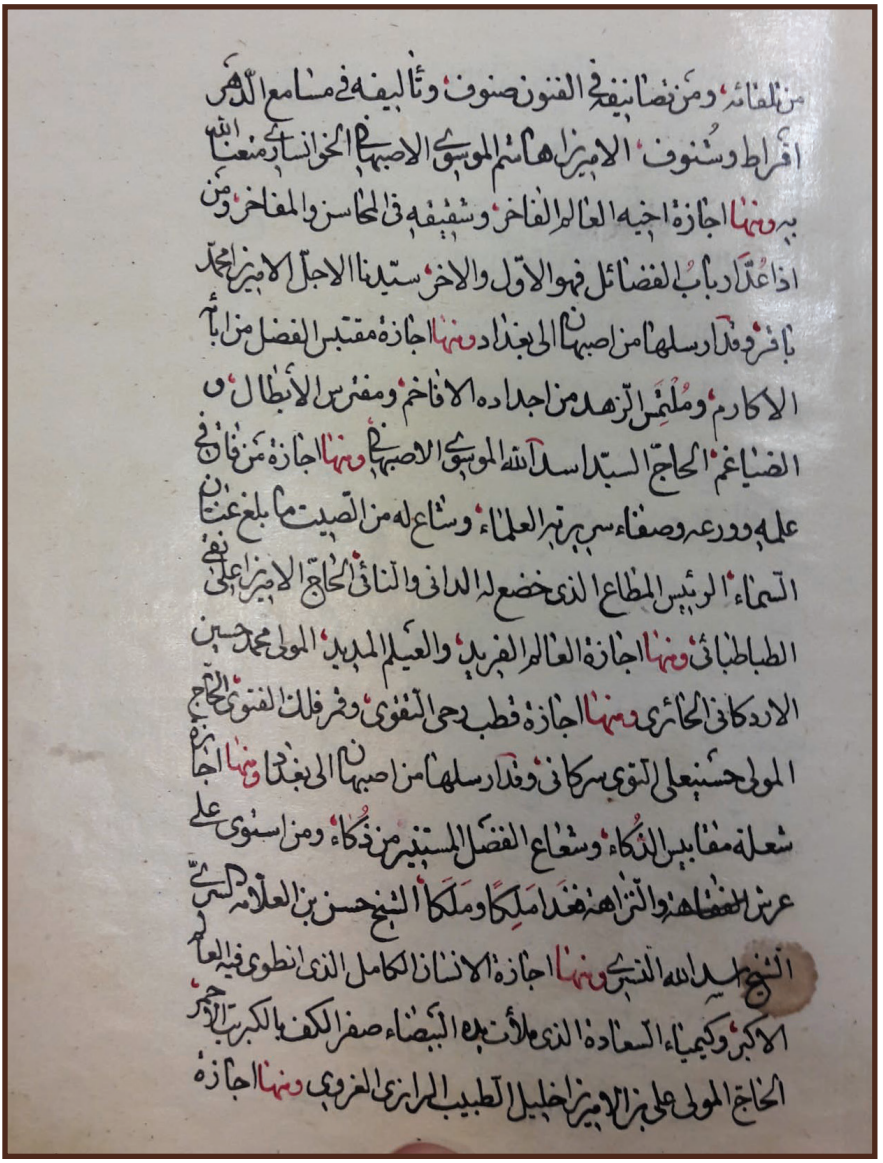

من الفقائه، ومن نصانيفه في الفنون صنوف، وتآليفه في مسامع الدهر
أقراط وسُنوف، الامير هاشم الموسوي الاصبهاني الخوانساري منعنا الله
به. ومنها اجازة اخيه العالم الفاخر وشقيقه في المحاسن والمفاخر، ومن
اذا عُدّ ارباب الفضائل فهو الاول والاخر، سيدنا الاجل الامير امجد
بافر، وقد ارسلها من اصبهان الى بغداد. ومنها اجازة مقتبس الفضل من بائه
الاكارم، وملتمس الزهد من اجداده الافاخم، ومفترس الابطال و
الضياغم، الحاج السيد اسد الله الموسوي الاصبهاني. ومنها اجازة من فاق في
علمه وورعه وصفاء سريرته العلماء، وشاع له من التصيت ما بلغ عنان
السماء، الرئيس المطاع الذي خضع له الداني والنائي الحاج الامير اعلى نقي
الطباطبائي. ومنها اجازة العالم الفريد والعَلَم المديد، المولى محمد حسن
الاردكاني الحائري. ومنها اجازة قطب رحى التقوى، وقمر فلك الفتوى الحاج
المولى حسنعلي التوي سركاني، وقد ارسلها من اصبهان الى بغداد. ومنها اجازة
شعلة مقابيس الذكاء، وشعاع الفضل المستنير من ذكاء، ومن استوى على
عرش الفضائل والتراهة فغدا ملكاً وملكاً الشيخ حسن بن العلامة الكبير
الشيخ اسد الله التبريزي. ومنها اجازة الانسان الكامل الذي انطوى فيه العالم
الاكبر وكيمياء السعادة الذي ملأت يده البيضاء صفر الكف بالكبريت الاحمر
الحاج المولى علي بن الامير اخليل الطبيب الرازي الغروي. ومنها اجازة

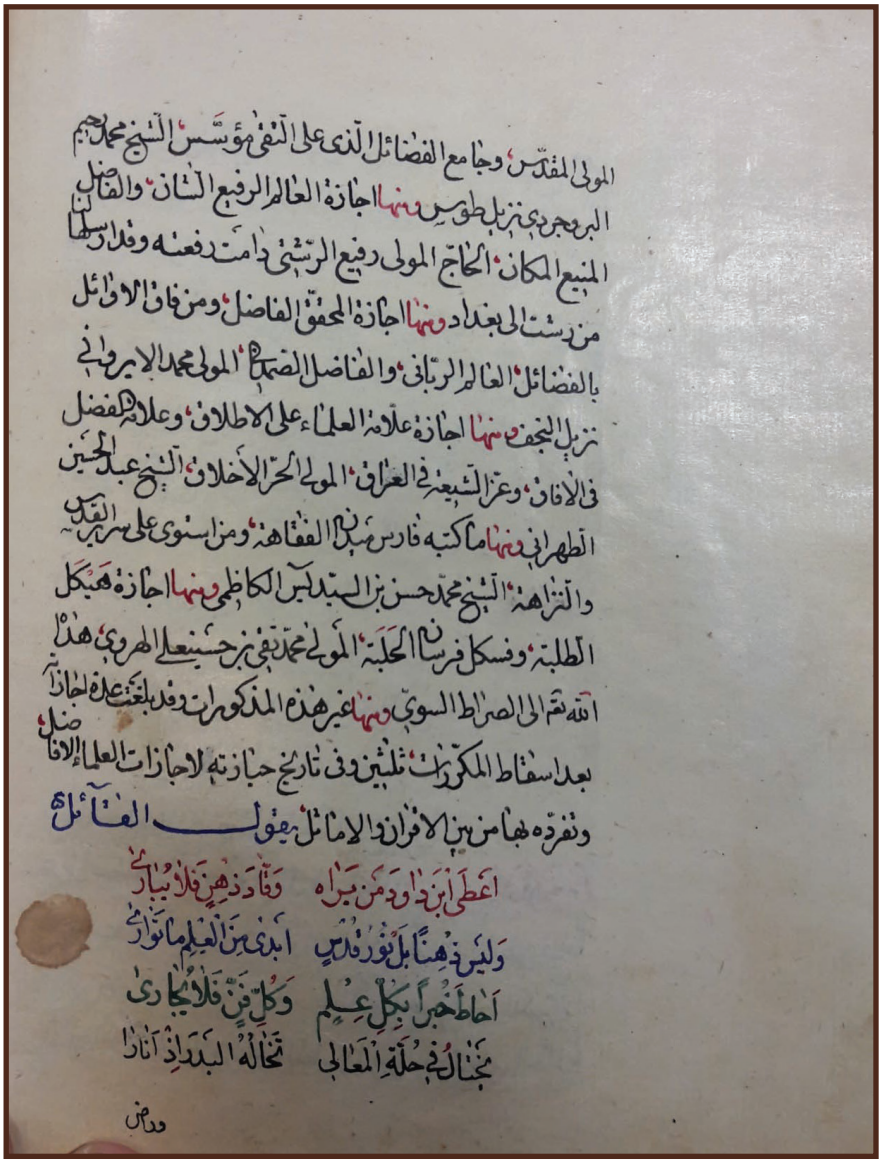

المولى المقدّس، وجامع الفضائل الذي على التقى مؤسّس، الشيخ محمد رحيم
البروجردي نزيل طوس ومنها اجازة العالم الرفيع الشان، والفاضل
المنيع المكان، الحاج المولى رفيع الرشتي دامت رفعته وقد ارسلها لنا
من رشت الى بغداد ومنها اجازة المحقق الفاضل، ومن فاق الاوائل
بالفضائل، العالم الرباني، والفاضل الصمداني، المولى محمد الايرواني
نزيل النجف ومنها اجازة علامة العلماء على الاطلاق، وعلامة الفضل
في الآفاق، وعز الشيعة في العراق، المولى الحر الاخلاق، الشيخ عبد الحسين
الطهراني ومنها ما كتبه فارس ميدان الفقاهة، ومن استوى على سرير القدس
والنزاهة، الشيخ محمد حسن بن السيد يس الكاظمي ومنها اجازة هيكل
الطلبة، وفسكل فرسان الحلبة، المولى محمد تقي بن حسينعلي الهروي، هداه
الله تعالى الى الصراط السوي ومنها غير هذه المذكورات وقد بلغت عدة اجازاته
بعد اسقاط المكررات ثلثين وفي تاريخ حيازته لاجازات العلماء الافاضل
وتفرده بها من بين الاقران والاماثل يقول القائل

اعطى ابن داود من يراه ... وقاد ذهن فلا يبارى
وليس ذهنا بل نور قدس ... ابدى من العلم ما توارى
احاط خبرا بكل علم ... وكل فن فلا يجارى
يختال في حلة المعالي ... تخاله البدر اذ انارا

وراض

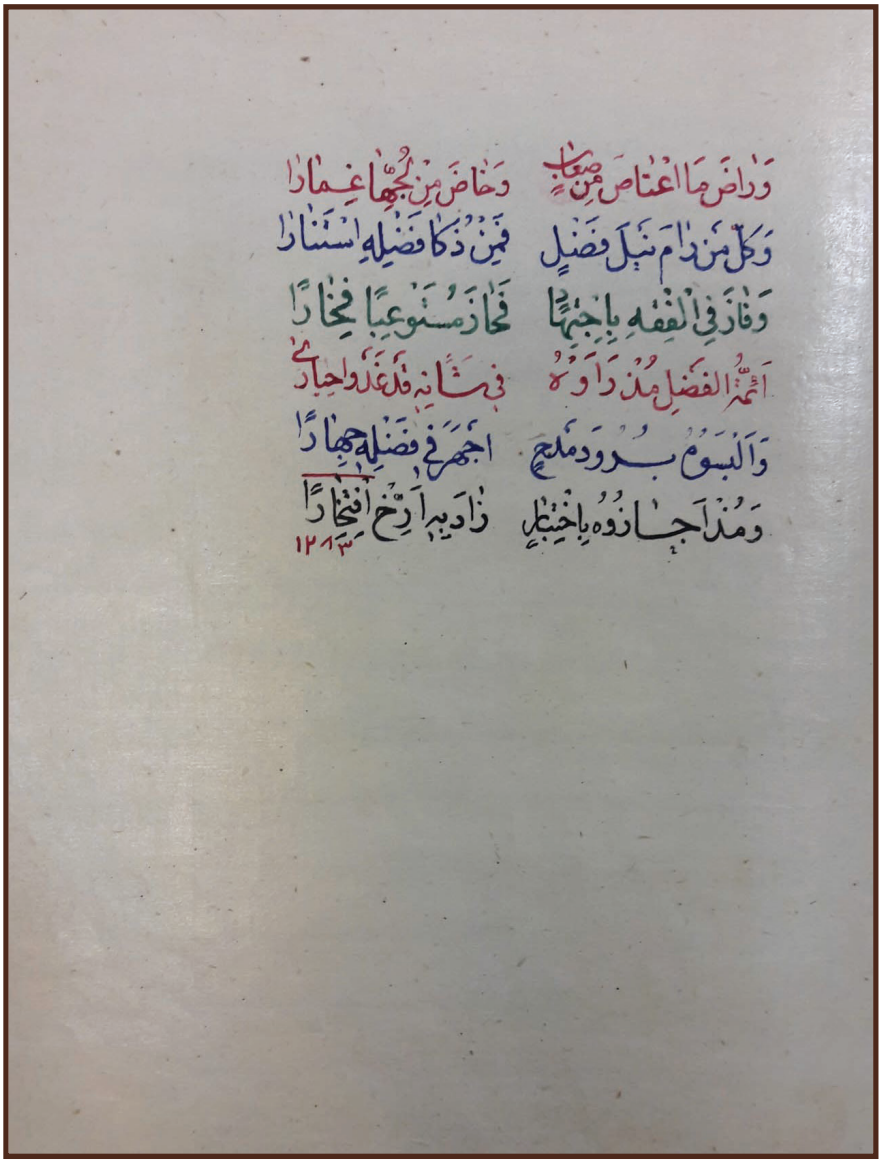

وَرَاضَ مَا اعْتَاصَ مِنْ صِعَابٍ ... وَخَاضَ مِنْ لُجِّهَا غِمَارَا
وَكُلُّ مَنْ رَامَ نَيْلَ فَضْلٍ ... فَمِنْ ذُكَا فَضْلِهِ اسْتَنَارَا
وَفَازَ فِي الْفِقْهِ بِاجْتِهَادٍ ... فَحَازَ مُسْتَوْعِبًا فِخَارَا
أَئِمَّةُ الْفَضْلِ مُذْ رَأَوْهُ ... فِي شَأْنِهِ قَدْ غَدَوْا حِيَارَى
وَأَلْبَسُوهُ بُرُودَ مَدْحٍ ... أَجْهَرَ فِي فَضْلِهِ جِهَارَا
وَمُذْ أَجَازُوهُ بِاخْتِبَارٍ ... زَادَ بِهِ أَرِّخْ افْتِخَارَا
١٢٨٣

صورة فهرس مشايخ إجازات إمام الحرمين وتقريظ على كتاب (المشكاة في مسائل الخمس والزكاة)، (النسخة الثانية). رقمها في المكتبة: (١٧٤٤/١).

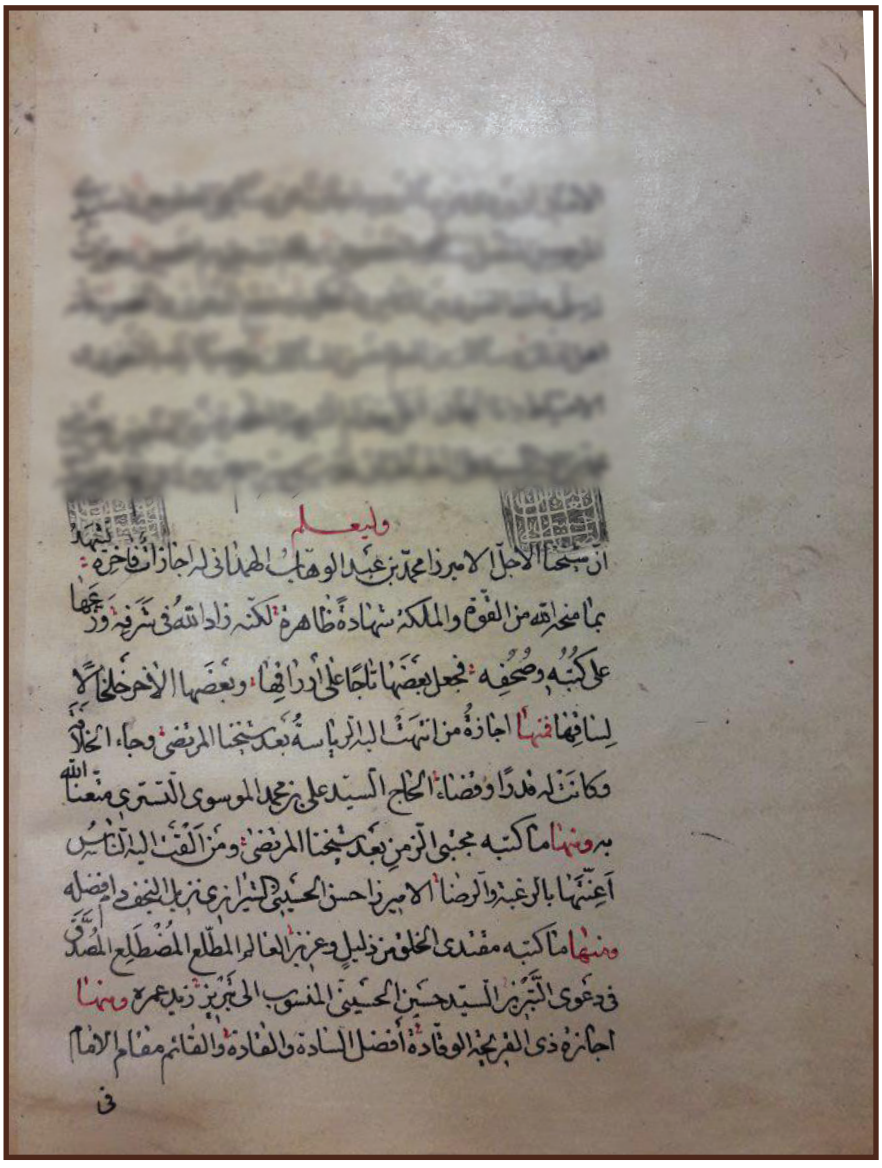

وليعلم

ان شيخنا الاجل الامير زا محمد بن عبد الوهاب الهمداني له اجازات فاخرة يشهد
بما منحه الله من القوة والملكة شهادة ظاهرة لكنه زاد الله في شرفه وزعها
على كتبه وصحفه فجعل بعضها تاجا على اوراقها وبعضها الاخر خلخالا
لساقها فمنها اجازة من انتهت اليه الرياسة بعد شيخنا المرتضى وجاء الخلافة
وكانت له قدرا وقضاء الحاج السيد علي بن محمد الموسوي التستري متعنا الله
به ومنها ما كتبه مجتبى الزمن بعد شيخنا المرتضى ومن القت اليه الناس
اعنتها بالرغبة والرضا الامير زا حسن الحسيني الشيرازي نزيل النجف دام فضله
ومنها ما كتبه مقتدى الخلق من ذليل وعزيز العالم المطلع المضطلع المصدق
في دعوى التبريز السيد حسين الحسيني المنسوب الى تبريز زيد عمره ومنها
اجازة ذي القريحة الوقادة افضل السادة والقادة والقائم مقام الامام

في

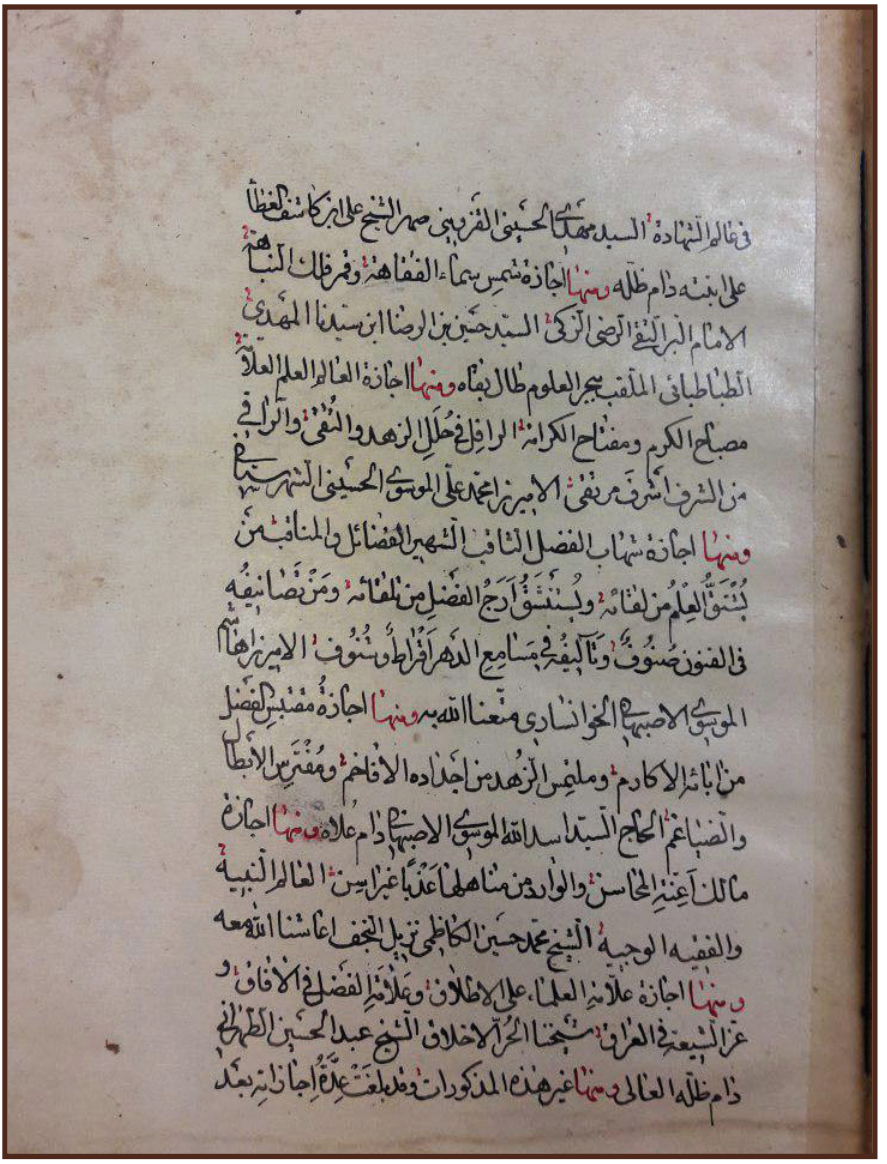

في عالم الشهادة السيد مهدي الحسيني القزويني صهر الشيخ علي ابن كاشف الغطا
على ابنته دام ظله ومنها اجازة شمس سماء الفقاهة وقمر فلك النباهة
الامام البر التقي الرضي الزكي السيد حسين بن الرضا ابن سيدنا المهدي
الطباطبائي الملقب ببحر العلوم طال بقاه ومنها اجازة العالم العلم العلامة
مصباح الكرم ومفتاح الكرامة الرافل في حلل الزهد والتقى والراقي
من الشرف اشرف مرتقى الامير زا محمد علي الموسوي الحسيني الشهرستاني
ومنها اجازة شهاب الفضل الثاقب الشهير الفضائل والمناقب من
يشتق العلم من لقائه ويستنشق ارج الفضل من تلقائه ومن تصانيفه
في الفنون صنوف وتآليفه في مسامع الدهر اقراط وشنوف الامير زا هاشم
الموسوي الاصبهاني الخوانساري متعنا الله به ومنها اجازة مقتبس الفضل
من آبائه الاكارم وملتمس الزهد من اجداده الافاخم ومفترس الابطال
والضياغم الحاج السيد اسد الله الموسوي الاصبهاني دام علاه ومنها اجازة
مالك اعنة المحاسن والوارد من مناهلها عذبا غير آسن العالم النبيه
والفقيه الوجيه الشيخ محمد حسين الكاظمي نزيل النجف اعاشنا الله معه
ومنها اجازة علامة العلماء على الاطلاق وعلامة الفضل في الآفاق و
عز الشيعة في العراق شيخنا الحر الاخلاق الشيخ عبد الحسين الطهراني
دام ظله العالي ومنها غير هذه المذكورات وقد بلغت عدة اجازاته بعد

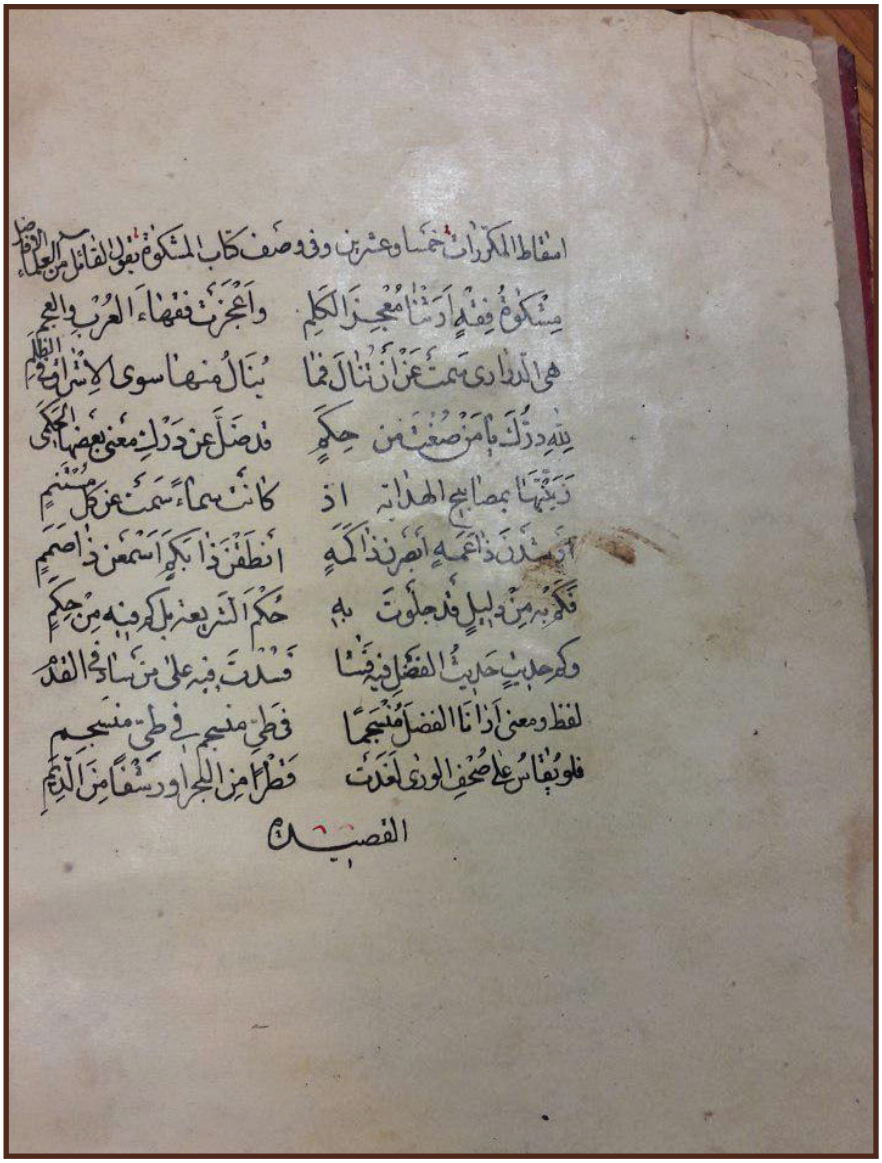

اسقاط المكررات خمسا وعشرين وفي وصف كتاب المشكوة يقول القائل من العلماء الافاضل

مشكوة فقه ارتنا معجز الكلم ... واعجزت فقهاء العرب والعجم

هي الدراري سمت عن ان تنال فما ... ينال منها سوى الاشراق في الظلم

لله درك يا من صغت من حكم ... قد ضل عن درك معنى بعضها الحكمي

زينتها بمصابيح الهداية اذ ... كانت سماء سمت عن كل مستنم

ارشدن ذا عمه ابصرن ذا كمه ... انطقن ذا بكم اسمعن ذا صمم

فكم به من دليل قد جلوت به ... حكم الشريعة بل كم فيه من حكم

وكم حديث حديث الفضل فيه فشا ... فسدت فيه على من ساد في القدم

لفظ ومعنى ارانا الفضل منسجما ... في طي منسجم في طي منسجم

فلو يقاس على صحف الورى لغدت ... قطرا من البحر او رشفا من الديم

القصيدة

الملحق (٣)

صور إجازات مشايخ إجازات إمام الحرمين، محمّد بن عبد الوهّاب الهمدانيّ (ت ١٣٠٥هـ)، الأولى: صورة إجازة الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١ هـ) للهمدانيّ. (النسخة الأولى) رقمها في المكتبة: (١/١٧٤٤).

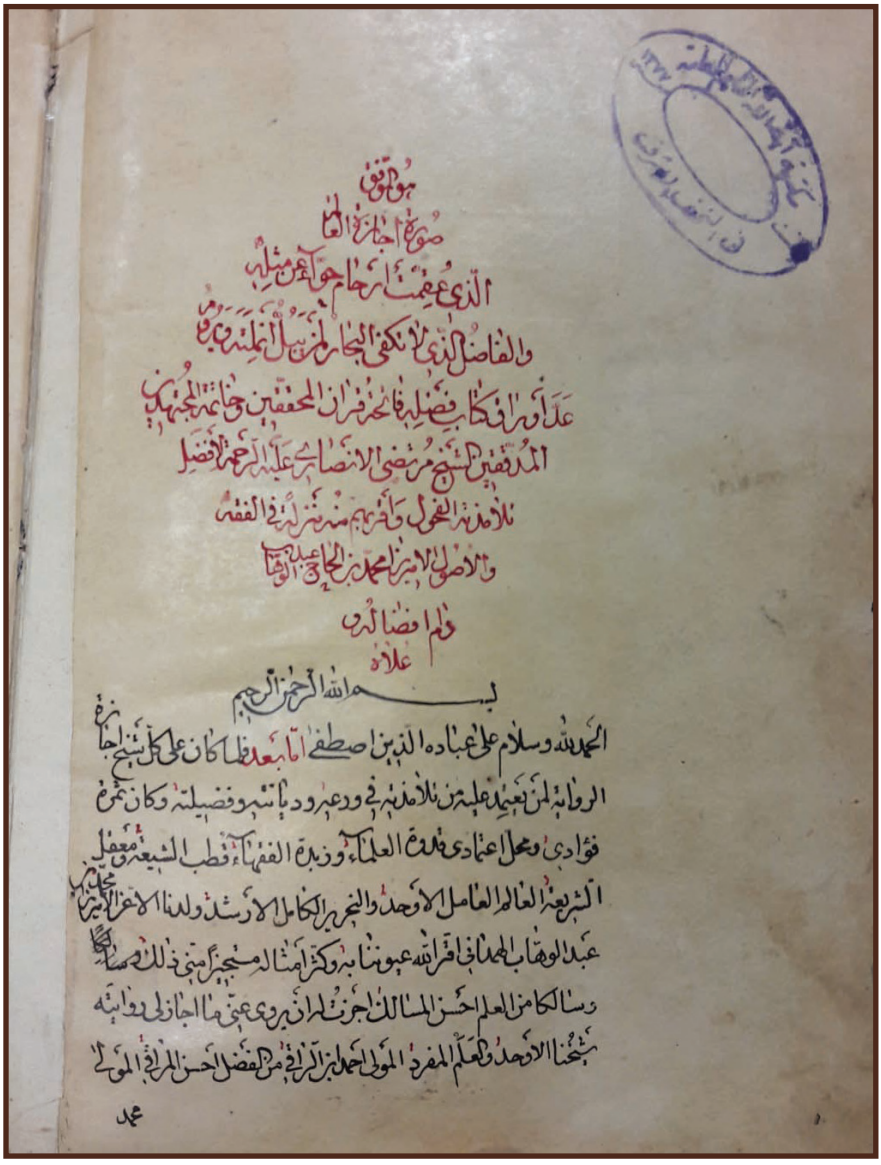

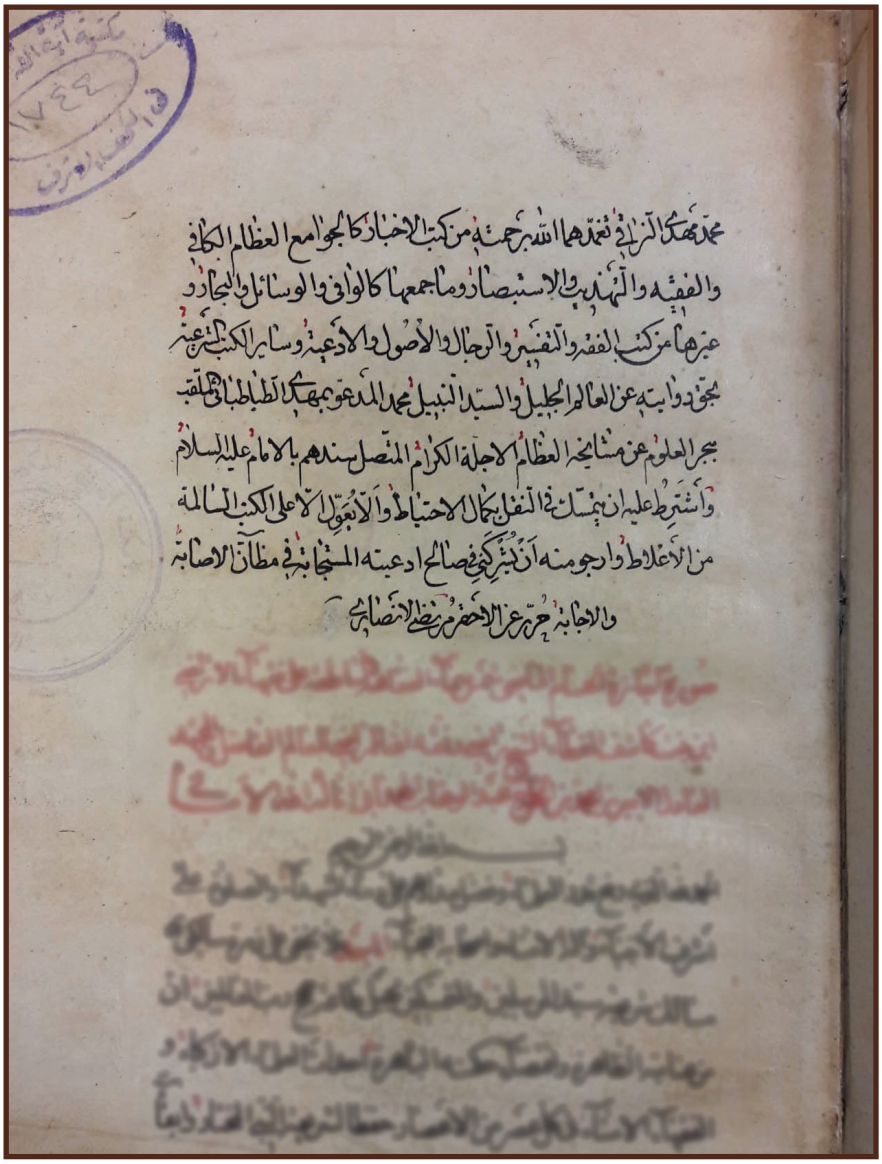

صورة إجازة الشيخ مرتضى بن محمّد أمين الأنصاريّ (ت ١٢٨١ هـ) للهمدانيّ.

(النسخة الثانية) رقمها في المكتبة: (١٧٤٥/١)

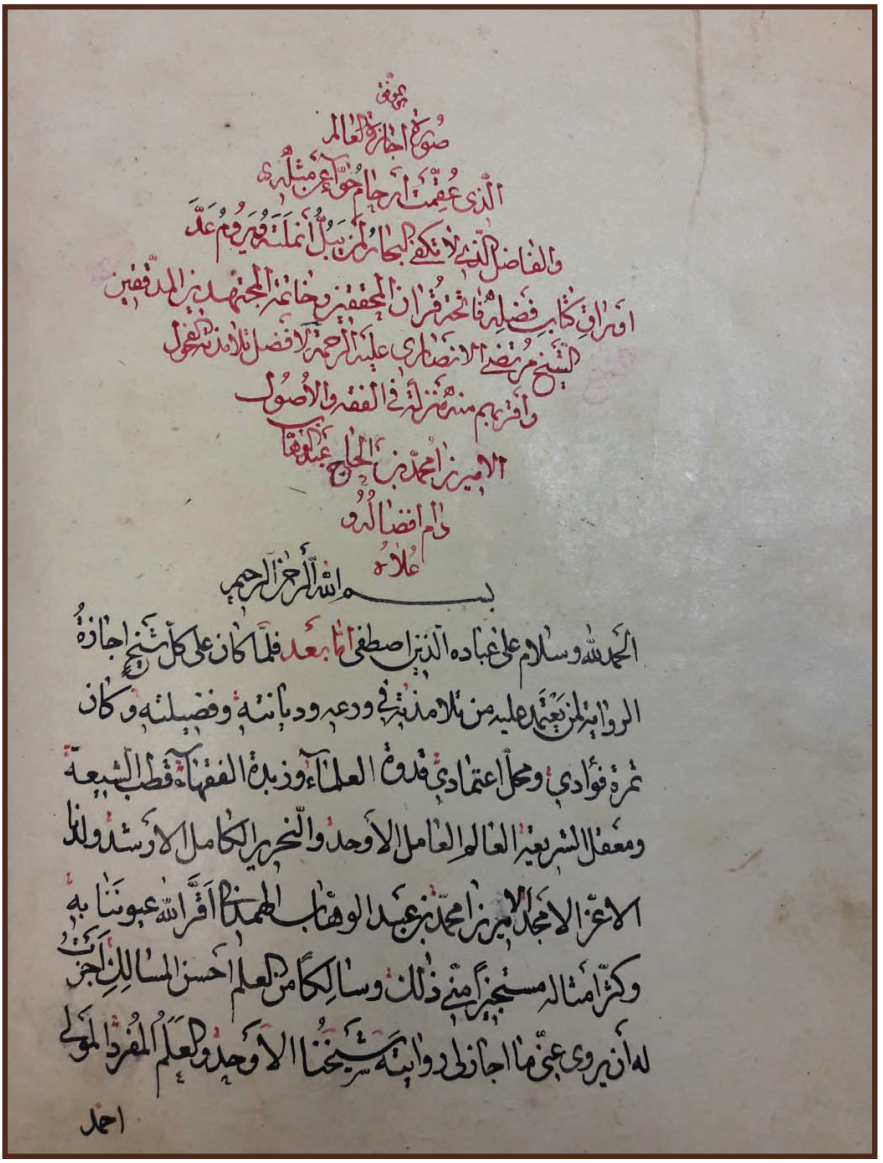

صورة اجازة العالم
الذي عقمت ارحام حواء عن مثله
والفاضل الذي لا تكفي البحار لمن يبل انملته ويروم عد
اوراق كتاب فضله فاتحة قران المحققين وخاتمة المجتهدين المدققين
الشيخ مرتضى الانصاري عليه الرحمة لافضل تلامذته الفحول
واقربهم منه منزلة في الفقه والاصول
الامير زا محمد بن الحاج عبد الوهاب
دام افضاله و
علاه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى اما بعد فلما كان على كل شيخ اجازة
الرواية لمن يعتمد عليه من تلامذته في ورعه وديانته وفضيلته وكان
ثمرة فؤادي ومحل اعتمادي قدوة العلماء وزبدة الفقهاء قطب الشيعة
ومعقل الشريعة العالم العامل الاوحد والنحرير الكامل الارشد ولدنا
الاعز الامجد الامير زا محمد بن عبد الوهاب الهمداني اقر الله عيوننا به
وكثر امثاله مستجيزا مني ذلك وسالكا من العلم احسن المسالك اجزت
له ان يروي عني ما اجاز لي روايته شيخنا الاوحد والعلم المفرد المولى
احمد

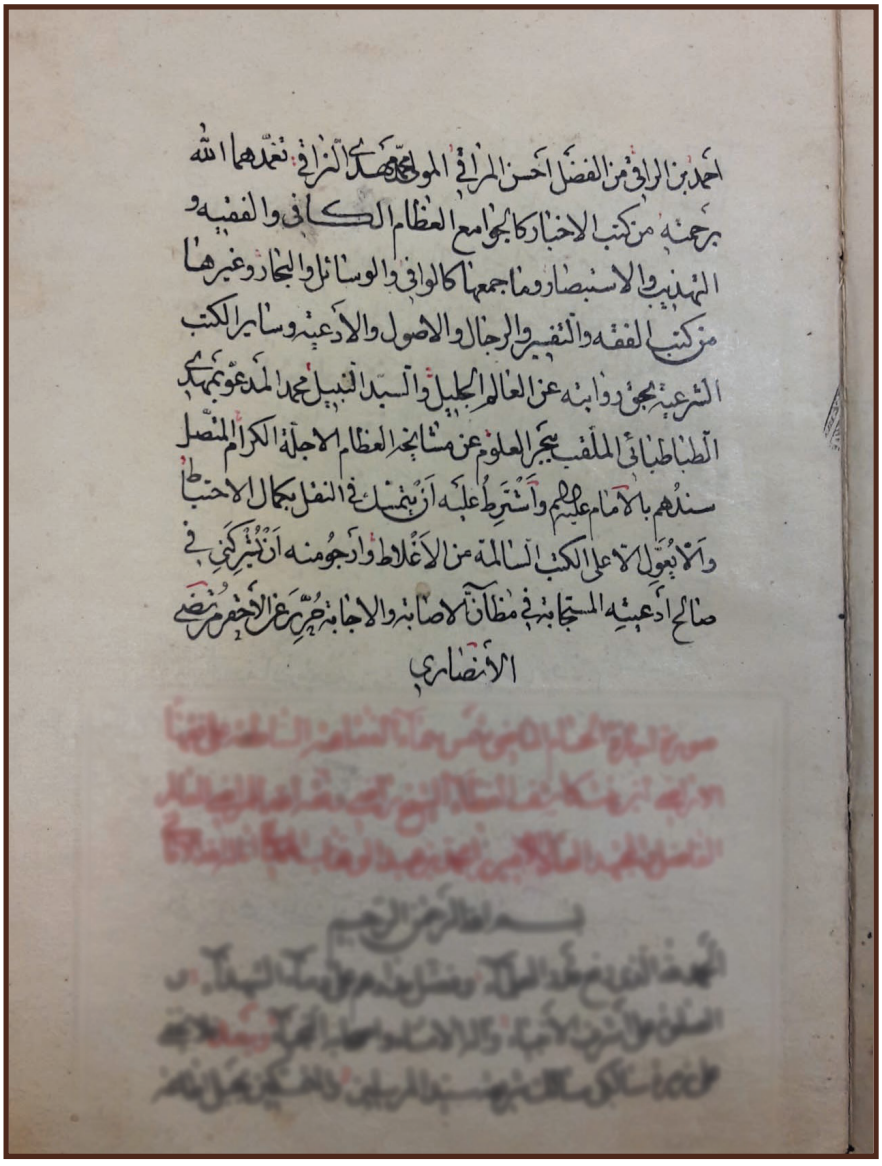

الثانية: صورة إجازة المولى حسين عليّ التويسركانيّ (ت ١٢٨٦ هـ) للهمدانيّ.

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٤).

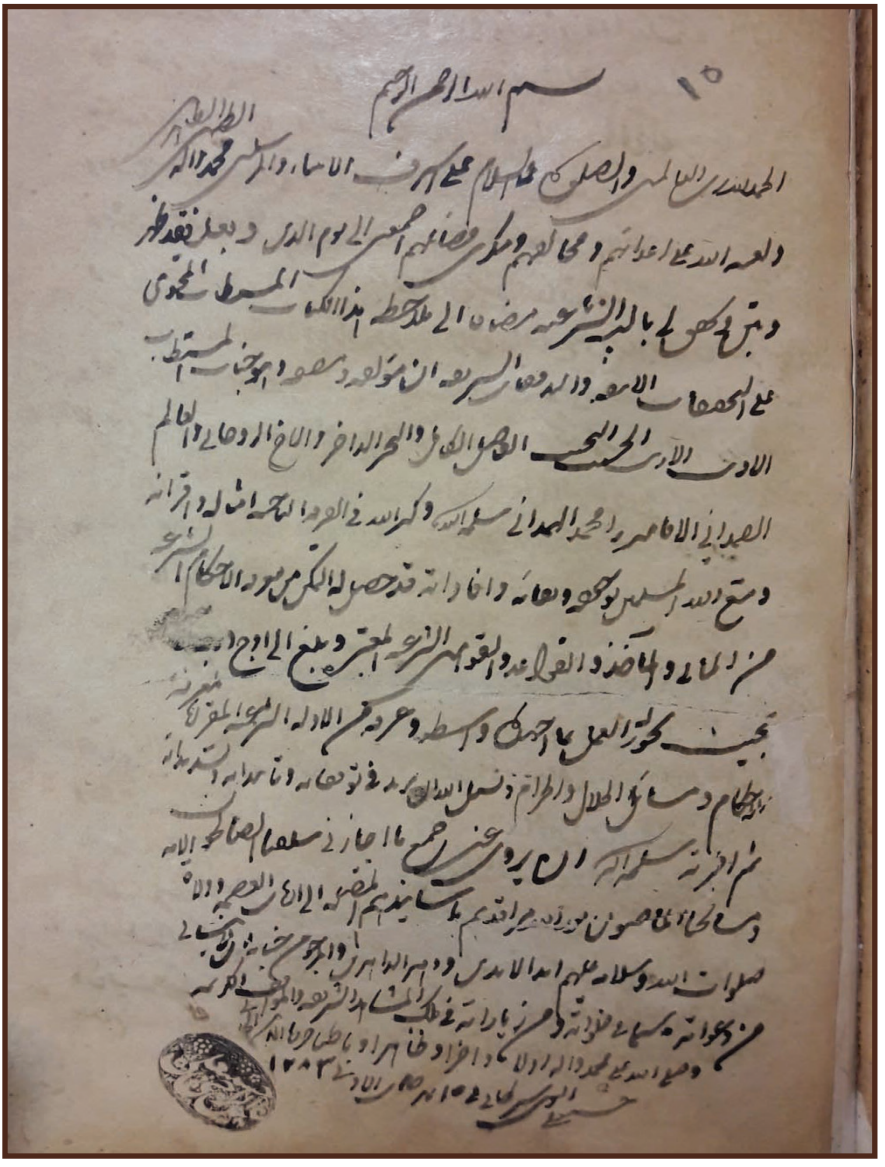

الثالثة: صورة إجازة المولى محمّد بن أحمد بن محمّد مهدي النراقيّ الكاشانيّ (ت ١٢٩٧ هـ) للهمدانيّ.

رقم النسخة في المكتبة (٣٨٦)

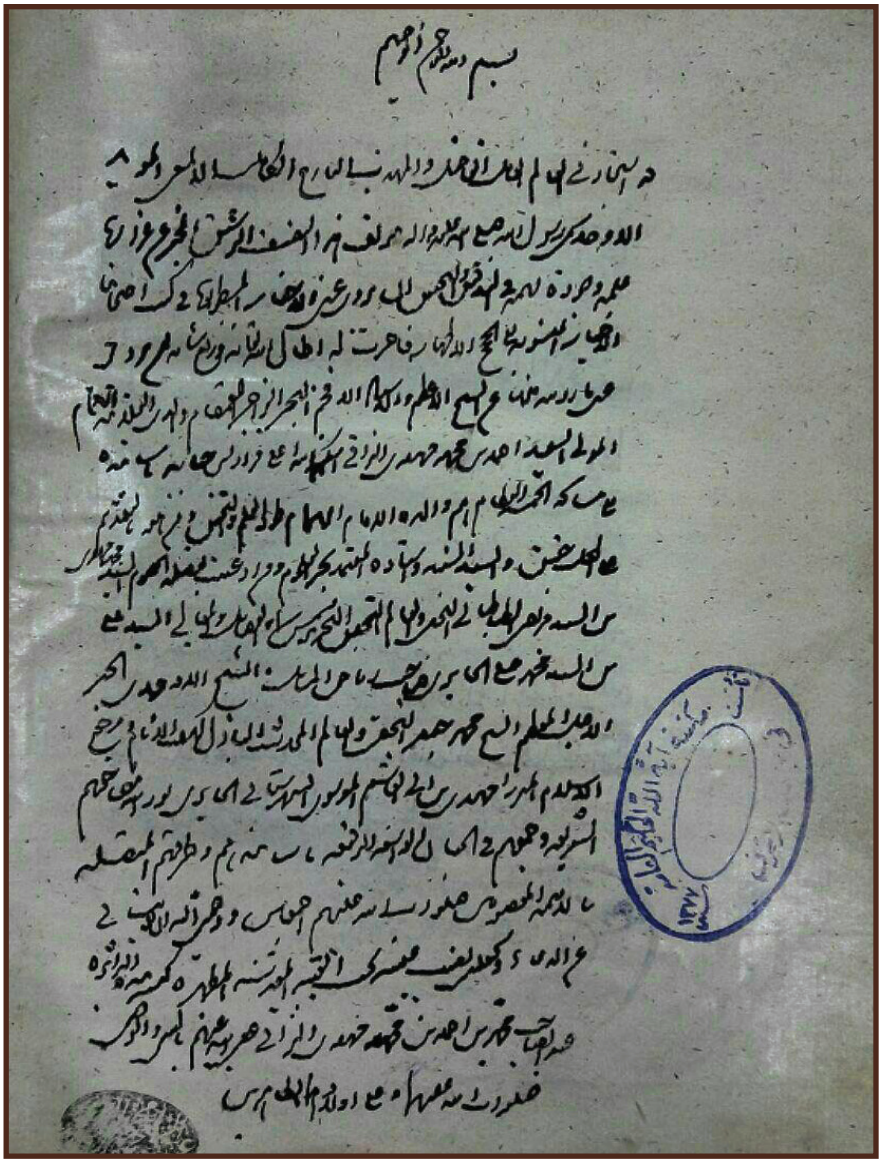

الرابعة: صورة إجازة السيّد عليّ نقيّ بن السيّد حسن الطباطبائيّ (ت ١٢٨٩ هـ) للهمدانيّ.

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٢).

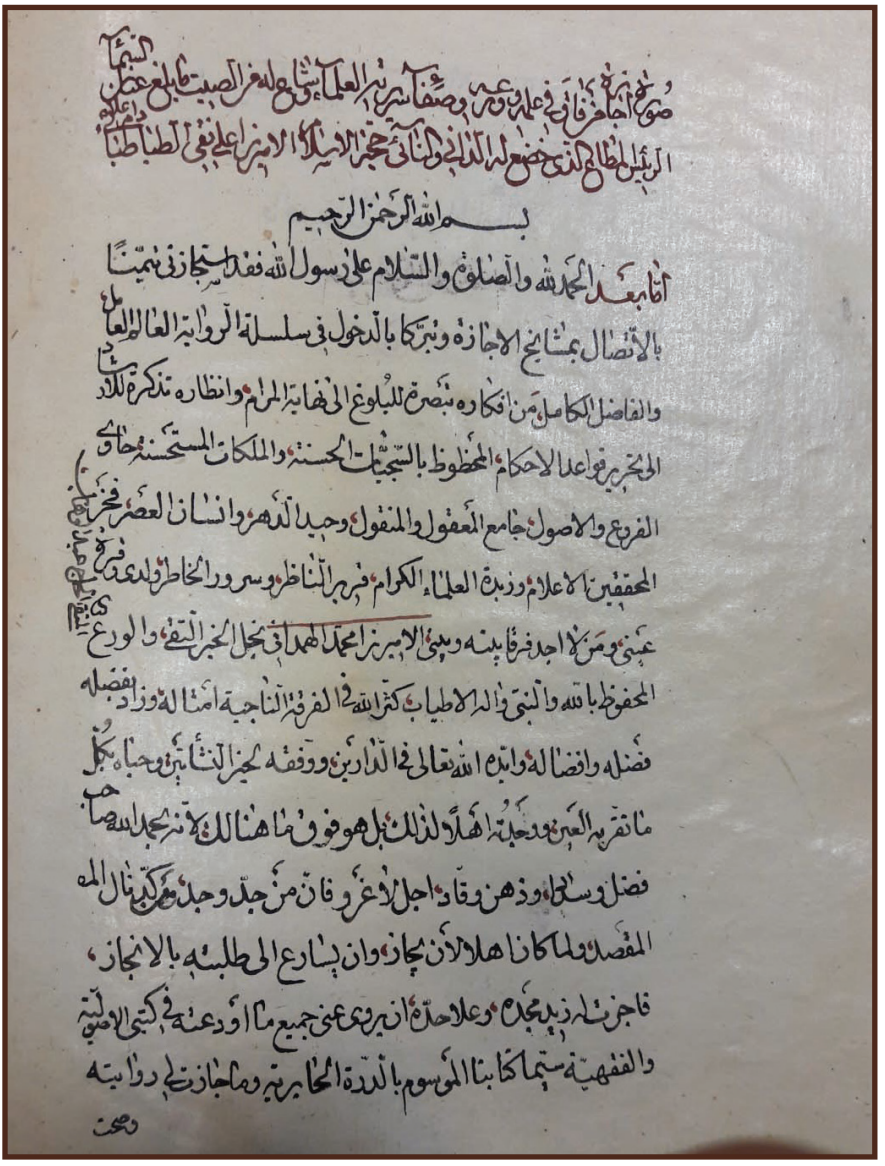

صورة اجازة من فاق في علمه وورعه وصفاء سريرته العلماء وشاع له من الصيت ما بلغ عنان السماء
الرئيس المطاع الذي خضع له الداني والنائي حجة الاسلام الامير اعلي نقي الطباطبائي دام اعلاه

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله فقد استجازني تيمنا
بالاتصال بمشايخ الاجازة وتبركا بالدخول في سلسلة الرواية العالم العامل
والفاضل الكامل من افكاره تبصرة للبلوغ الى نهاية المرام وانظاره تذكرة للارشاد
الى تحرير قواعد الاحكام المحظوظ بالسجيات الحسنة والملكات المستحسنة حاوي
الفروع والاصول جامع المعقول والمنقول وحيد الدهر وانسان العصر فخر
المحققين الاعلام وزبدة العلماء الكرام قرير الناظر وسرور الخاطر ولدي وقرة
عيني ومن لا اجد فرقا بينه وبيني الامير زا محمد الهمداني نجل الخير التقي والورع
المحفوظ بالله والنبي واله الاطياب كثر الله في الفرقة الناجية امثاله وزاد بفضله
فضله وافضاله وايده الله تعالى في الدارين ووفقه لخير النشأتين وحباه بكل
ما تقر به العين ووجدته اهلا لذلك بل هو فوق ما هنالك لانه بحمد الله صاحب
فضل وسداد وذهن وقاد اجل لا غرو فان من جد وجد ومن كد نال المه
المقصد ولما كان اهلا لان يجاز وان يسارع الى طلبته بالانجاز
فاجزت له زيد مجده وعلا حده ان يروي عني جميع ما اودعته في كتبي الاصولية
والفقهية سيما كتابنا الموسوم بالدرة الحايرية وما جازت لي روايته
وصحت

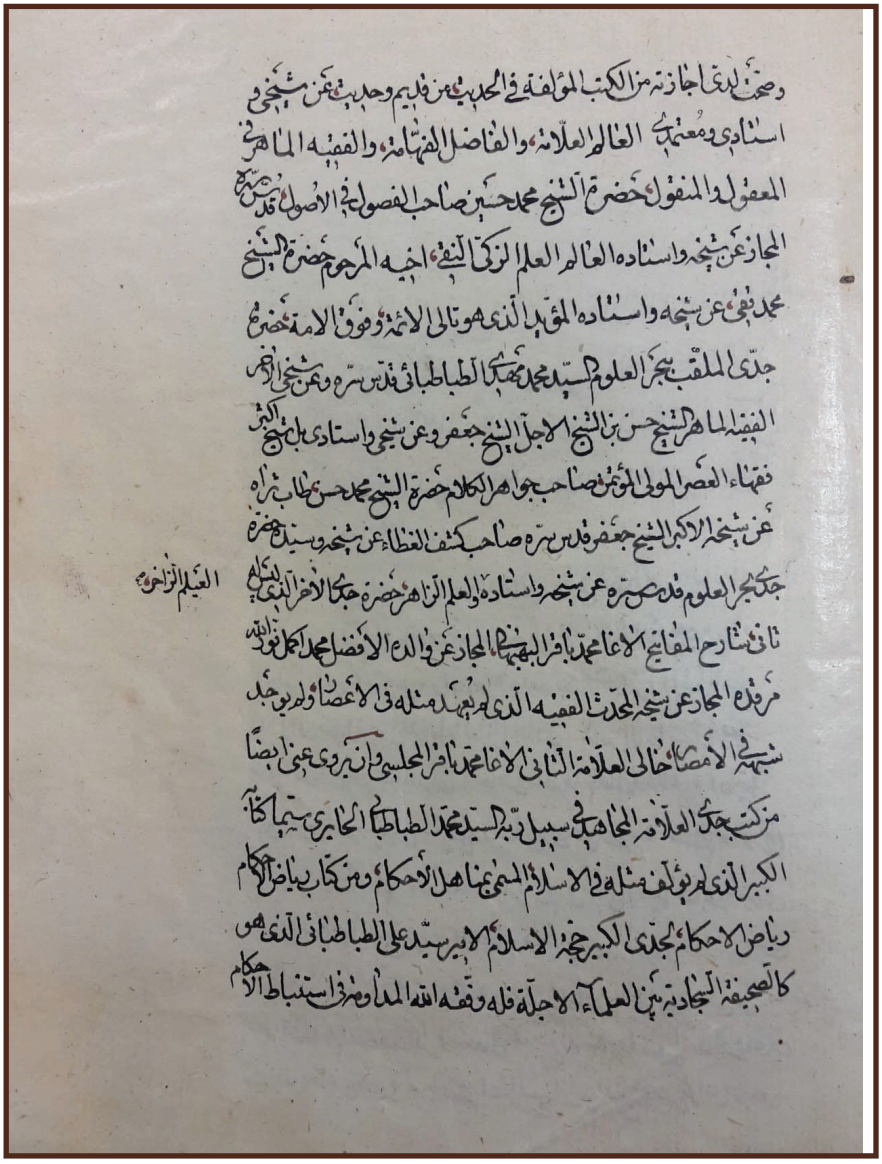

وصحّ لدي اجازته من الكتب المؤلفة في الحديث من قديم وحديث عن مشيخي و
استاذي ومعتمدي العالم العلامة، والفاضل الفهامة، والفقيه الماهر في
المعقول والمنقول حضرة الشيخ محمد حسين صاحب الفصول في الاصول قدس سره
المجاز عن شيخه واستاذه العالم العلم الزكي النقي اخيه المرحوم حضرة الشيخ
محمد تقي عن شيخه واستاذه المؤيد الذي هو تالي الائمة وفوق الامة حضرة
جدي الملقب بحر العلوم السيد محمد مهدي الطباطبائي قدس سره وعن شيخي الاعلم
الفقيه الماهر الشيخ حسن بن الشيخ الاجل الشيخ جعفر وعن شيخي واستاذي ابن الشيخ الاكبر
فقهاء العصر المولى المؤيد صاحب جواهر الكلام حضرة الشيخ محمد حسن طاب ثراه
عن شيخه الاكبر الشيخ جعفر قدس سره صاحب كشف الغطاء عن شيخه وسيد حضرة
جدي بحر العلوم قدس سره عن شيخه واستاذه العلم الزاهر حضرة جدي الاطهر النبيل
ثاني شارح المفاتيح الاغا محمد باقر البهبهاني المجاز عن والده الافضل محمد اكمل نور الله
مرقده المجاز عن شيخه المحدث الفقيه الذي لم يعهد مثله في الاعصار ولم يوجد
شبهه في الامصار خالي العلامة الثاني الاغا محمد باقر المجلسي وانه يروي عني ايضا
مؤلفات جدي العلامة المجاهد في سبيل ربه السيد محمد الطباطبائي الحايري سيما كتابه
الكبير الذي لم يؤلف مثله في الاسلام المسمى بمناهل الاحكام ومن كتاب رياض الاحكام
رياض الاحكام لجدي الكبير حجة الاسلام الامير سيد علي الطباطبائي الذي هو
كالصحيفة النجادية بين العلماء الاجلة فلله وفقه الله المداومة في استنباط الاحكام

العلم الزاهر

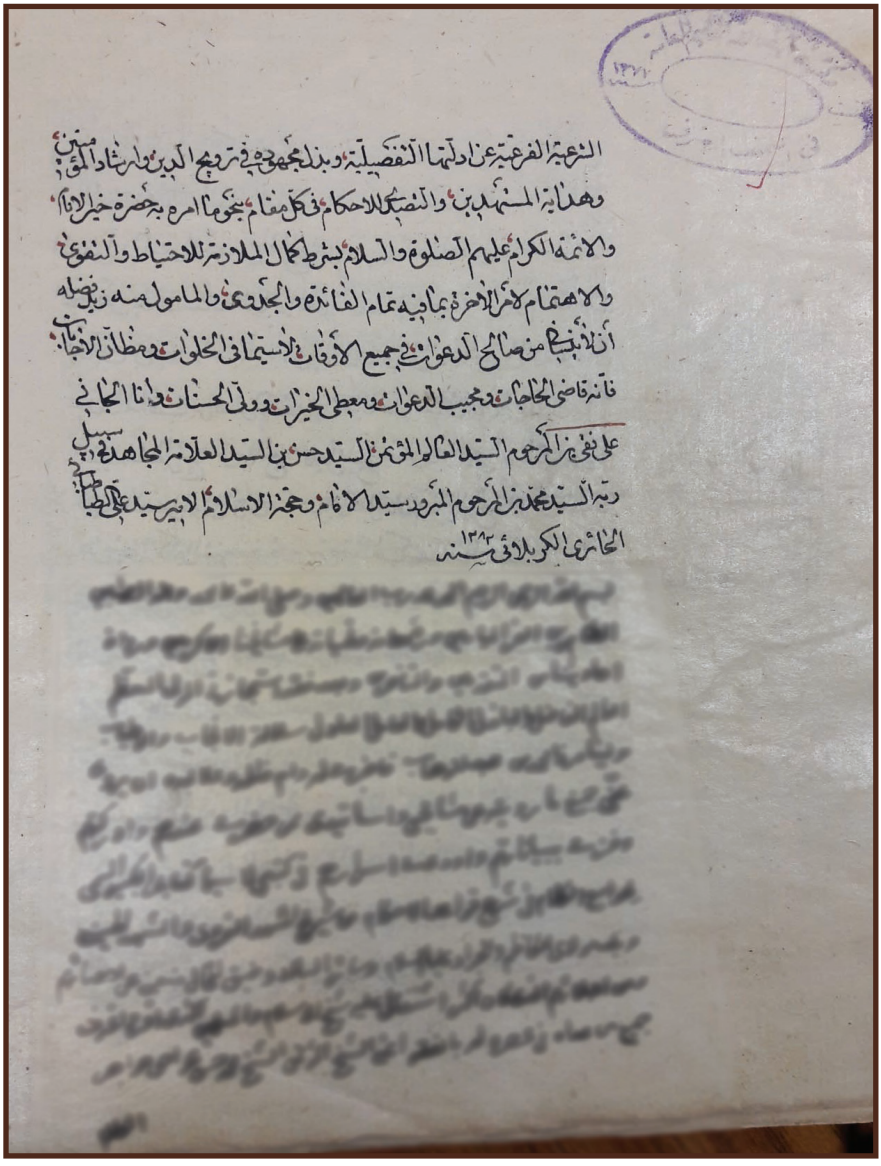

الشرعية الفرعية عن أدلتها التفصيلية وبذل مجهوده في ترويج الدين وإرشاد المؤمنين
وهداية المسترشدين والتمسك بالاحكام في كل مقام بنحو ما امر به حضرة خير الانام
والائمة الكرام عليهم الصلوة والسلام بشرط كمال الملازمة للاحتياط والتقوى
والاهتمام لأمر الآخرة بما فيه تمام الفائدة والجدوى والمأمول منه بفضله
أن لا يتبخل من صالح الدعوات في جميع الأوقات لا سيما في الخلوات ومظان الاجابات
فانه قاضي الحاجات ومجيب الدعوات ومعطي الخيرات وولي الحسنات وانا الجاني
على نفسي المرحوم السيد العالم المؤتمن السيد حسن بن السيد العلامة المجاهد في سبيل
ربه السيد محمد بن المرحوم المبرور سيد الانام وحجة الاسلام الامير سيد علي الطباطبائي
الحائري الكربلائي سنة ١٣٨٢

الخامسة: صورة إجازة الشيخ راضي بن محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠ هـ) للهمدانيّ.

(النسخة الأولى) رقمها في المكتبة: (١٧٤٤/١).

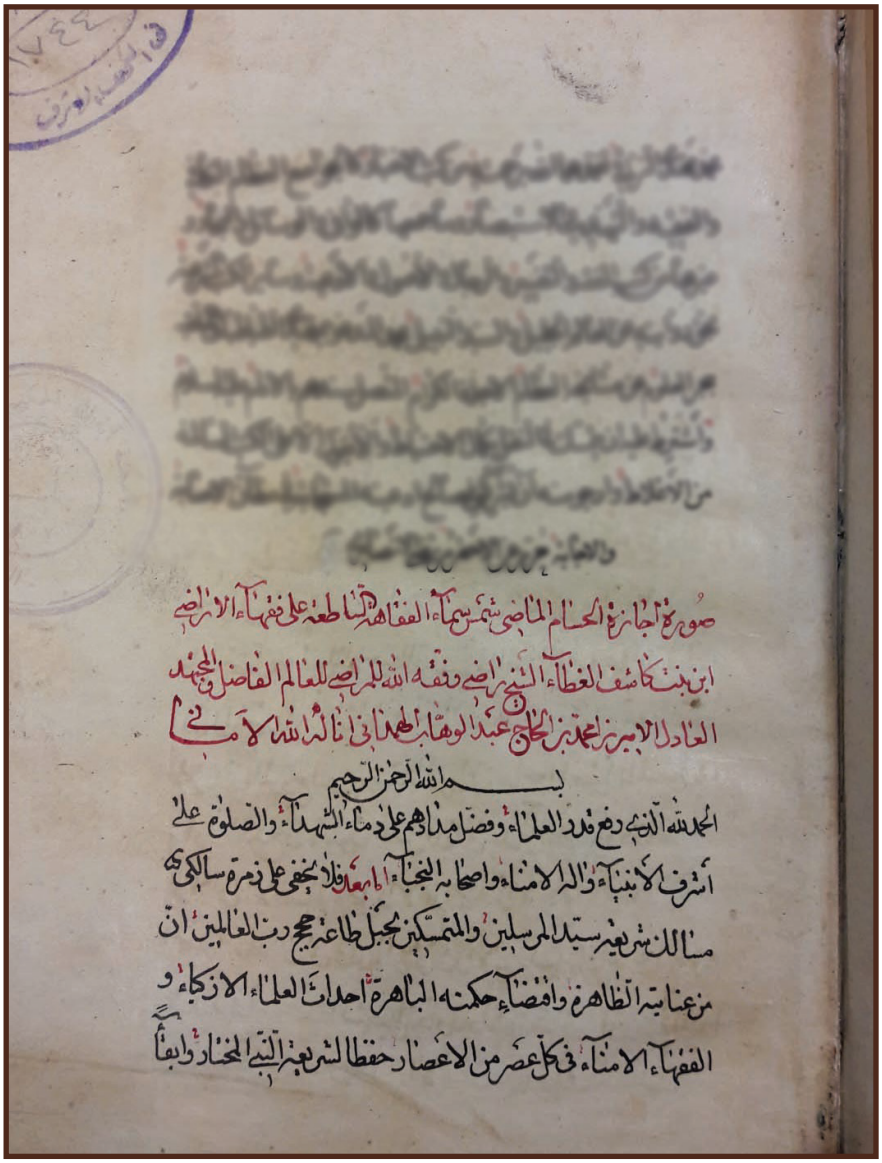

صورة اجازة الحسام الماضي شمس سماء الفقاهة الساطعة على فقهاء الاراضي
ابن بنت كاشف الغطاء الشيخ راضي وفقه الله للمراضي للعالم الفاضل والمجتهد
العادل الامير ابن محمد بن الحاج عبد الوهاب الهمداني انا له الله الاماني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء وفضل مدادهم على دماء الشهداء والصلوة على
اشرف الانبياء واله الامناء واصحابه النجباء اما بعد فلا يخفى على زمرة سالكي
مسالك شريعة سيد المرسلين والمتمسكين بحبل طاعة حجج رب العالمين ان
من عنايته الظاهرة واقتضاء حكمته الباهرة احداث العلماء الازكياء و
الفقهاء الامناء في كل عصر من الاعصار حفظا لشريعة النبي المختار وابقاء

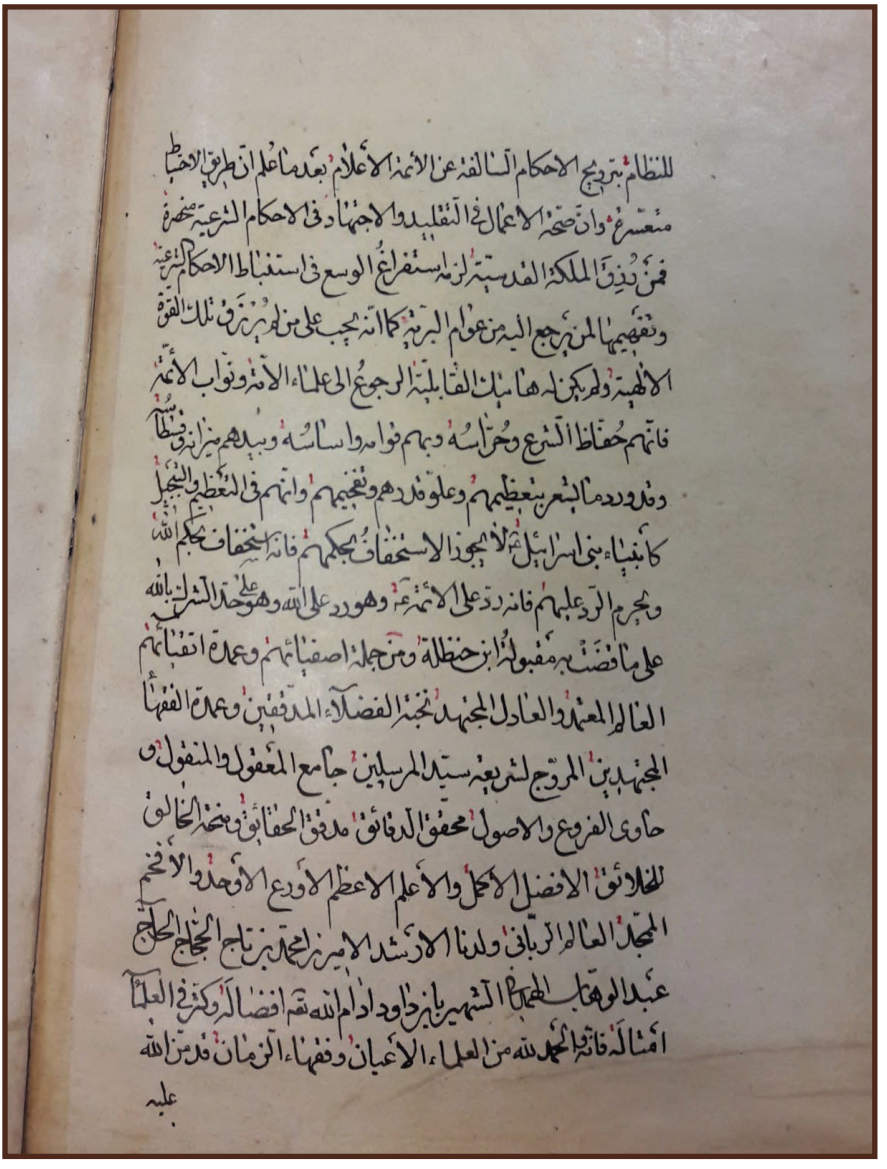

للنظام بترويج الاحكام السالفة عن الائمة الاعلام بعد ما علم ان طريق الاحتياط
متعسرة وان صحة الاعمال في التقليد والاجتهاد في الاحكام الشرعية منحصرة
فمن رزق الملكة القدسية لزمه استفراغ الوسع في استنباط الاحكام الشرعية
وتفهيمها لمن يرجع اليه من عوام البرية كما انه يجب على من لم يرزق تلك القوة
الالهية ولم يكن له هاتيك القابلية الرجوع الى علماء الامة ونواب الائمة
فانهم حفاظ الشرع وحراسه وبهم قوامه واساسه وبيدهم ميزانه وقسطاسه
وقد ورد ما يشعر بتعظيمهم وعلو قدرهم وتفخيمهم وانهم في التعظيم والتبجيل
كانبياء بني اسرائيل ع لا يجوز الاستخفاف بحكمهم فانه استخفاف بحكم الله
ويحرم الرد عليهم فانه رد على الائمة ع وهو رد على الله وهو على حد الشرك بالله
على ما قضت به مقبولة ابن حنظلة ومن جملة اصفيائهم وعمدة اتقيائهم
العالم المعتمد والعادل المجتهد نخبة الفضلاء المدققين وعمدة الفقهاء
المجتهدين المروج لشريعة سيد المرسلين جامع المعقول والمنقول و
حاوي الفروع والاصول محقق الدقائق مدقق الحقائق ومنحة الخالق
للخلائق الافضل الاكمل والاعلم الاعظم الاورع الاوحد والافخم
الممجد العالم الرباني ولدنا الارشد الامير زا محمد بن تاج الحجاج الحاج
عبد الوهاب الهمداني الشهير بابن داود ادام الله تعالى افضاله وكثر في العلماء
امثاله فانه والحمد لله من العلماء الاعيان وفقهاء الزمان قد من الله
عليه

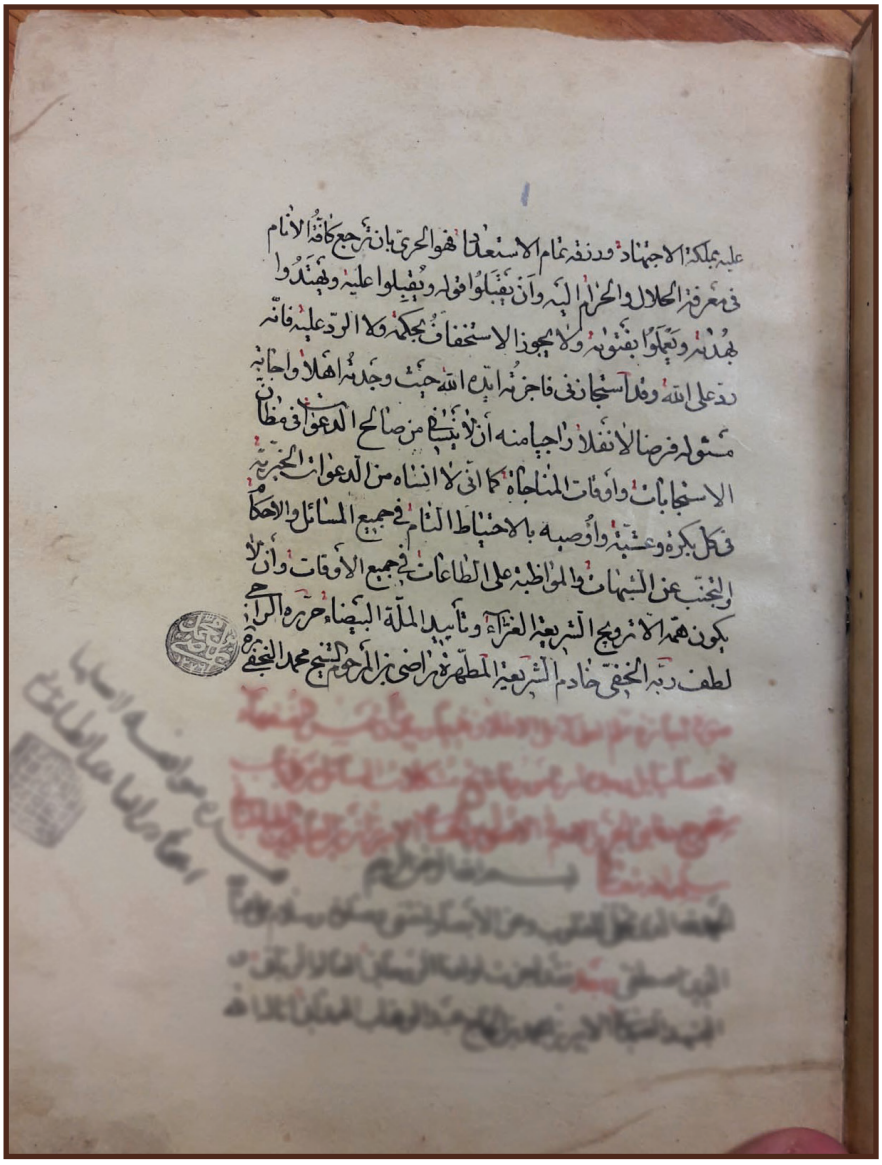

صورة إجازة الشيخ راضي بن محمّد النجفيّ (ت ١٢٩٠ هـ) للهمدانيّ.

(النسخة الثانية) رقمها في المكتبة: (١٧٤٥/١).

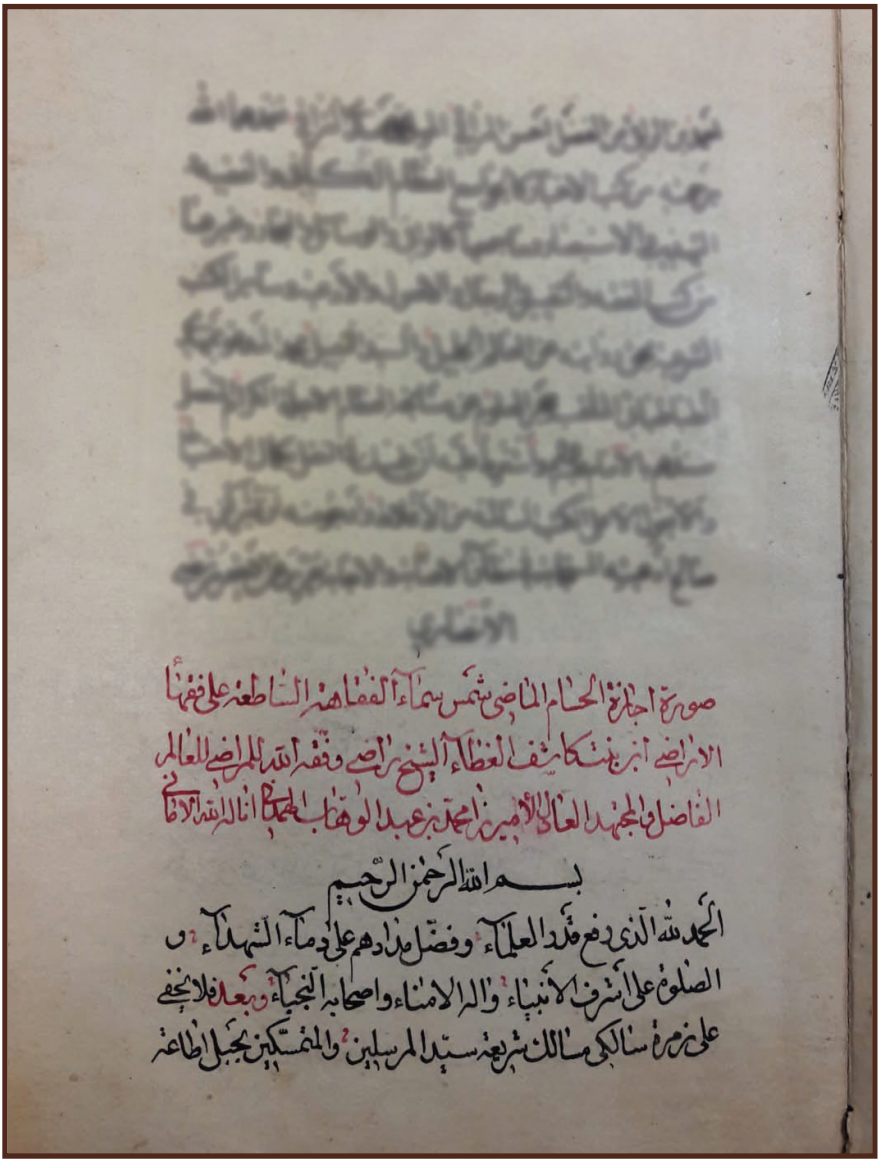

صورة اجازة الحسام الماضي شمس سماء الفقاهة الساطعة على فقهاء
الاراضي ابن بنت كاشف الغطاء الشيخ راضي وفقه الله للمراضي للعالم
الفاضل والمجتهد العادل الأميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني انا له الله الاماني

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء وفضل مدادهم على دماء الشهداء و
الصلوة على أشرف الأنبياء وآله الامناء واصحابه النجباء وبعد فلا يخفى
على زمرة سالكي مسالك شريعة سيد المرسلين والمتمسكين بحبل اطاعة

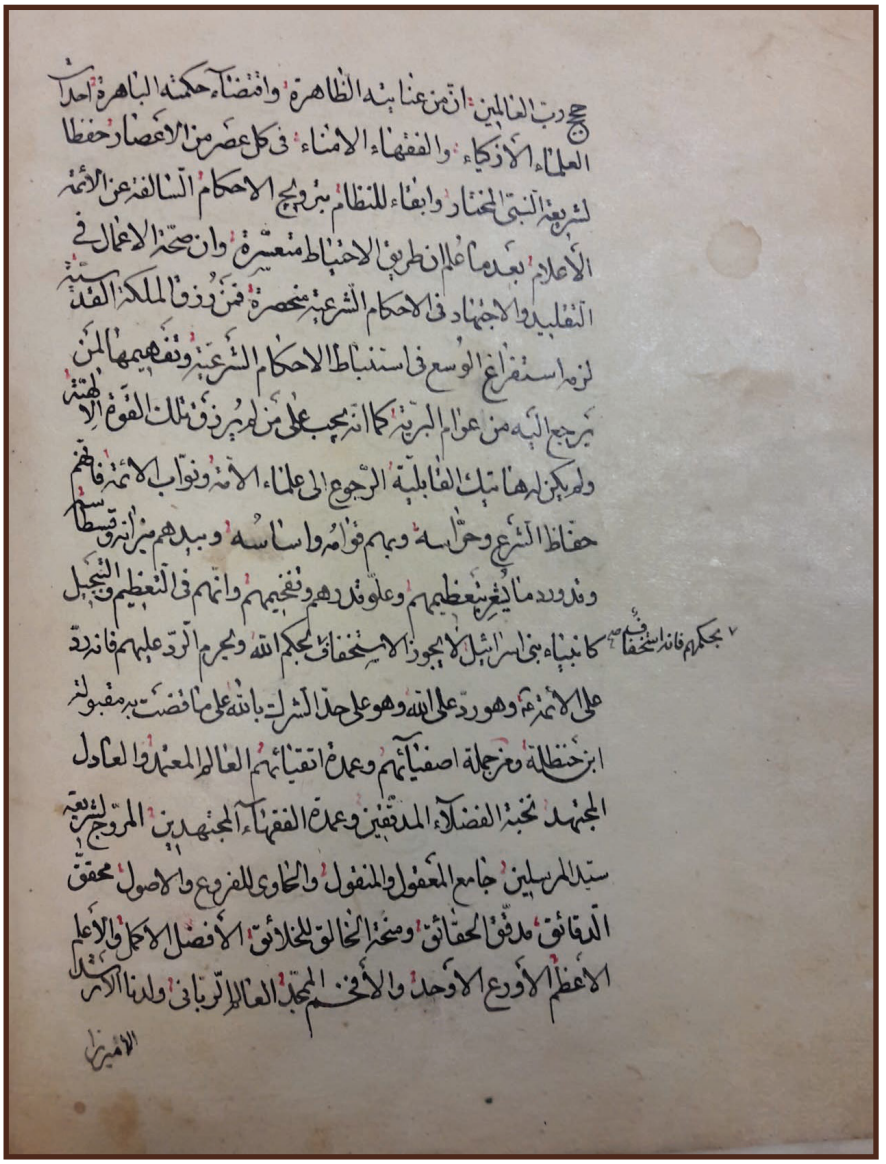

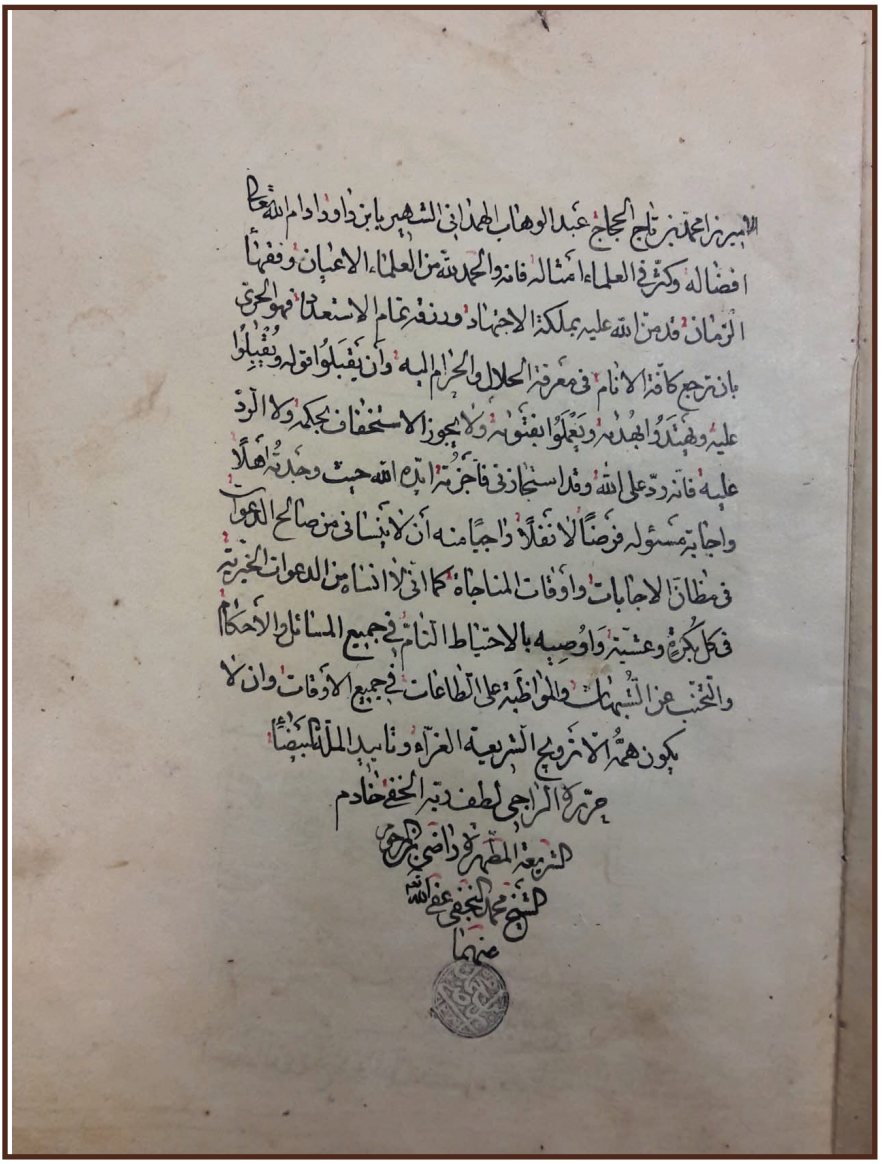

الامير زا محمد بن تاج الحجاج عبد الوهاب الهمداني الشهير بابن داود دام الله تعالى
افضاله وكثر في العلماء امثاله فانه والحمد لله من العلماء الاعيان وفقهاء
الزمان قد من الله عليه بملكة الاجتهاد ورزقه تمام الاستعداد فهو الحري
بان ترجع كافة الانام في معرفة الحلال والحرام اليه وان يقبلوا قوله ويقبلوا
عليه ويهتدوا بهديه ويعملوا بفتويه ولا يجوز الاستخفاف بحكمه ولا الرد
عليه فانه رد على الله وقد استجازني فاجزته ايده الله حيث وجدته اهلا
واجابة مسؤله فرضا لا نفلا راجيا منه ان لا ينساني من صالح الدعوات
في مظان الاجابات واوقات المناجاة كما اني لا انساه من الدعوات الخيرية
في كل بكرة وعشية واوصيه بالاحتياط التام في جميع المسائل والاحكام
والتجنب عن الشبهات والمواظبة على الطاعات في جميع الاوقات وان لا
يكون همه الا ترويج الشريعة الغراء وتاييد الملة البيضاء
حرره الراجي لطف ربه الخفي خادم
الشريعة المطهرة راضي بن المرحوم
الشيخ محمد النجفي عفى الله تعالى
عنهما

السادسة: صورة إجازة السيّد زين العابدين بن حسين الطباطبائيّ (ت ١٢٩٢ هـ) للهمدانيّ.

(النسخة الأولى) رقمها في المكتبة: (١/١٧٤٤).

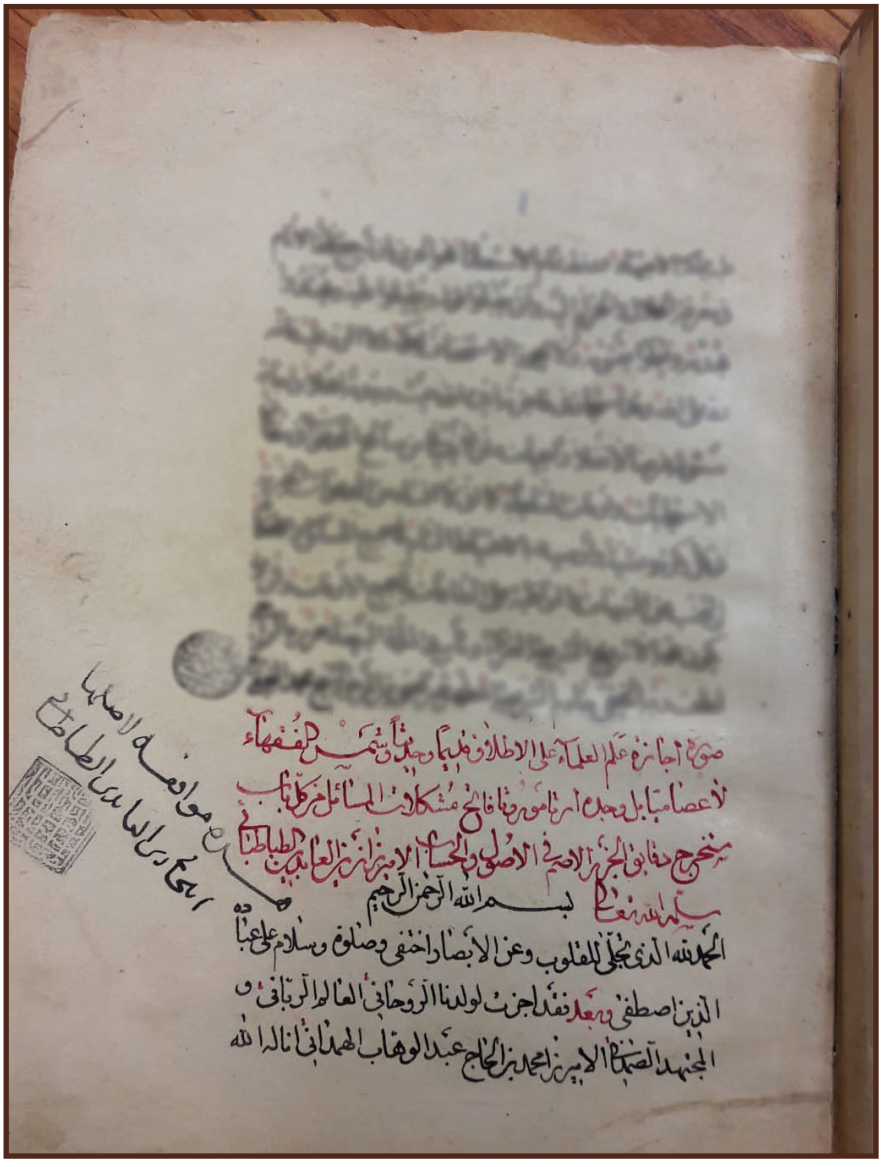

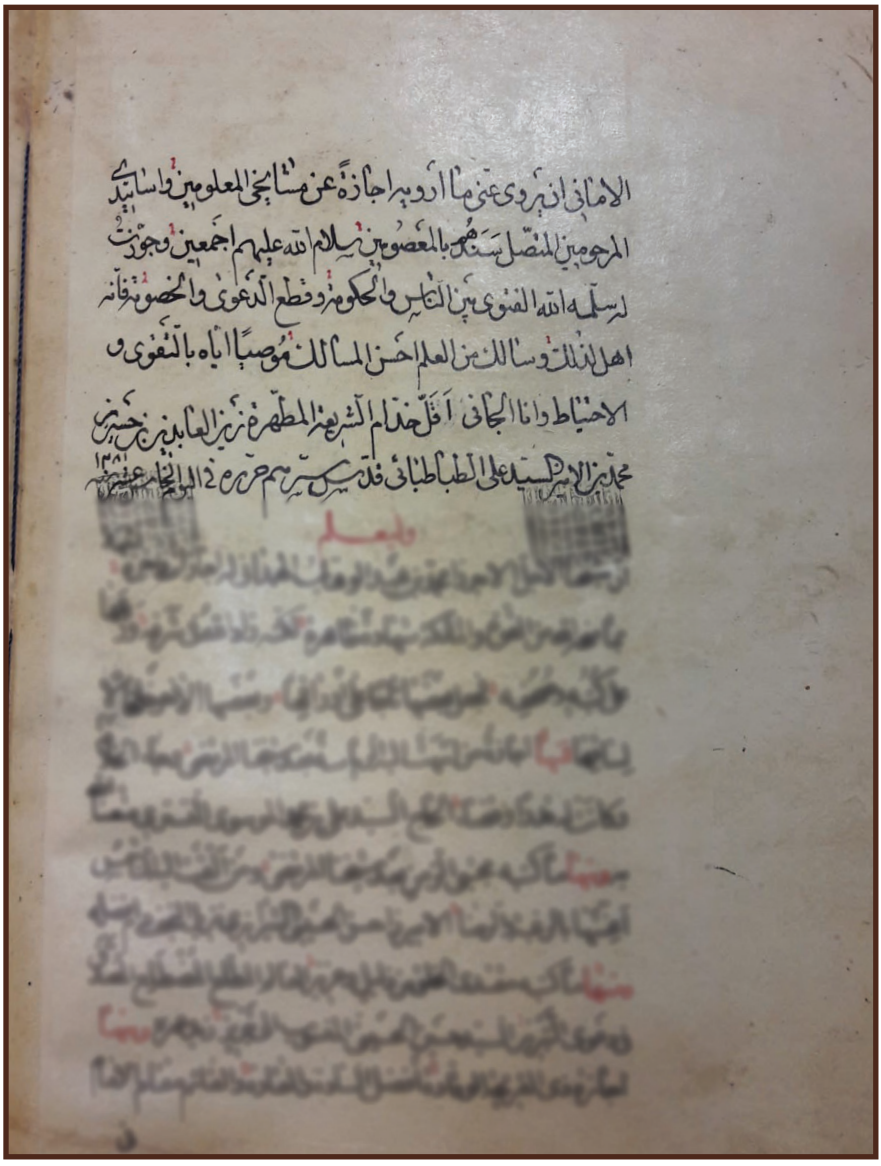

صورة إجازة السيّد زين العابدين بن حسين الطباطبائيّ (ت ١٢٩٢ هـ) للهمدانيّ.

(النسخة الثانية) رقمها في المكتبة: (١/١٧٤٥).

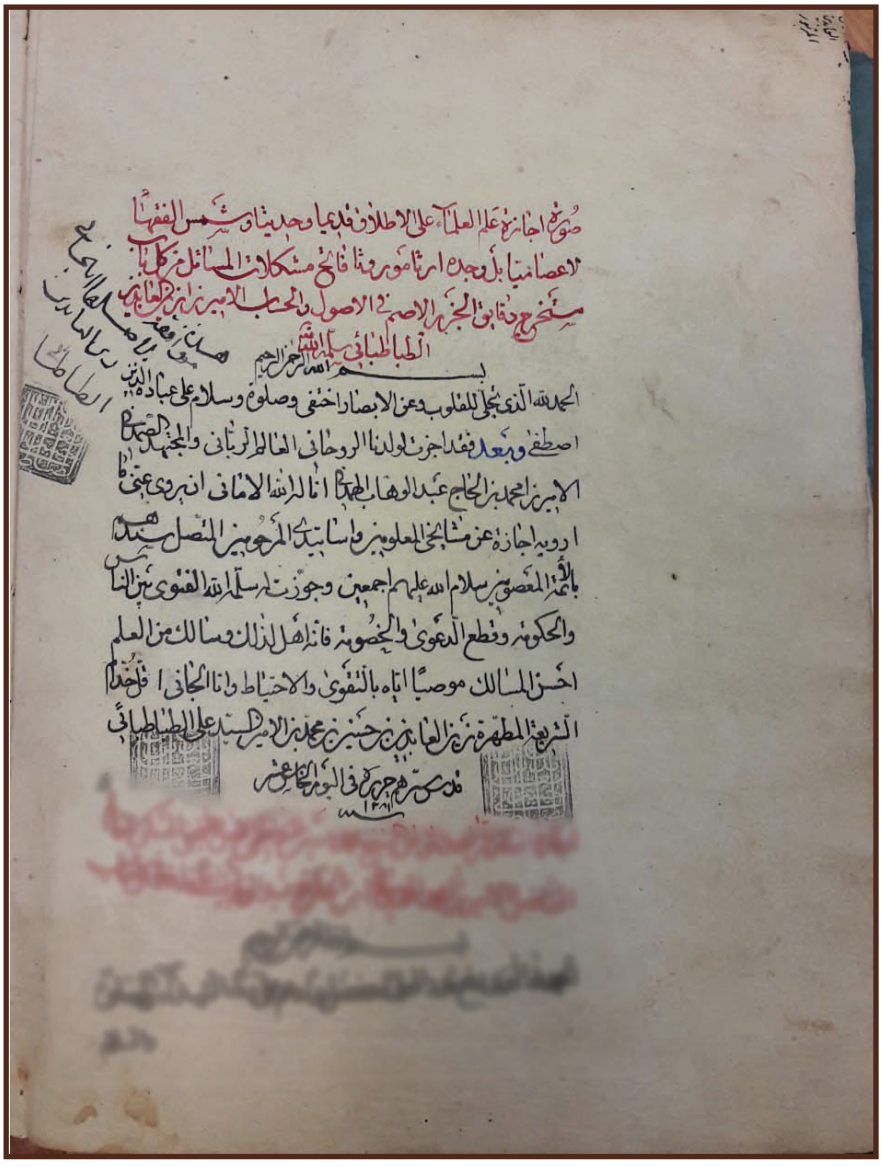

السابعة: صورة إجازة الشيخ محمّد حسين بن الشيخ هاشم الكاظميّ (ت ١٣٠٨ هـ) للهمدانيّ.

رقم النسخة في المكتبة: (١/١٧٤٥).

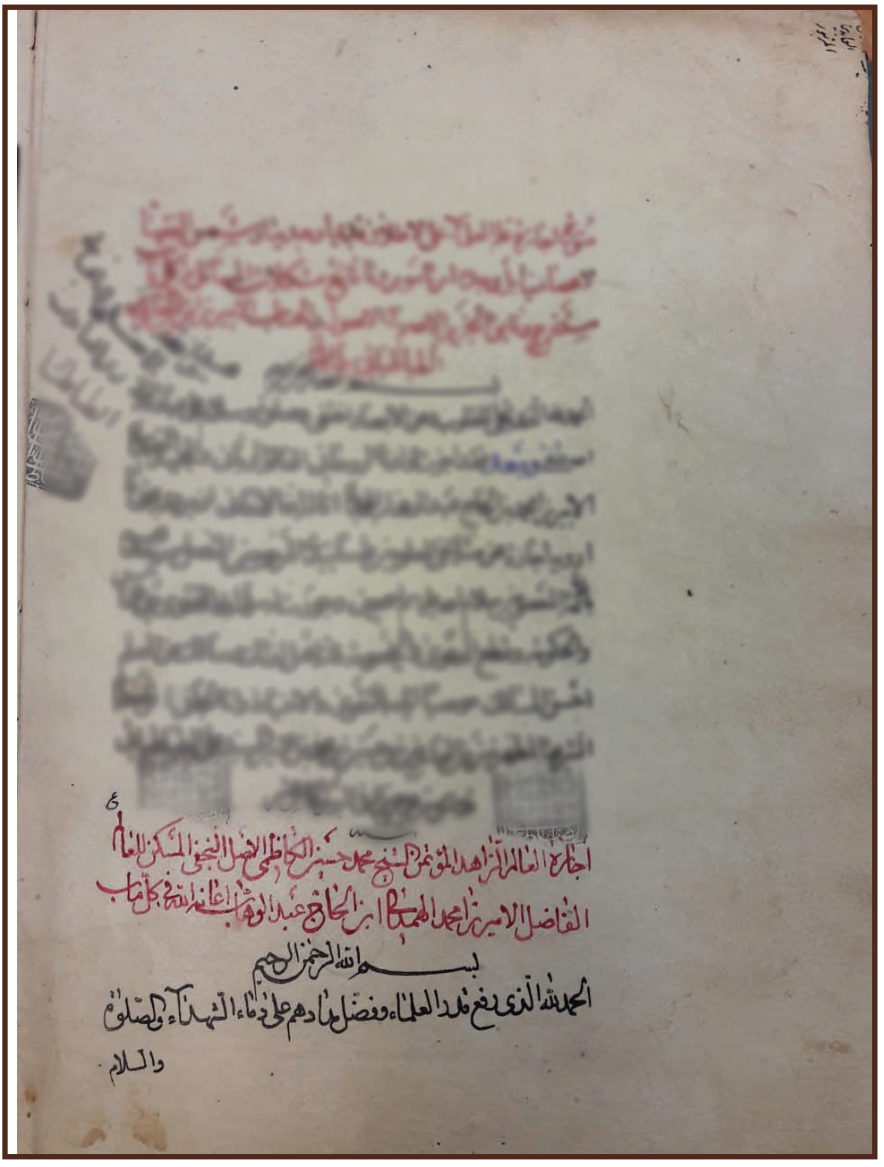
اجازة العالم الزاهد التقي الشيخ محمد حسين الكاظمي الاصل النجفي المسكن للعالم
الفاضل الاديب احمد الهمداني ابن الحاج عبد الوهاب اعانه الله في كل باب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي رفع قدر العلماء وفضل مدادهم على دماء الشهداء والصلوة
والسلام

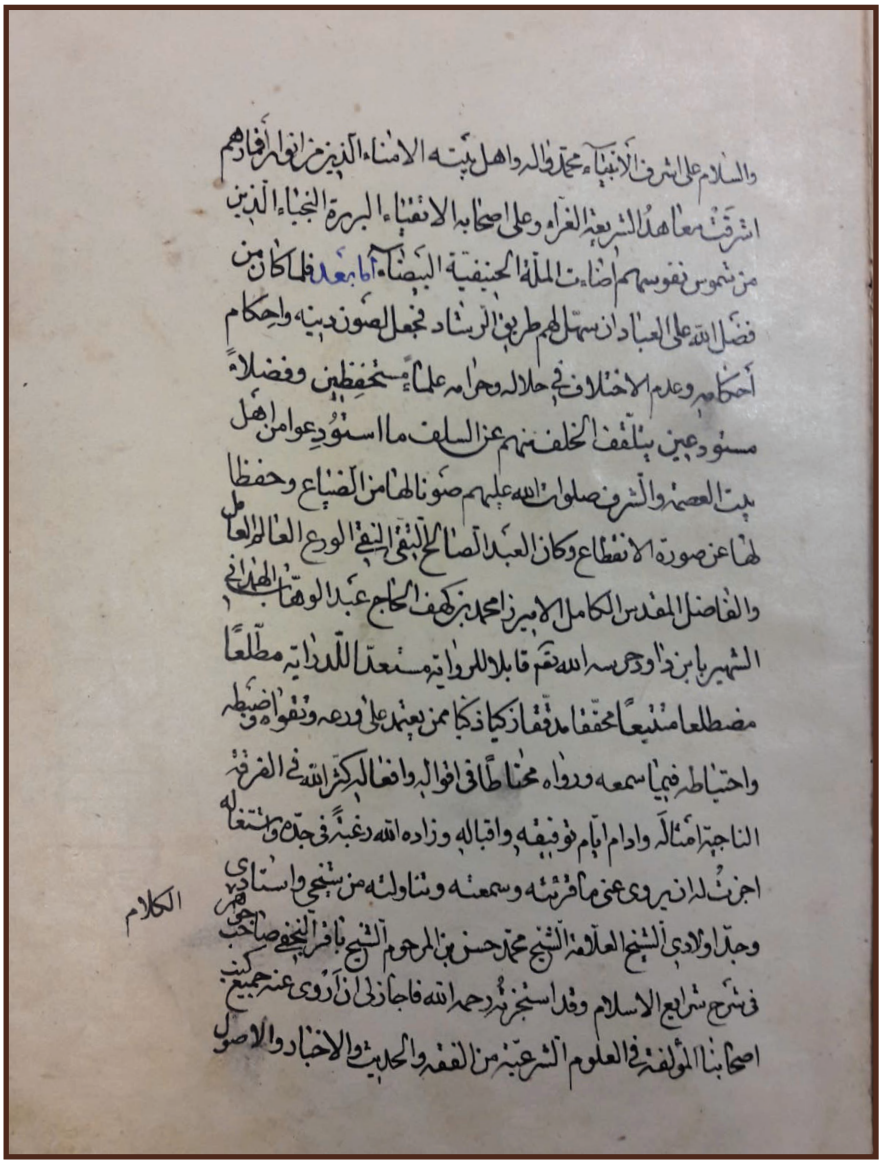

والسلام على اشرف الانبياء محمد واله واهل بيته الامناء الذين من انوار اقمارهم
اشرقت معاهد الشريعة الغراء وعلى اصحابه الاتقياء البررة النجباء الذين
من شموس نفوسهم اضاءت الملة الحنيفية البيضاء اما بعد فلما كان من
فضل الله على العباد ان سهل لهم طريق الرشاد فجعل لصون دينه واحكام
احكامه وعدم الاختلاف في حلاله وحرامه علماء مستحفظين وفضلاء
مستودعين يتلقف الخلف منهم عن السلف ما استودعوا من اهل
بيت العصمة والشرف صلوات الله عليهم صونا لها من الضياع وحفظا
لها عن صورة الانقطاع وكان العبد الصالح التقي النقي الورع العالم العامل
والفاضل المقدس الكامل الاميرزا محمد بن كهف الحاج عبد الوهاب الهمداني
الشهير بابن داود حرسه الله تعالى قابلا للرواية مستعدا للدراية مطلعا
مضطلعا متتبعا محققا مدققا زكيا ذكيا ممن يعتمد على ورعه وتقواه وضبطه
واحتياطه فيما سمعه ورواه محتاطا في اقواله وافعاله كثر الله في الفرقة
الناجية امثاله وادام ايام توفيقه واقباله وزاده الله رغبة في جده واشتغاله
اجزت له ان يروي عني ما قرئته وسمعته وتناولته من شيخي واستادي
وجد اولادي الشيخ العلامة الشيخ محمد حسن بن المرحوم الشيخ باقر النجفي صاحب جواهر الكلام
في شرح شرايع الاسلام وقد استجزته رحمه الله فاجاز لي ان اروي عنه جميع كتب
اصحابنا المؤلفة في العلوم الشرعية من الفقه والحديث والاخبار والاصول

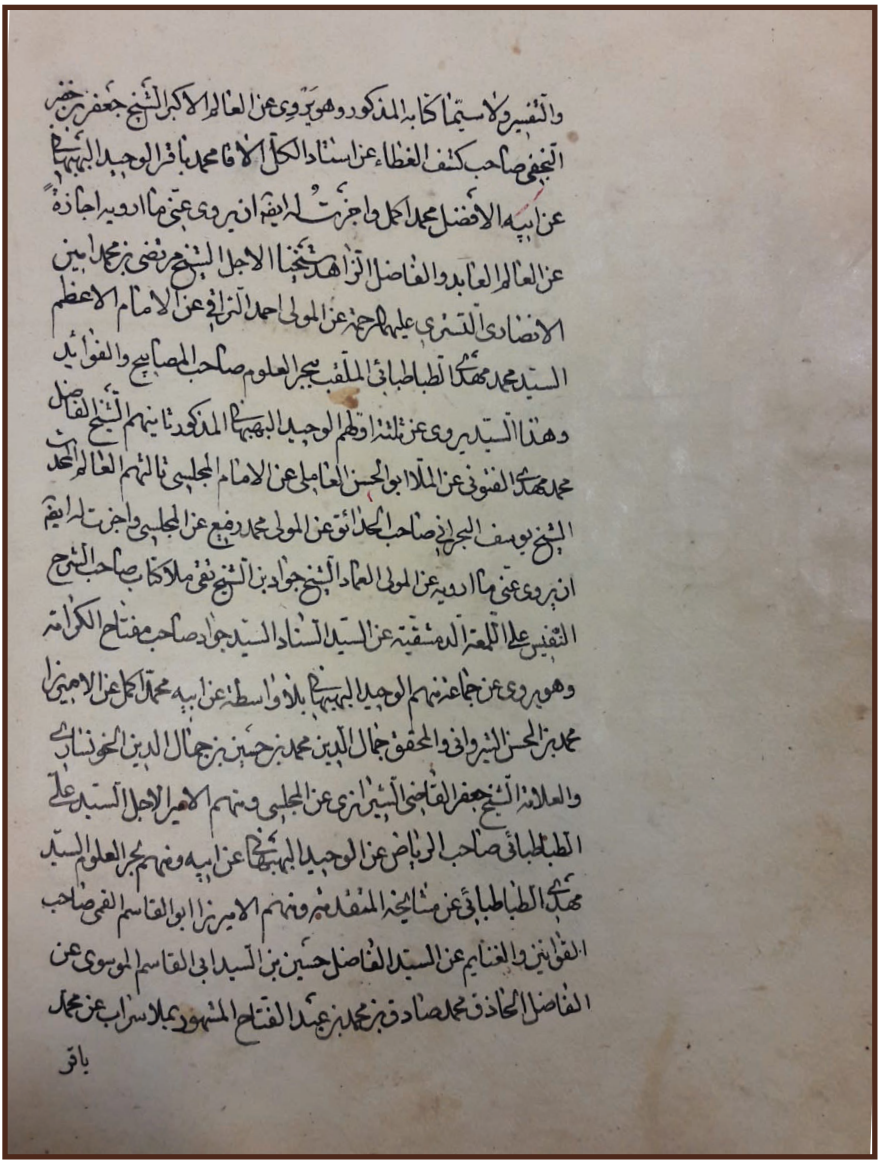

والتفسير ولا سيما كتابه المذكور وهو يروي عن العالم الأكبر الشيخ جعفر بن خضر
النجفي صاحب كشف الغطاء عن استاد الكل الآقا محمد باقر الوحيد البهبهاني
عن أبيه الأفضل محمد أكمل وأجزت له أيضا أن يروي عني ما أروي بإجازة
عن العالم العابد والفاضل الزاهد تنجا الأجل الشيخ رضي بن محمد بن
الأنصاري التستري عليهما الرحمة عن المولى أحمد النراقي عن الإمام الأعظم
السيد محمد مهدي الطباطبائي الملقب ببحر العلوم صاحب المصابيح والفوائد
وهذا السيد روى عن ثلثة أولهم الوحيد البهبهاني المذكور ثانيهم الشيخ الفاضل
محمد مهدي الفتوني عن الملا أبو الحسن العاملي عن الإمام المجلسي ثالثهم العالم المحدث
الشيخ يوسف البحراني صاحب الحدائق عن المولى محمد رفيع عن المجلسي وأجزت له أيضا
أن يروي عني ما أروي عن المولى العماد الشيخ جواد بن الشيخ رضي ملا كتاب صاحب الشرح
التفيس على اللمعة الدمشقية عن السيد الأستاد السيد جواد صاحب مفتاح الكرامة
وهو يروي عن جماعة منهم الوحيد البهبهاني بلا واسطة عن أبيه محمد أكمل عن الأمير
محمد الحسن الشيرواني والمحقق جمال الدين محمد بن حسين بن جمال الدين الخونساري
والعلامة الشيخ جعفر القاضي الشيرازي عن المجلسي ومنهم الأمير الأجل السيد علي
الطباطبائي صاحب الرياض عن الوحيد البهبهاني عن أبيه ومنهم بحر العلوم السيد
مهدي الطباطبائي عن مشايخه المتقدمين ومنهم الأمير أبو القاسم القمي صاحب
القوانين والغنائم عن السيد الفاضل حسين بن السيد أبي القاسم الموسوي عن
الفاضل الحاذق محمد صادق بن محمد بن عبد الفتاح المشهور بملا سراب عن محمد
باقر

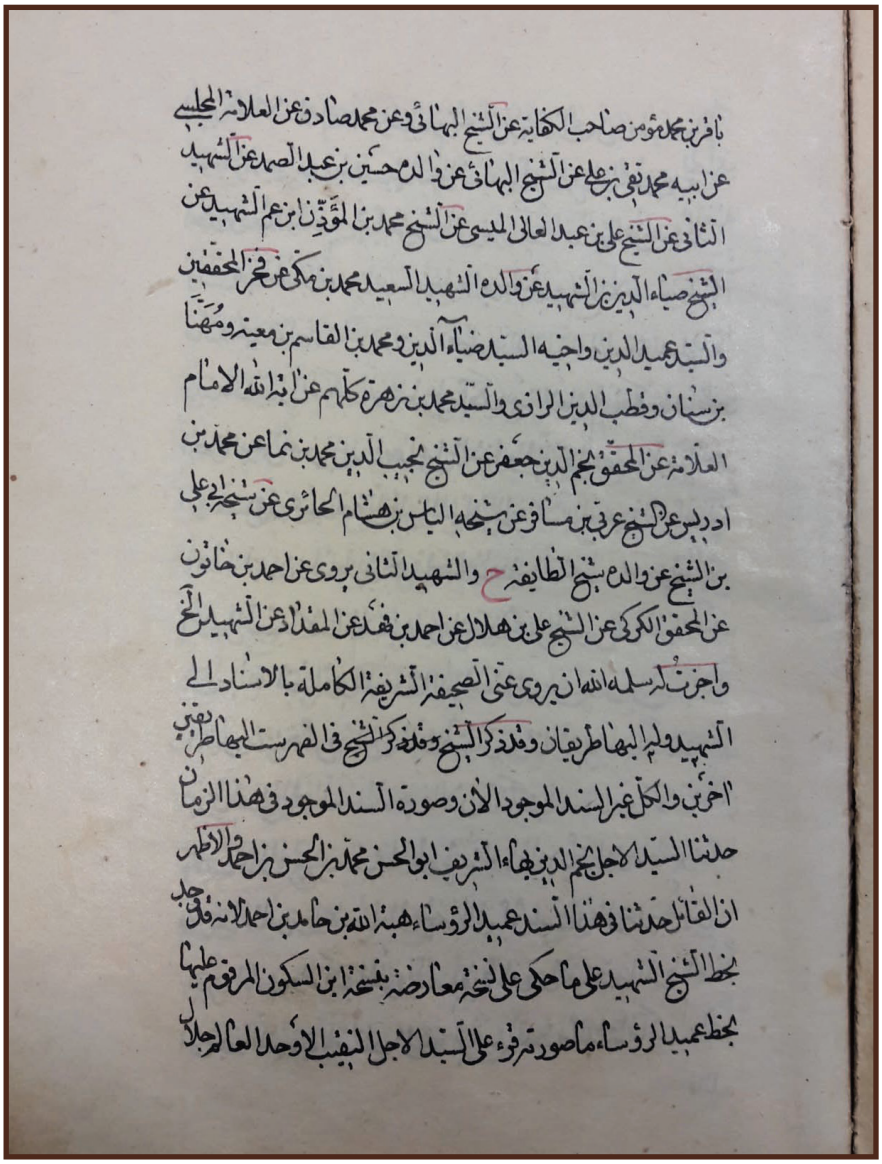

باقر بن محمد مؤمن صاحب الكفاية عن الشيخ البهائي وعن محمد صادق عن العلامة المجلسي
عن ابيه محمد تقي بن علي عن الشيخ البهائي عن والده حسين بن عبد الصمد عن الشهيد
الثاني عن الشيخ علي بن عبد العالي الميسي عن الشيخ محمد بن المؤذن ابن عم الشهيد عن
الشيخ ضياء الدين ابن الشهيد عن والده الشهيد السعيد محمد بن مكي عن فخر المحققين
والسيد عميد الدين واخيه السيد ضياء الدين ومحمد بن القاسم بن معية ومهنا
بن سنان وقطب الدين الراوندي والسيد محمد بن زهرة كلهم عن ابن الله الامام
العلامة عن المحقق نجم الدين جعفر عن الشيخ نجيب الدين محمد بن نما عن محمد بن
ادريس عن الشيخ عربي بن مسافر عن شيخه الياس بن هشام الحائري عن شيخه ابي علي
بن الشيخ عن والده شيخ الطائفة ح والشهيد الثاني يروي عن احمد بن خاتون
عن المحقق الكركي عن الشيخ علي بن هلال عن احمد بن فهد عن المقداد عن الشهيد الخ
واجزت له سلمه الله ان يروي عني الصحيفة الشريفة الكاملة بالاسناد الى
الشهيد وله الى بهاطريقان وقد ذكر الشيخ وقد ذكر الشيخ في الفهرست البهاطريقين
اخرين والكل غير السند الموجود الان وصورة السند الموجود في هذا الزمان
حدثنا السيد الاجل نجم الدين بهاء الشريف ابو الحسن محمد بن الحسن بن احمد الاطهر
ان القائل حدثنا في هذا السند عميد الرؤساء هبة الله بن حامد بن احمد لانه قد وجد
بخط الشيخ الشهيد على ما حكي على نسخة معارضة بنسخة ابن السكون المرقوم عليها
بخط عميد الرؤساء ما صورته قرء على السيد الاجل النقيب الاوحد العالم الجليل

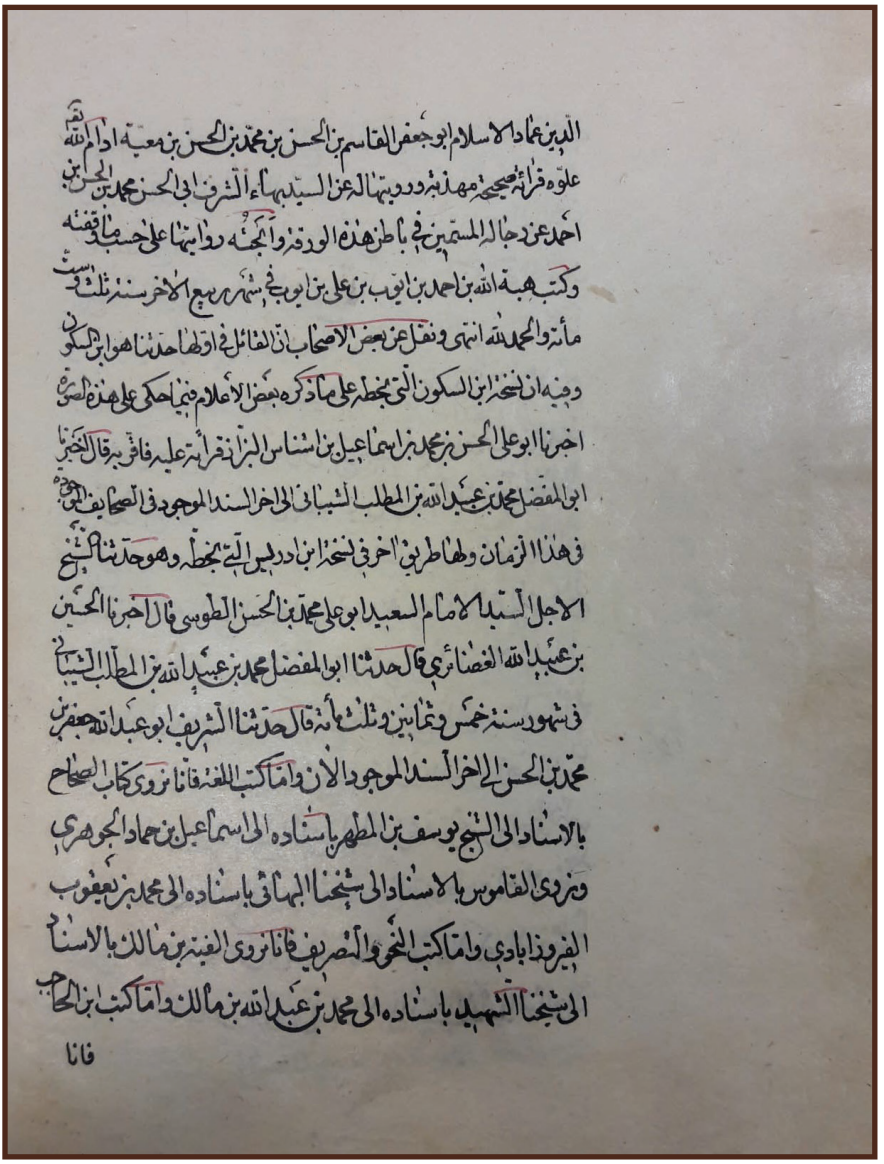

الدين عماد الاسلام ابو جعفر القاسم بن الحسن بن محمد بن الحسن بن معية ادام الله
علوه قرأة صحيحة مهذبة ودونتها له عن السيد بهاء الشرف ابي الحسن محمد بن الحسن بن
احمد عن رجاله المسمين في باطن هذه الورقة وانحته روايتها على حسب ما قفنه
وكتب هبة الله بن احمد بن ايوب بن علي بن ابو بخ في شهر ربيع الاخر سنة ثلث وست
مأئة والحمد لله انتهى ونقل عن بعض الاصحاب ان القائل في اولها حدثنا هو ابن السكون
وفيه ان نسخة ابن السكون التي بخطه على ما ذكره بعض الاعلام فيها حكى على هذه الصورة
اخبرنا ابو علي الحسن بن محمد بن اسماعيل بن اسناس الزاز قرأة عليه فاقر به قال اخبرنا
ابو المفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني الى اخر السند الموجود في الصحايف الخمس
في هذا الزمان ولها طريق اخر في نسخة ابن ادريس التي بخطه وهو حدثنا الشيخ
الاجل السيد الامام السعيد ابو علي محمد بن الحسن الطوسي قال اخبرنا الحسين
بن عبيد الله الغضائري قال حدثنا ابو المفضل محمد بن عبيد الله بن المطلب الشيباني
في شهور سنة خمس وثمانين وثلثمأئة قال حدثنا الشريف ابو عبد الله جعفر بن
محمد بن الحسن الى اخر السند الموجود الان واما كتب اللغة فانا نروي كتاب الصحاح
بالاسناد الى الشيخ يوسف بن المطهر باسناده الى اسماعيل بن حماد الجوهري
ونروي القاموس بالاسناد الى شيخنا البهائي باسناده الى محمد بن يعقوب
الفيروزابادي واما كتب النحو والتصريف فانا نروي الفية بن مالك بالاسناد
الى شيخنا الشهيد باسناده الى محمد بن عبد الله بن مالك واما كتب ابن الحاجب
فانا

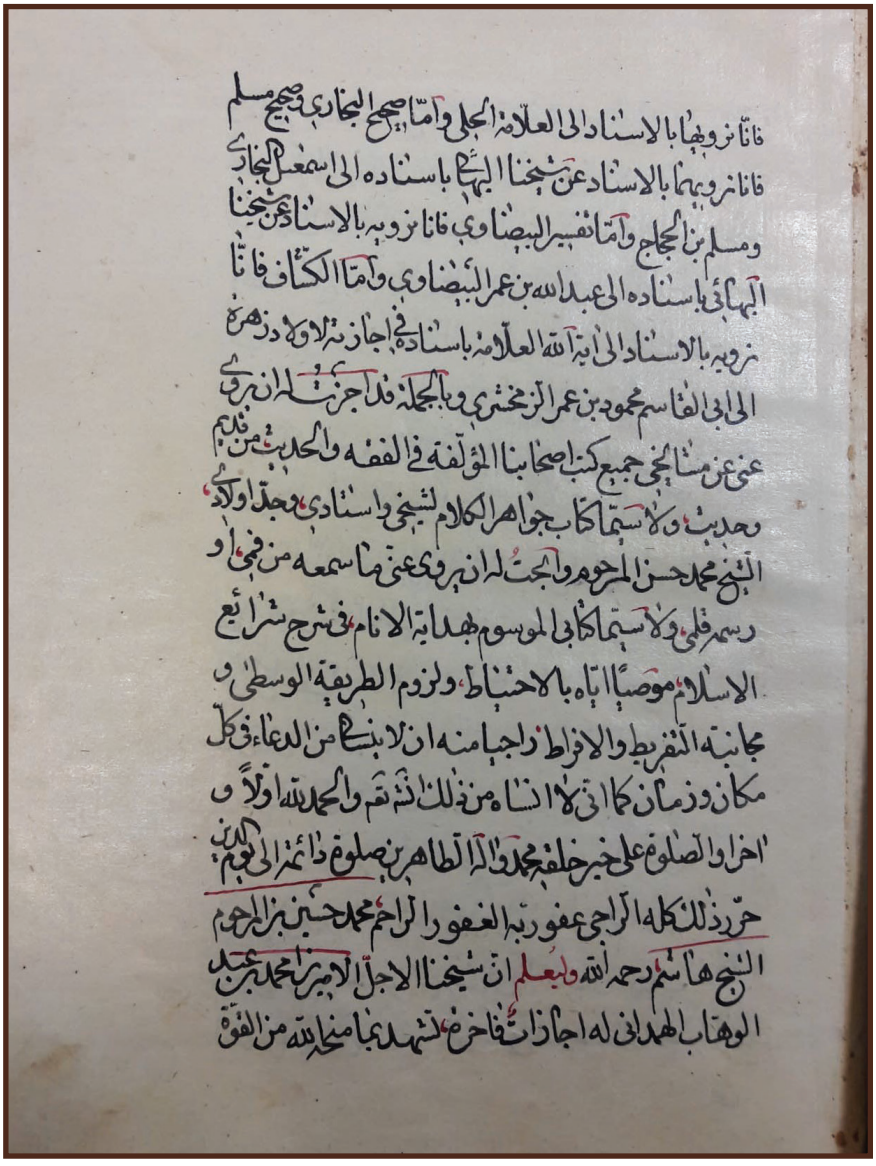

فانا نرويها بالاسناد الى العلامة الحلي واما صحيح البخاري وصحيح مسلم
فانا نرويهما بالاسناد عن شيخنا البهائي باسناده الى اسمعيل البخاري
ومسلم بن الحجاج واما تفسير البيضاوي فانا نرويه بالاسناد عن شيخنا
البهائي باسناده الى عبد الله بن عمر البيضاوي واما الكشاف فانا
نرويه بالاسناد الى اية الله العلامة باسناده في اجازته له ولاده زهره
الى ابي القاسم محمود بن عمر الزمخشري وبالجملة فقد اجزت له ان يروي
عني عن مشايخي جميع كتب اصحابنا المؤلفة في الفقه والحديث من قديم
وحديث ولا سيما كتاب جواهر الكلام لشيخي واستادي وجدّ اولادي
الشيخ محمد حسن المرحوم واجزت له ان يروي عني ما سمعه من فمي او
رسم قلمي ولا سيما كتابي الموسوم بهداية الانام في شرح شرائع
الاسلام موصيا اياه بالاحتياط ولزوم الطريقة الوسطى و
مجانبة التفريط والافراط واجبا منه ان لا ينساني من الدعاء في كل
مكان وزمان كما اني لا انساه من ذلك ثم ثم والحمد لله اولا و
اخرا والصلوة على خير خلقه محمد وآله الطاهرين صلوة دائمة الى يوم الدين
حرّر ذلك كله الراجي عفو ربه الغفور الراحم محمد حسين بن المرحوم
الشيخ هاشم رحمه الله واعلم ان شيخنا الاجل الامير محمد بن عبد
الوهاب الهمداني له اجازات فاخر لتشهد بما منحه الله من الفوة

الثامنة: صورة إجازة الشيخ محمّد رحيم بن محمّد البروجرديّ (ت ١٣٠٩ هـ) للهمدانيّ.

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٢).

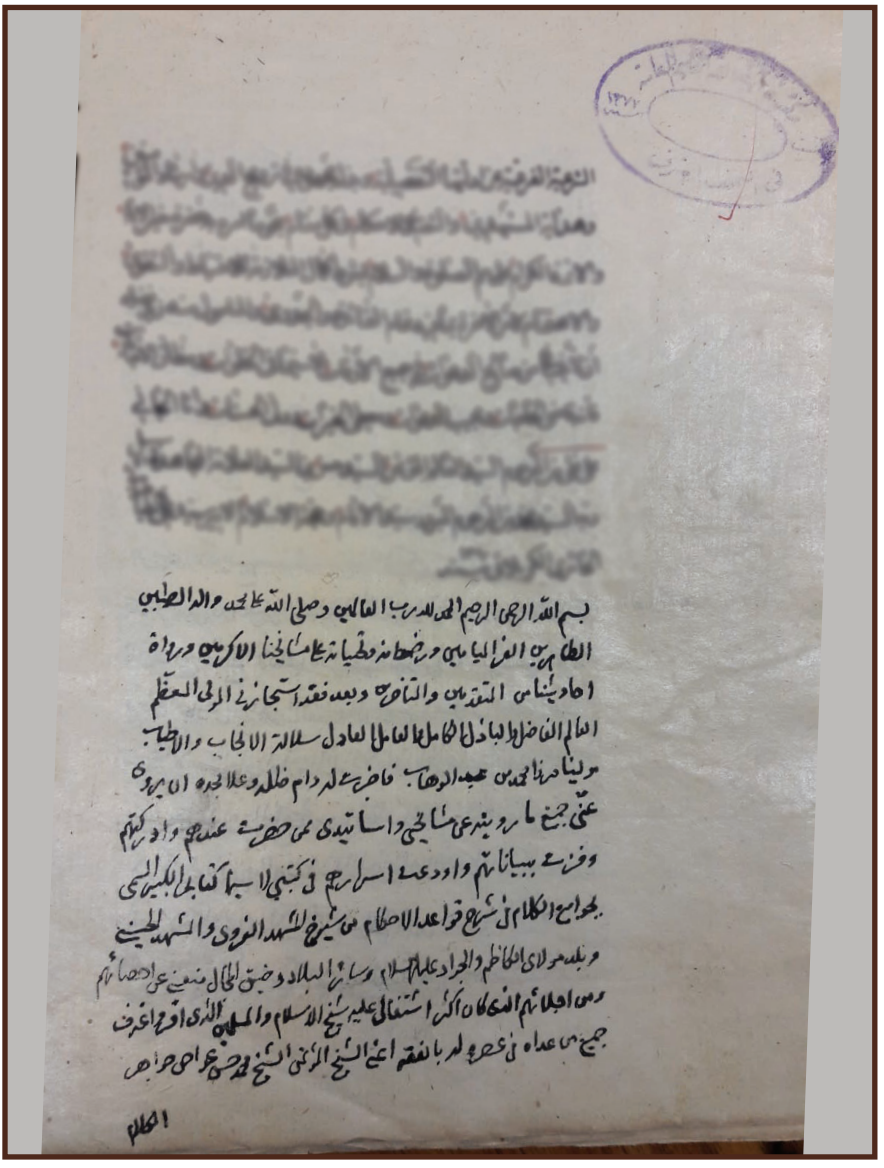

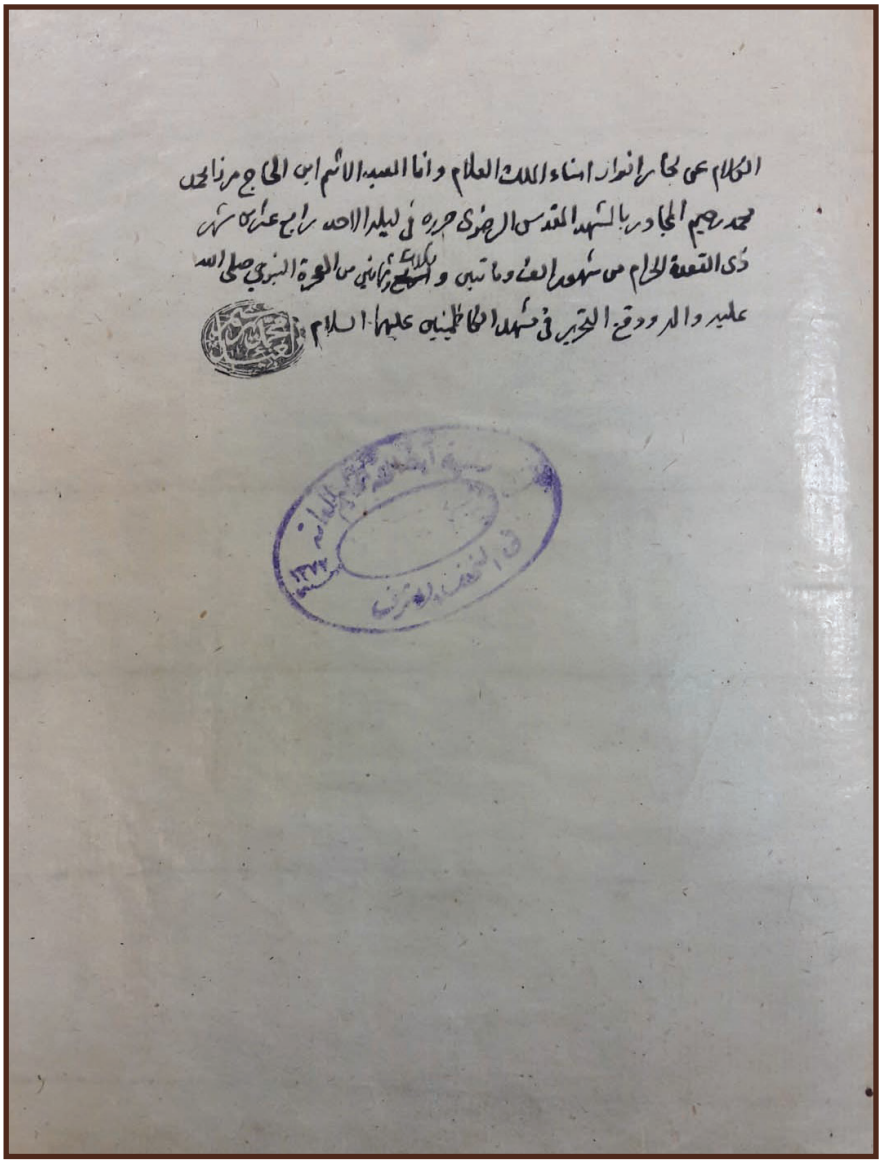

التاسعة: صورة إجازة السيّد محمّد باقر الموسويّ الخوانساريّ (ت ١٣١٣ هـ) للهمدانيّ.

رقم النسخة في المكتبة: (١٧٤٤).

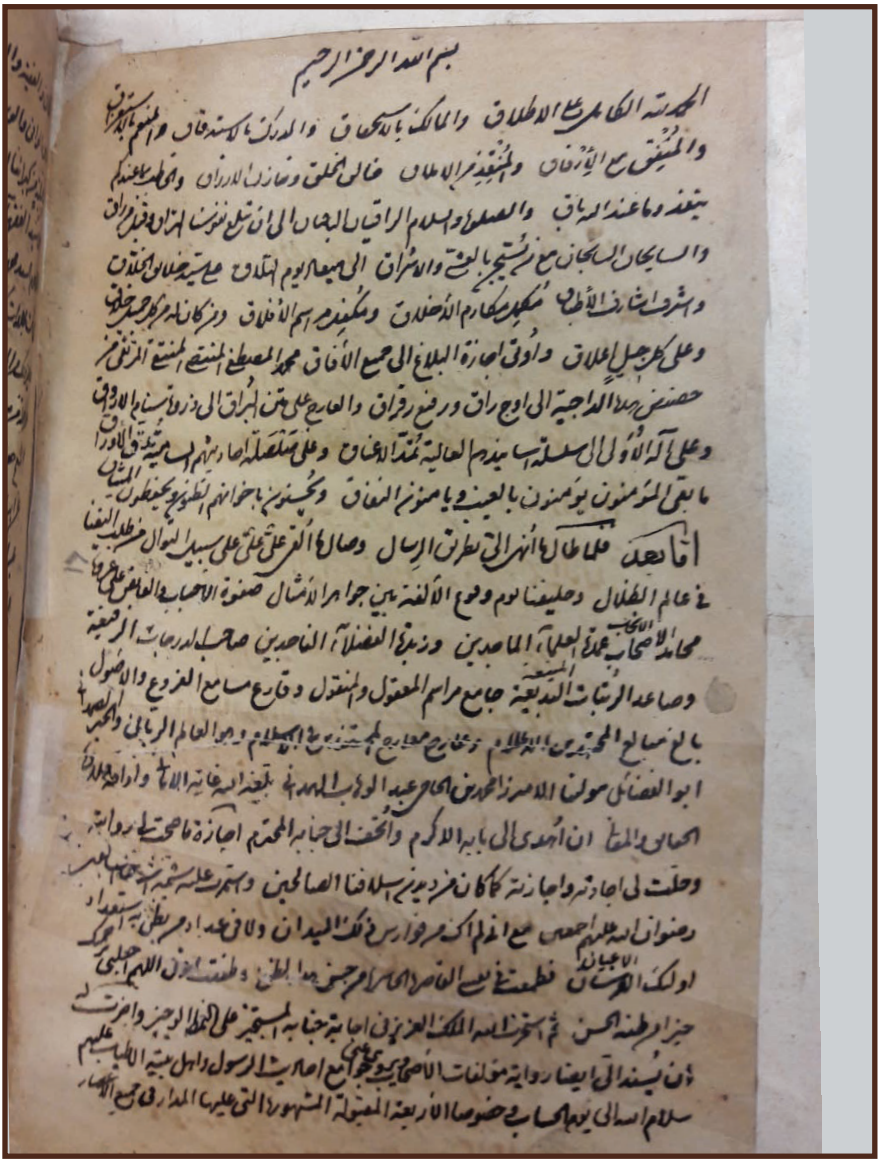

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الكامل على الاطلاق والمالك بالاستحقاق والمدرك بالاستغراق والمنفق مع الاذواق والمنفق مع الاطلاق خالق الخلق وخازن الارزاق والمحيط بعلمه بنفذ وما عند الله باق والصلوة والسلام الراقيان بالجنان الى ان تتلو نونها الهزان وقبل وراق والساجان الساجان مع رشحيج بالبقة والاشراق الى يوم التلاق على سيد خلائق الخلائق وشرف اشارف الأطباق مكمل مكارم الأخلاق ومكمل مراسم الأفلاق وزكاه مركز حمد خلق وعلى كل جيل إعلاق وأوفى اجازة البلاغ الى جميع الأفاق محمد المصطفى المنتقى المنتخب الزلفى فرقى حضض هذا الداجية الى اوج راق ورفع رقراق والعارج على متن البراق الى ذروة سنا بالاذواق وعلى آله الأولى ان سلسلة اساتيذهم العالية تمتد الاعناق وعلى سلسلة اصحابهم الباهرة تتيه في الاوراق ما بقى المؤمنون يؤمنون بالغيب ويامنون الفساق ويحسنون باخوانهم الظنون ويحفظون المشاق

أما بعد فلما طال بنا النهر الى تطرق الرسال وصال بنا الفرع على على سبيل السوال من طلب العفا في عالم الظلال وحليفنا لوم وقوع الالفة بين جواهر الامثال صفوة الاصحاب والعاض على عرى محامد الاصحاب عمدة العلماء الماهدين وزبدة الفضلاء الناهدين صاحب الدرجات الرفيعة وصاحب الرتبات البديعة جامع مراسم المعقول والمنقول وقارع مسامع الفروع والاصول بالغ مساعي المحققين الى الطلاع على مطارح معارج المتقدمين والاطلاع وهو العالم الرباني والحبر الصمداني ابو الفضائل مولنا الامير محمد حسن الحائري عبد الوهاب المهدي بلغه الله غاية الامال واراه في الحالين والمآل ان اهدي الى بابه الاكرم وأتحف الى جنابه المحترم اجازة فاحت بروائح وحلت لي اجازته واجازته كما كان مزيدين بسلافة الصالحين وتهجد عليه شيخنا الشيخ محمد رضوان الله عليهم اجمعين مع انهم اكمل فوارس في فك الميدان وفاق عباد ربطن به استعداد اولئك الاعيان فطفقت في نيل الناصر الى امر حسن عاطل وطفقت اقول اللهم اجعلي جزاء وطنه الحسن ثم اسخر الله الملك العزيز في اجابة جنابه المستجير على الخطا الوجيز واعترف ان يسند الي ايضا رواية مؤلفات الاصحاب ويجوز لي جميع احاديث الرسول واهل بيته الاطياب عليهم سلام الله الى يوم الحساب وخصوصا الاربعة المعتمدة المشهورة التي عليها المدار في جميع الاعصار

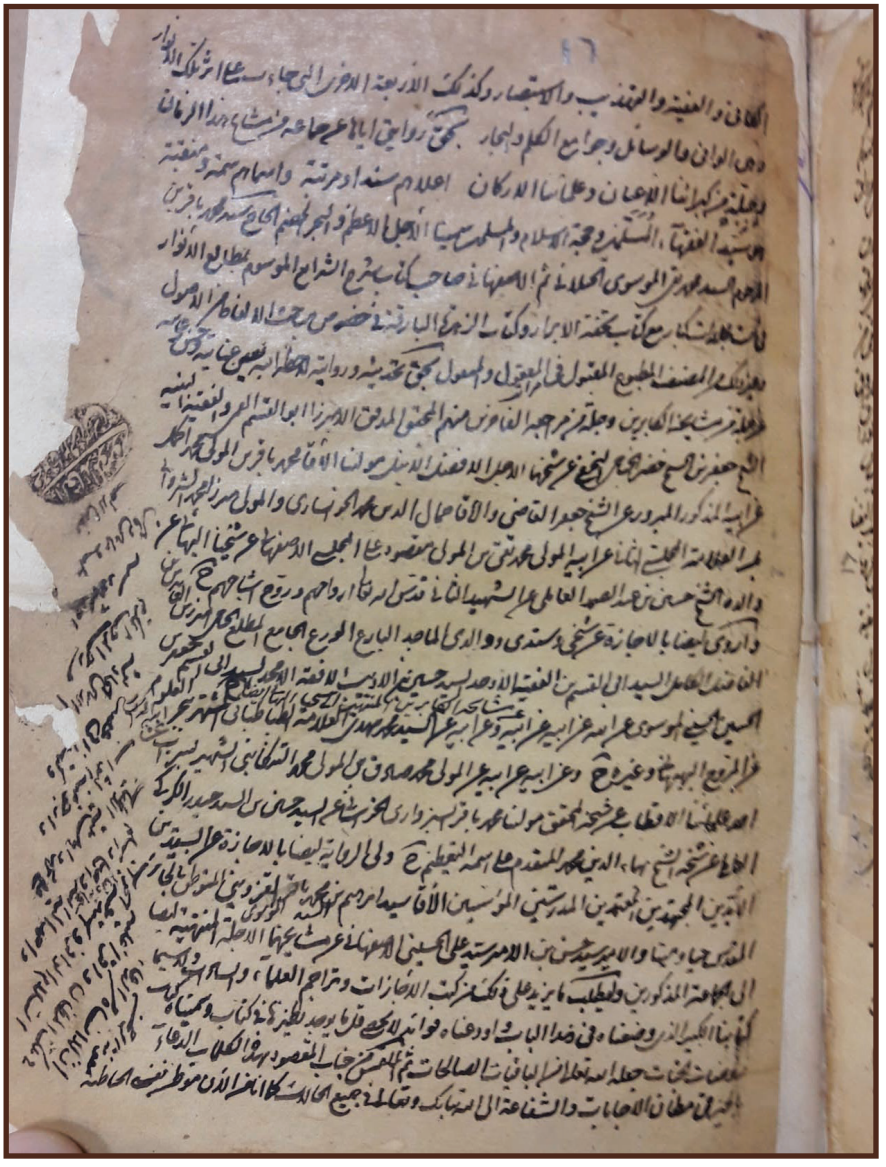

المصادر والمراجع

القرآن الكريم

١. أعيان الشيعة: السيّد محسن بن عبد الكريم العامليّ الأمين (ت١٣٧١هـ)، تحقيق: حسن الأمين، نشر: دار التعارف للمطبوعات، بيروت.

٢. تكملة أمل الآمل: السيّد حسن الصدر (ت ١٣٥٤ هـ)، تحقيق: حسين عليّ محفوظ وآخرين, نشر: دار المؤرّخ العربيّ، بيروت، ط ١، ١٤٢٩ هـ.

٣. الذريعة إلى تصانيف الشيعة: الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، نشر: دار الأضواء، بيروت، ط٣، ١٤٠٣هـ.

٤. فهرستـگان نسخه های خطی إيران (فنخا): إعداد واهتمام: مصطفى درايتى، نشر: المكتبة الوطنيّة في إيران، طهران، ط١، ١٣٩٠ ش.

٥. فهرس نسخه های خطی كتابخانه عمومی آية الله نجفى مرعشى: السيّد أحمد الحسينيّ، نشر المكتبة نفسها، عدّة أعداد.

٦. كواكب مشهد الكاظمين في القرنين الأخيرين والقرن الحالي: المهندس عبد الكريم الدبّاغ، الأمانةالعامة للعتبة الكاظميّة المقدّسة، دار المرتضى، بيروت، ط١، ١٤٣١هـ/٢٠١٠م.

٧. المحكم والمحيط الأعظم: ابن سيده (ت ٤٥٨ه)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢١ه/ ٢٠٠٠م.

٨. نقباء البشر (طبقات أعلام الشيعة): الشيخ آقا بزرگ الطهرانيّ (ت١٣٨٩هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربيّ، بيروت، ط ١، ١٤٣٠ هـ.

PRINT ISSN : 2521 - 4586

Al-Khizanah

A Half Annual Scientific Journal which is Concerned with Manuscripts Heritage and Documents

Issued by
The Heritage Revival Centre
The Manuscripts House of
Al- Abbas Holy Shrine

Issue No. Four, Second Year,
Muharram, 1440 A.H / October 2018

for contact:
mob: 00964 7813004363
00964 7602207013
web: kh.hrc.iq
email: kh@hrc.iq